

الصحيفة السجادية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الصحيفة السجادية

الإمام زين العابدين
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

نسخة معدلة عن الصحيفة السجادية الصادرة عن
مركز طباعة ونشر القرآن الكريم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية
تم فيها الاقتصار على النص العربي دون الترجمة وإضافة السند والفهرس.
(قام بإعدادها يحيى حميد الدين غفر الله له)

سند الصحيفة السجادية

حدثنا السيد الأجل الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله: محمد بن أحمد بن شهریار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وخمسائة قراءة عليه وأنا أسمع قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبي منصور: محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل رحمه الله عن أبي المفضل: محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني.

قال: حدثنا الشريف أبو عبد الله: جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس وستين ومائتين.

قال: حدثني خالي: علي بن النعمان الأعلم قال: حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي عن أبيه متوكل بن هرون قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي عليه السلام وهو متوجه إلى خراسان بعد قتل أبيه فسلمت عليه فقال لي: من أين أقبلت؟

قلت من الحج، فسألني عن أهله وبني عمه بالمدينة وأحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليه السلام فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم على أبيه زيد بن علي عليه السلام فقال لي: قد كان عمي محمد بن علي عليه السلام أشار على أبي بترك الخروج وعرفه إن هو خرج وفارق المدينة ما يكون إليه مصير أمره فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليه السلام؟ قلت: نعم.

قال فهل سمعته يذكر شيئاً من أمري؟

قلت: نعم.

قال: بم ذكرني؟ خبرني.

قلت: جعلت فداك ما أحب أن أستقبلك بما سمعته منه.

فقال: أباالموت تخوفني؟! هات ما سمعته.

فقلت: سمعته يقول: إنك تقتل وتصلب كما قتل أبوك وصلب، فتغير وجهه وقال: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِثُ^ط وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩] ، يا متوكل إن الله عز وجل أيد هذا الأمر بنا، وجعل لنا العلم والسيف، فجمعنا لنا وخَصَّ بنو عمنا بالعلم وحده.

فقلت: جعلت فداك، إني رأيت الناس إلى ابن عمك جعفر عليه السلام أميل منهم إليك وإلى أبيك.

فقال: إن عمي محمد بن علي وابنه جعفرا عليهما السلام دعوا الناس إلى الحياة، ونحن دعوناهم إلى الموت.

فقلت: يا ابن رسول الله أهم أعلم أم أنتم؟

فأطرق إلى الأرض مليا ثم رفع رأسه وقال: كلنا له علم، غير أنهم يعلمون كلما نعلم ولا نعلم كلما يعلمون، ثم قال لي: أكتب من ابن عمي شيئا؟

قلت: نعم.

قال: أرنيه، فأخرجت له دعاءً أملاه علي أبو عبد الله عليه السلام وحدثني أن أباه محمد بن علي عليهما السلام أملاه عليه وأخبره أنه من دعاء أبيه علي بن الحسين عليهما السلام من دعاء الصحيفة الكاملة، فنظر فيه يحيى حتى أتى على آخره، وقال لي: أتأذن في نسخه؟

فقلت: يا ابن رسول الله أتستأذن فيما هو عنكم؟!

فقال: أما لأخرجن إليك صحيفة من الدعاء الكامل مما حفظه أبي عن أبيه وأن أبي أوصاني بصونها ومنعها غير أهلها.

قال عمير: قال أبي: فقممت إليه فقبلت رأسه، وقلت له: والله يا ابن رسول الله إني لأدين الله

بحبكم وطاعتكم، وإني لأرجو أن يسعدني في حياتي ومماتي بولايتكم، فرمى صحيفتي التي دفعتها إليه إلى غلام كان معه وقال: اكتب هذا الدعاء بخط بين حسن واعرضه علي لعلني أحفظه فإني كنت أطلبه من جعفر حفظه الله فيمنعنيه.

قال متوكل: فندمت على ما فعلت فلم أدر ما أصنع، ولم يكن أبو عبد الله عليه السلام تقدم إلي ألا أدفعه إلى أحد، ثم دعا بعبية فاستخرج منها صحيفة مقفلة مختومة فنظر إلى الخاتم وقبله وبكى، ثم فضه وفتح القفل ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينه وأمرها على وجهه، وقال: والله يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي أنني أقتل وأصلب لما دفعتها إليك، ولكنك بها ضنينا، ولكنني أعلم أن قوله حق أخذه عن آبائه وأنه سيصح، فخفت أن يقع مثل هذا العلم إلى بني أمية فيكتموه ويدخلوه في خزائنهم لأنفسهم، فاقبضها واكفنيها وتربص بها فإذا قضى الله من أمري وأمر هؤلاء القوم ما هو قاض فهي أمانة لي عندك حتى توصلها إلى ابني عمي: محمد وإبراهيم، ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام فإنهما القاتمان في هذا الأمر بعدي.

قال المتوكل: فقبضت الصحيفة، فلما قتل يحيى بن زيد صرت إلى المدينة فلقيت، أبا عبد الله عليه السلام، فحدثته الحديث عن يحيى فبكى واشتد وجده به، وقال: رحم الله ابن عمي وألحقه بآبائه وأجداده، والله يا متوكل ما منعني من دفع الدعاء إليه إلا الذي خافه على صحيفة أبيه، وأين الصحيفة؟

فقلت: ها هي ففتحتها، وقال: هذا والله خط عمي زيد ودعاء جدي علي بن الحسين عليهما السلام، ثم قال لابنه: قم يا إسماعيل فاتني بالدعاء الذي أمرتك بحفظه وصونه، فقام إسماعيل فأخرج صحيفة كأنها الصحيفة التي دفعها إلى يحيى بن زيد، فقبلها أبو عبد الله ووضعها على عينه، وقال: هذا خط أبي وأملاه جدي عليهما السلام بمشهد مني.

فقلت: يا ابن رسول الله، إن رأيت أن أعرضها مع صحيفة زيد ويحيى؟ فأذن لي في ذلك، وقال: قد رأيتك لذلك أهلا، فنظرت وإذا هما أمر واحد ولم أجد حرفا منها يخالف ما في الصحيفة الأخرى، ثم استأذنت أبا عبد الله عليه السلام في دفع الصحيفة إلى ابني عبد الله بن الحسن،

فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]، نعم فادفعها إليهما، فلما

نهضت للقائهما قال لي: مكانك، ثم وجه إلى محمد وإبراهيم فجاءا فقال: هذا ميراث ابن عمكما يحيى من أبيه قد خصكما به دون إخوته، ونحن مشترطون عليكم فيه شرطا، فقالا رحمك الله قل فقولك المقبول، فقال: لا تخرجا بهذه الصحيفة من المدينة، قالوا: ولم ذاك؟

قال: إن ابن عمكما خاف عليها أمرا أخافه أنا عليكما.

قالا: إنما خاف عليها حين علم أنه يقتل،

فقال أبو عبد الله: وأنتما فلا تأمنا فوالله إنني لأعلم أنكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل، فقاما وهما يقولان: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فلما خرجا قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا متوكل، كيف قال لك يحيى؟ إن عمي محمد بن علي وابنه جعفر ادعوا الناس إلى الحيوية ونحن دعوناهم إلى الموت؟

قلت: نعم أصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك،

فقال: يرحم الله يحيى، إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذته نعسة وهو على منبره فرأى في منامه رجلا ينزون على منبره نزو القردة ويردون الناس على أعقابهم القهقري، فاستوى رسول الله جالسا والحزن يعرف في وجهه، فأتاه جبريل

عليه السلام بهذه الآية ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي

الْقُرْآنِ وَخُوفَهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ [الاسراء: ٦٠] يعني بني أمية، فقال لجبريل: «أعلى عهدي يكونون وفي زمني؟». قال: لا ولكن تدور رحى الإسلام من مهاجرك فتلبث بذلك عشرا، ثم تدور رحى الإسلام على رأس خمسة وثلاثين من مهاجرك فتلبث بذلك خمسا، ثم لا بد من رحى ضلالة هي قائمة على قطبها ثم ملك الفراعنة.

قال: وأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ

الْقَدْرِ خَبِيرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ١-٣] يملكها بنو أمية فيها ليلة القدر.

قال: فاطلع الله نبيه عليه السلام أن بني أمية تملك سلطان هذه الأمة وملكيها طول هذه المدة، لو طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتى يأذن الله تعالى بزوال ملكهم، وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا أهل البيت وبغضنا، أخبر الله نبيه بما يلقي أهل بيت محمد وأهل مودتهم وشيعتهم

منهم في أيامهم وملكهم، قال: وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا

وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ (٢٨) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَنِيسَ الْقَرَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨-٢٩]، ونعمة الله محمد وأهل بيته، حبه إيمان يدخل الجنة، وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك إلى علي وأهل بيته.

قال: ثم قال أبو عبد الله: ما خرج ولا يخرج من أهل البيت إلى قيام قائمنا أحد ليدفع ظلما أو ينعش حقا إلا اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة في مكروها وشيعتنا،

قال المتوكل بن هرون: ثم أملى علي أبو عبد الله عليه السلام الأدعية وهي خمسة وسبعون بابا، سقط عني منها أحد عشر بابا، وحفظت منها نيفا وستين بابا.

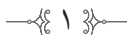
وحدثنا أبو المفضل قال: وحدثني محمد بن الحسن بن روزبة أبو بكر المدائني الكاتب نزيل الرحبة في داره، قال حدثني محمد بن أحمد بن مسلم المطهري قال: حدثني أبي عن عمير بن متوكل البلخي عن أبيه المتوكل بن هارون قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي عليهما السلام فذكر الحديث بتمامه إلى رؤيا النبي صلى الله عليه وآله التي ذكرها جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله عليهم وفي رواية المطهري ذكر الأبواب وهي:

١ التحميد لله عز وجل	٦ دعاؤه عند الصباح والمساء	١١ دعاؤه بخواتم الخير
٢ الصلاة على محمد وآله	٧ دعاؤه في المهمات	١٢ دعاؤه في الاعتراف
٣ الصلاة على حملة العرش	٨ دعاؤه في الاستعاذة	١٣ دعاؤه في طلب الحوائج
٤ الصلاة على مصدقي الرسل	٩ دعاؤه في الاشتياق	١٤ دعاؤه في الظلمات
٥ دعاؤه لنفسه وخاصته	١٠ دعاؤه في اللجأ إلى الله تعالى	١٥ دعاؤه عند المرض

١٦ دعاؤه في الاستقالة	قضاء الدين	٤٤ دعاؤه لدخول شهر رمضان
١٧ دعاؤه على الشيطان	٣١ دعاؤه بالتوبة	٤٥ دعاؤه لوداع شهر رمضان
١٨ دعاؤه في المحذورات	٣٢ دعاؤه في صلوة الليل	٤٦ دعاؤه لعيد الفطر والجمعة
١٩ دعاؤه في الاستسقاء	٣٣ دعاؤه في الاستخارة	٤٧ دعاؤه في يوم عرفة
٢٠ دعاؤه في مكارم الأخلاق	٣٤ دعاؤه إذا ابتلي أو رأى مبتلى بفضيحة بذنوب	٤٨ دعاؤه في يوم الأضحى والجمعة
٢١ دعاؤه إذا حزنه أمر	٣٥ دعاؤه في الرضا بالقضاء	٤٩ دعاؤه في دفع كيد الأعداء
٢٢ دعاؤه عند الشدة	٣٦ دعاؤه عند سماع الرعد	٥٠ دعاؤه في الرهبة
٢٣ دعاؤه بالعافية	٣٧ دعاؤه في الشكر	٥١ دعاؤه في التضرع والاستكانة
٢٤ دعاؤه لأبويه	٣٨ دعاؤه في الاعتذار	٥٢ دعاؤه في الإلحاح
٢٥ دعاؤه لولده	٣٩ دعاؤه في طلب العفو	٥٣ دعاؤه في التذلل
٢٦ دعاؤه لجيرانه وأوليائه	٤٠ دعاؤه عند ذكر الموت	٥٤ دعاؤه في استكشاف الهموم
٢٧ دعاؤه لأهل الثغور	٤١ دعاؤه في طلب الستر والوقاية	٤٣ دعاؤه إذا نظر إلى الهلال
٢٨ دعاؤه في التفزع	٤٢ دعاؤه عند ختمه القرآن	
٢٩ دعاؤه إذا قتر عليه الرزق		
٣٠ دعاؤه في المعونة على		

وباقى الأبواب بلفظ أبي عبد الله الحسيني رحمه الله، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات قال: حدثني خالي علي بن النعمان

الأعلم قال: حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي عن أبيه متوكل بن هارون، قال: أُملى علي
سيدي الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد قال: أُملى جدي علي بن الحسين على أبي محمد بن
علي عليهم أجمعين السلام بمشهد مني:



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ابْتَدَأَ بِالْدُّعَاءِ، بَدَأَ
بِالتَّحْمِيدِ لِلَّهِ - عَزَّوَجَلَّ - وَالشَّاءِ عَلَيْهِ، فَقَالَ:

﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بِلاَ أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ، وَالْآخِرِ
بِلاَ آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ، الَّذِي قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَيْهِ
أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ، وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ
الْوَاصِفِينَ.

﴿٢﴾ ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعًا، وَاخْتَرَعَهُمْ
عَلَى مَشِيَّتِهِ اخْتِرَاعًا، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ
إِرَادَتِهِ، وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ، لَا يَمْلِكُونَ
تَأْخِيرًا (تَأْخُرًا) عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
تَقْدُمًا إِلَى مَا آخَرَهُمْ عَنْهُ، ﴿٣﴾ وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ



مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُومًا مَقْسُومًا مِنْ رِزْقِهِ، لَا يَنْقُصُ
مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ، وَلَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ؛
﴿٤﴾ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجَلًا مَوْقُوتًا، وَنَصَبَ
لَهُ أَمَدًا مَحْدُودًا، يَتَخَطَّأُ إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمْرِهِ،
وَيَرْهَقُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى
أَثَرِهِ، وَاسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمْرِهِ، قَبَضَهُ إِلَى مَا
نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورِ ثَوَابِهِ، أَوْ مَحْذُورِ عِقَابِهِ،
﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا، وَيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾، عَدْلًا مِنْهُ؛ ﴿٥﴾ تَقَدَّسَتْ
أَسْمَاؤُهُ، وَتَظَاهَرَتْ آلَاؤُهُ؛ «لَا يُسَالُ عَمَّا يَفْعَلُ
وَهُمْ يُسَالُونَ».

﴿٦﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ
مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ مِنْ مَنَنِ الْمُتَتَابِعَةِ،



وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةِ، لَتَصَرَّفُوا
فِي مَنَنِهِ، فَلَمْ يَحْمَدُوهُ، وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ،
فَلَمْ يَشْكُرُوهُ، ﴿٧﴾ وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ، لَخَرَجُوا مِنْ
حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ، فَكَانُوا كَمَا
وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: «إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ، بَلْ
هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا».

﴿٨﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَّفَنَا مِنْ نَفْسِهِ،
وَالْهَمَنَّا مِنْ شُكْرِهِ، وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ
بِرُبُوبِيَّتِهِ، وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي
تَوْحِيدِهِ، وَجَنَّبَنَا مِنَ الْإِلْحَادِ وَالشَّكِّ فِي أَمْرِهِ؛
﴿٩﴾ حَمْدًا نَعْمَرُ بِهِ فِي مَنْ حَمَدَهُ مِنْ خَلْقِهِ،
وَنَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاهُ وَعَفْوِهِ؛ ﴿١٠﴾
حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرْزَخِ، وَيُسَهِّلُ



عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ، وَيُشْرِفُ بِهِ مَنَازِلَنَا
عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ، «يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ»، «يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى
عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ»؛ ﴿١١﴾ حَمْدًا
يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ، «فِي كِتَابٍ مَرْقُومٍ،
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ»؛ ﴿١٢﴾ حَمْدًا تَقْرُبُهُ عُيُونُنَا
إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ، وَتَبَيَّضُ بِهِ وُجُوهُنَا إِذَا
اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ؛ ﴿١٣﴾ حَمْدًا نَعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ
نَارِ اللَّهِ، إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ؛ ﴿١٤﴾ حَمْدًا نُزَاحِمُ
بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ، وَنُضَامُ بِهِ أَنْبِيََاءَهُ
الْمُرْسَلِينَ، فِي دَارِ الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ، وَمَحَلِّ
كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ.

﴿١٥﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مُحَاسِنَ الْخُلُقِ،



وَأَجْرِي عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ ، وَجَعَلَ
لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ ،
فَكُلُّ خَلْقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ ، وَصَائِرُهُ إِلَى
طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ.

﴿١٦﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ
إِلَّا إِلَيْهِ ، فَكَيْفَ نُطِيقُ حَمْدَهُ ؟! أَمْ مَتَى
نُؤَدِّي شُكْرَهُ ؟! لَا مَتَى ؟ ﴿١٧﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي رَكَّبَ فِيْنَا آلَاتِ الْبَسْطِ ، وَجَعَلَ لَنَا
أَدَوَاتِ الْقَبْضِ ، وَمَتَّعَنَا بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ ، وَآثَبَتْ
فِيْنَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ ، وَغَذَّانَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ ،
وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ ، وَأَقْنَانَا بِمَنْنِهِ ؛ ﴿١٨﴾ ثُمَّ أَمَرْنَا
لِيُخْتَبَرَ طَاعَتُنَا ، وَنَهَانَا لِيُتَبَلَى شُكْرُنَا ،
فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيقِ أَمْرِهِ ، وَرَكِبْنَا مُتُونَ زَجَرِهِ ،



فَلَمْ يَتَدِرْنَا بِعُقُوبَتِهِ، وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ، بَلْ
تَأَنَّنَا بِرَحْمَتِهِ تَكْرُمًا، وَانْتَظَرْنَا مُرَاجَعَتَنَا
بِرَأْفَتِهِ حِلْمًا.

﴿١٩﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ، الَّتِي
لَمْ نُفِدْهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ، فَلَوْلَمْ نَعْتَدِ مِنْ فَضْلِهِ
إِلَّا بِهَا، لَقَدْ حَسُنَ بِلَاؤُهُ عِنْدَنَا، وَجَلَّ
إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا، وَجَسُمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا، فَمَا هُكَذَا
كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا؛ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ
وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَلَمْ يُكَلِّفْنَا
إِلَّا وُسْعًا، وَلَمْ يُجَشِّمْنَا إِلَّا يُسْرًا، وَلَمْ يَدَعْ
لِأَحَدٍ مِنَّا حُجَّةً وَلَا عُذْرًا، فَالْهَالِكُ مِنَّا مَنْ
هَلَكَ عَلَيْهِ، وَالسَّعِيدُ مِنَّا مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ.

﴿٢١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ أَدْنَى



مَلَائِكَتِهِ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ، وَارْضَى
 حَامِدِيهِ لَدَيْهِ؛ ﴿٢٢﴾ حَمْدًا يَفْضُلُ سَائِرَ الْحَمْدِ،
 كَفَضْلِ رَبِّنا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ
 مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا، وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ
 الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ
 مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَمَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ
 مِنْهَا عَدْدُهَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، أَبَدًا سَرْمَدًا
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ ﴿٢٣﴾ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لِحَدِّهِ،
 وَلَا حِسَابَ لِعَدْدِهِ، وَلَا مَبْلَغَ لِمَغَايَتِهِ،
 وَلَا انْقِطَاعَ لِمَدِّهِ؛ ﴿٢٤﴾ حَمْدًا يَكُونُ وَصْلَةً إِلَى
 طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ، وَسَبَبًا إِلَى رِضْوَانِهِ، وَذَرِيعَةً
 إِلَى مَغْفِرَتِهِ، وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ، وَخَفِيرًا
 مِنْ نَقَمَتِهِ، وَأَمْنًا مِنْ غَضَبِهِ، وَظَهِيرًا عَلَى



طَاعَتِهِ، وَحَاجِزًا عَنِ مَعْصِيَتِهِ، وَعَوْنًا
عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ، وَوَظَائِفِهِ؛ ﴿٢٥﴾ حَمْدًا نَسَعْدُ
بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، وَنَصِيرُهُ فِي نَظْمِ
الشُّهَدَاءِ بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ؛ إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ.





وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ هَذَا التَّحْمِيدِ،
فِي الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

﴿١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ،
وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ، بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجُزُ عَنْ شَيْءٍ
وَإِنْ عَظُمَ، وَلَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ لَطُفَ، ﴿٢﴾
فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعٍ مِّنْ ذَرَا، وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ
عَلَى مَنْ جَحَدَ، وَكَثَّرْنَا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ.
﴿٣﴾ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ،
وَنَجِيِّكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَفِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ،
إِمَامَ الرَّحْمَةِ، وَقَائِدَ الْخَيْرِ، وَمِفْتَاحَ الْبَرَكَاتِ،



﴿٤﴾ كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ، وَعَرَّضَ فِيكَ
لِلْمَكْرُوهِ بِدَنِّهِ، وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ
حَامَّتَهُ، وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ أُسْرَتَهُ، وَقَطَعَ
فِي أَحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ، وَأَقْصَى الْأَدْنَيْنِ عَلَى
جُحُودِهِمْ، وَقَرَّبَ الْأَقْصَيْنِ عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ،
وَوَالَى فِيكَ الْأَبْعَدَيْنِ، وَعَادَى فِيكَ الْأَقْرَبَيْنِ،
وَأَدَابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ، وَاتَّعَبَهَا
بِالدُّعَاءِ إِلَى الْمِلَّةِ، وَشَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ
دَعْوَتِكَ، ﴿٥﴾ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرْبَةِ، وَمَحَلَّ
النَّأْيِ عَنِ مَوْطِنِ رَحْلِهِ، وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ،
وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ، وَمَأْنَسِ نَفْسِهِ، إِرَادَةً مِنْهُ
لِإِعْزَازِ دِينِكَ، وَاسْتِنْصَارًا عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ
بِكَ، ﴿٦﴾ حَتَّى اسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ،



وَاسْتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ، فَنَهَدَ إِلَيْهِمْ
مُسْتَفْتِحًا بِعَوْنِكَ، وَمُتَقَوِّيًا عَلَى ضَعْفِهِ،
بِنَصْرِكَ، فَغَزَاهُمْ فِي عُقْرِ دِيَارِهِمْ، وَهَجَمَ
عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ قَرَارِهِمْ، حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ،
وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

﴿٧﴾ اللَّهُمَّ فَارْفَعُهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى الدَّرَجَةِ
الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ، حَتَّى لَا يُسَاوِي فِي مَنْزِلَةٍ،
وَلَا يُكَافَأُ فِي مَرْتَبَةٍ، وَلَا يُوَازِيهِ لَدَيْكَ
مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَعَرِّفْهُ فِي
أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ حُسْنِ
الشَّفَاعَةِ أَجَلَ مَا وَعَدْتَهُ؛ ﴿٨﴾ يَا نَافِذَ الْعِدَّةِ، يَا
وَاقِيَ الْقَوْلِ، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنْ
الْحَسَنَاتِ؛ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.





وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى حِمْلَةِ الْعَرْشِ،
وَكَلِّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ وَحْمَلَةُ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ
مِنْ تَسْبِيحِكَ، وَلَا يَسَامُونَ مِنْ تَقْدِيرِكَ،
وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ، وَلَا يُؤْثِرُونَ
التَّقصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي أَمْرِكَ، وَلَا يَغْفُلُونَ عَنِ
الْوَلَةِ إِلَيْكَ؛ ﴿٢﴾ وَإِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ،
الشَّاحِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْإِذْنَ، وَحُلُولَ
الْأَمْرِ، فَيَنْبِئُهُ بِالنَّفْخَةِ صَرَعى رَهَائِنَ الْقُبُورِ؛
﴿٣﴾ وَمِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ، وَالْمَكَانِ
الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ؛ ﴿٤﴾ وَجَبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى



وَحِيكَ، الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ، الْمَكِينُ
لَدَيْكَ، الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ؛ ﴿٥﴾ وَالرَّوْحُ الَّذِي هُوَ
عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ، وَالرَّوْحُ الَّذِي هُوَ
مِنْ أَمْرِكَ؛ ﴿٦﴾ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ، مِنْ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ،
وَأَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ؛ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ
لَا تَدْخُلُهُمْ سَاءَةٌ مِنْ دُؤُوبٍ، وَلَا إَعْيَاءٌ مِنْ
لُغُوبٍ وَلَا فَتُورٍ، وَلَا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ
الشَّهَوَاتُ، وَلَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهُوُ
الْغَفَلَاتِ، ﴿٨﴾ الْخُشْعُ الْأَبْصَارِ، فَلَا يَرُومُونَ
النَّظَرَ إِلَيْكَ، النَّوَاصِصُ الْأَذْقَانِ، الَّذِينَ قَدْ
طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ، الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ
آلَائِكَ، وَالْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِ



كِبْرِيَاءُكَ؛ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى
جَهَنَّمَ، تَزْفِرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ: سُبْحَانَكَ،
مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ؛ ﴿١٠﴾ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ
وَعَلَى الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَأَهْلِ
الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ، وَحُمَالِ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ،
وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ، وَقَبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ
الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ، وَأَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ
أَطْبَاقِ سَمَاوَاتِكَ؛ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا
نَزَلَ الْأَمْرُ بِتَمَامٍ وَعَدِكَ؛ ﴿١٢﴾ وَخُزَّانِ الْمَطَرِ
وَزَوَاجِرِ السَّحَابِ، وَالَّذِي بِصَوْتِ زَجَرِهِ
يُسْمَعُ زَجَلُ الرُّعُودِ، وَإِذَا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ
السَّحَابِ التَّمَعَّتْ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ؛ ﴿١٣﴾



وَمُشِيعِي الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ، وَالْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ
الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ، وَالْقُؤَامَ عَلَى خَزَائِنِ الرِّيحِ،
وَالْمُوكِّلِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ؛ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ
عَرَّفْتَهُمْ مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ، وَكَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ
الْأَمْطَارِ وَعَوَالِجُهَا، وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى
أَهْلِ الْأَرْضِ، بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ،
وَمَحْبُوبِ الرَّخَاءِ؛ ﴿١٥﴾ وَالسَّفَرَةَ الْكِرَامِ الْبَرَّةَ،
وَالْحَفَظَةَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَمَلِكِ الْمَوْتِ
وَأَعْوَانِهِ، وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَرُومَانَ فَتَّانِ
الْقُبُورِ، وَالطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَمَالِكِ
وَالْخَزَنَةِ وَرِضْوَانَ، وَسَدَنَةَ الْجَنَانِ؛ ﴿١٦﴾
«وَالَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ، وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ»؛ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: «سَلَامٌ



عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ»، وَالزَّانِيَةَ
الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ: «خُذُوهُ فَغُلُّوهُ، ثُمَّ الْجَحِيمَ
صَلُّوهُ»، ابْتَدَرُوهُ سِرَاعًا وَلَمْ يُنْظَرَوْهُ، ﴿١٨﴾
وَمَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ، وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ،
وَبِأَيِّ أَمْرِ وَكَلَّتْهُ، وَسُكَّانِ الْهَوَاءِ وَالْأَرْضِ
وَالْمَاءِ، وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ؛ ﴿١٩﴾ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ
يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقُ وَشَهِيدٌ، وَصَلِّ
عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَزِيدُهُمْ كِرَامَةً عَلَى كِرَامَتِهِمْ،
وَطَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ.

﴿٢٠﴾ اللَّهُمَّ وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
وَرُسُلِكَ، وَبَلَغْتَهُمْ صَلَاتِنَا عَلَيْهِمْ، فَصَلِّ
عَلَيْنَا بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ؛
إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.





وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ،
عَلَى أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَمُصَدِّقِيهِمْ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ وَاتَّبَاعُ الرُّسُلِ، وَمُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ بِالْغَيْبِ، عِنْدَ مُعَارَضَةِ الْمُعَانِدِينَ
لَهُمْ بِالتَّكْذِيبِ، وَالِاشْتِيَاقِ إِلَى الْمُرْسَلِينَ
بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ، ﴿٢﴾ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ،
أَرْسَلْتَ فِيهِ رَسُولًا، وَأَقَمْتَ لِأَهْلِهِ دَلِيلًا،
مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -
مِنْ أَيْمَةِ الْهُدَى، وَقَادَةَ أَهْلِ التَّقَى - عَلَى
جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ - فَادْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ
وَرِضْوَانٍ.



﴿٣﴾ اللَّهُمَّ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً، الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ، وَالَّذِينَ أَبْلَوْا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ وَكَانَفُوهُ، وَاسْرَعُوا إِلَى وَفَادَتِهِ، وَسَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ، وَاسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَتِهِ، ﴿٤﴾ وَفَارَقُوا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ، وَقَاتَلُوا الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ فِي تَثْبِيتِ نُبُوتِهِ، وَانْتَصَرُوا بِهِ، وَمَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى مُحَبَّتِهِ، «يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ» فِي مَوَدَّتِهِ، وَالَّذِينَ هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ، إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ، وَانْتَفَت مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ، إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ؛ ﴿٥﴾ فَلَا تَنْسَ لَهُمْ- اللَّهُمَّ- مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ، وَأَرْضِهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ، وَبِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ



عَلَيْكَ، وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دُعَاءَ لَكَ إِلَيْكَ،
وَاشْكُرْهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ،
وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ إِلَى ضَيْقِهِ،
وَمَنْ كَثُرَتْ فِي اعْزَازِ دِينِكَ مِنْ مَظْلُومِهِمْ.

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ وَأَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ،
الَّذِينَ «يَقُولُونَ: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ»، خَيْرَ جَزَائِكَ، ﴿٧﴾
الَّذِينَ قَصَدُوا سَمَتَهُمْ، وَتَحَرَّوْا وَجْهَتَهُمْ،
وَمَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ، لَمْ يَشْهِمْ رَيْبٌ فِي
بَصِيرَتِهِمْ، وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ شَكٌّ فِي قَفْوِ آثَارِهِمْ،
وَالْإِتِمَامِ بِهِدَايَةِ مَنَارِهِمْ، مُكَانِفِينَ وَمُوَازِينَ
لَهُمْ، يَدِينُونَ بِدِينِهِمْ، وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ،
يَتَفَقَّهُونَ عَلَيْهِمْ، وَلَا يَتَّهِمُونَهُمْ فِيمَا آدَّوْا إِلَيْهِمْ.



﴿٨﴾ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى التَّابِعِينَ، مِنْ يَوْمِنَا هَذَا
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ،
وَعَلَى مَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ، ﴿٩﴾ صَلَاةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا
مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَتَفْسَحُ لَهُمْ فِي رِیَاضِ جَنَّتِكَ،
وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ، وَتُعِينُهُمْ بِهَا
عَلَى مَا اسْتَعَانُوكَ عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ، وَتَقِيهِمْ طَوَارِقَ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، ﴿١٠﴾
وَتَبْعَهُمْ بِهَا عَلَى اعْتِقَادِ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ،
وَالطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَرْكِ التَّهَمَةِ فِيمَا تَحْوِيهِ
أَيْدِي الْعِبَادِ، ﴿١١﴾ لِتَرْدَّهُمْ إِلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ،
وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ؛ وَتُزَهِّدَهُمْ فِي سَعَةِ الْعَاجِلِ،
وَتُحِبِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلْآجِلِ، وَالِاسْتِعْدَادَ لِمَا
بَعْدَ الْمَوْتِ، ﴿١٢﴾ وَتُهَوِّنَ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرْبٍ،



يَحِلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ الْأَنْفُسِ مِنْ أَبْدَانِهَا،
وَتُعَافِيهِمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْذُورَاتِهَا،
وَكِبَّةِ النَّارِ وَطُولِ الْخُلُودِ فِيهَا، وَتُصَيِّرُهُمْ
إِلَى أَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ الْمُتَّقِينَ.



— ﴿ ٥ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَفْسِهِ وَلِأَهْلِ وَلَايَتِهِ

(١) يَا مَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْجُبْنَا عَنِ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ؛
(٢) وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْتِقِ رِقَابَنَا مِنْ نَقِمَتِكَ؛ (٣) وَيَا مَنْ لَا تَفْنِي خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيبًا فِي رَحْمَتِكَ؛ (٤) وَيَا مَنْ تَنْقُطِعُ دُونَ رُؤْيَيْهِ الْأَبْصَارُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَادْنِنَا إِلَى قُرْبِكَ؛ (٥) وَيَا مَنْ تَصَغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ الْأَخْطَارُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكَرِّمْنَا عَلَيْكَ؛ (٦) وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ

بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
وَلَا تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ.

﴿٧﴾ اللَّهُمَّ اغْنِنَا عَنْ هِبَةِ الْوَهَّابِينَ بِهَيْبَتِكَ،
وَاصْكِفْنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصِلَتِكَ، حَتَّى
لَا نَرْغَبَ إِلَى أَحَدٍ مَعَ بَذَلِكَ، وَلَا نَسْتَوْحِشَ
مِنْ أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ.

﴿٨﴾ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكِدْنَا
وَلَا تَكِدْ عَلَيْنَا، وَامْكُرْ لَنَا وَلَا تَمْكُرْ
بِنَا، وَادِلْ لَنَا وَلَا تُدِلْ مِنَّا.

﴿٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِنَا
مِنْكَ، وَاحْفَظْنَا بِكَ، وَاهْدِنَا إِلَيْكَ،
وَلَا تُبَاعِدْنَا عَنْكَ. إِنَّ مَنْ تَقِيَ يَسْلَمْ، وَمَنْ تَهَدِ
يَعْلَمْ، وَمَنْ تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْكَ يَغْنَمْ.



﴿١٠﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنَا
حَدَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ، وَشَرَّ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ،
وَمَرَارَةِ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ.

﴿١١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْتَفِي الْمُكْتَفُونَ بِفَضْلِ
قُوَّتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا؛ وَإِنَّمَا
يُعْطَى الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْطِنَا؛ وَإِنَّمَا يَهْتَدِي
الْمُهْتَدُونَ بِنُورِ وَجْهِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَاهْدِنَا.

﴿١٢﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ لَمْ يَضُرَّهُ خِذْلَانُ
الْخَاذِلِينَ، وَمَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مَنَعُ الْمَانِعِينَ،
وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ إِضْلَالُ الْمُضِلِّينَ؛ ﴿١٣﴾ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْنَعْنَا بَعْزَكَ مِنْ عِبَادِكَ،



وَاعْغِنَا عَنْ غَيْرِكَ بِإِرْفَادِكَ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ
الْحَقِّ بِإِرْشَادِكَ.

﴿١٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ
سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ عَظَمَتِكَ، وَفَرَاغَ أَبْدَانِنَا
فِي شُكْرِ نِعَمَتِكَ، وَانْطِلَاقَ السِّنِّتِنَا فِي
وَصْفِ مَنِّتِكَ.

﴿١٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا
مِنْ دُعَاتِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ، وَهُدَاتِكَ الدَّالِّينَ
عَلَيْكَ، وَمِنْ خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ؛ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ،
وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ، وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا حَدًّا مَحْدُودًا، وَأَمَدًا مَمْدُودًا؛ ﴿٢﴾ يُولِجُ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ، وَيُولِجُ صَاحِبَهُ
فِيهِ، بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ، وَيُنْشِئُهُمْ
عَلَيْهِ؛ ﴿٣﴾ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ
حَرَكَاتِ التَّعَبِ، وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ، وَجَعَلَهُ
لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ، فَيَكُونَ
ذَلِكَ لَهُمْ جَمَامًا وَقُوَّةً، وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةَ وَشَهْوَةً؛
﴿٤﴾ وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا، لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ

فَضْلِهِ ، وَ لِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ ، وَ يَسْرَحُوا فِي
أَرْضِهِ ، طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ ،
وَدَرْكُ الْآجِلِ فِي أُخْرَاهُمْ ؛ ﴿٥﴾ بِكُلِّ ذَلِكَ
يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ ، وَيَبْلُوا أَخْبَارَهُمْ ، وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ
فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ ، وَ مَنَازِلِ فُرُوضِهِ ، وَ مَوَاقِعِ
أَحْكَامِهِ ، «لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا ،
وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى» .

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلقْتَ لَنَا مِنْ
الْإِصْبَاحِ ، وَ مَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ ، وَ بَصَّرْتَنَا
مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ ، وَ وَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ
الْآفَاتِ .

﴿٧﴾ أَصْبَحْنَا وَ أَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا
لَكَ : سَمَاوُهَا وَ أَرْضُهَا ، وَ مَا بَثَّتْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ



مِنْهُمَا، سَاكِنُهُ، وَمُتَحَرِّكُهُ، وَمُقِيمُهُ، وَشَاخِصُهُ،
وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ، وَمَا كُنَّ تَحْتَ الثَّرَى.

﴿٨﴾ أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ، يَحْوِينَا مُلْكُكَ
وَسُلْطَانُكَ، وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُكَ، وَتَنْصَرِّفُ
عَنْ أَمْرِكَ، وَتَنْقَلِبُ فِي تَدْبِيرِكَ، لَيْسَ لَنَا مِنَ
الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ، وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا
أَعْطَيْتَ؛ ﴿٩﴾ وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ،
وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ؛ إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعْنَا
بِحَمْدٍ، وَإِنْ أَسَأْنَا فَارْقَنَا بِذِمٍّ.

﴿١٠﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنَا
حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ، وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ،
بَارِتْكَابِ جَرِيرَةٍ، أَوْ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ،
وَاجْزِلْ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَاخْلِنَا فِيهِ



مِنَ السَّيِّئَاتِ ، وَ اَمَلًا لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا
وَشُكْرًا، وَ اَجْرًا وَ ذُخْرًا، وَ فَضْلًا وَ اِحْسَانًا.

﴿١١﴾ اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ عَلَيَّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوْوَنَتَنَا،
وَ اَمَلًا لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفُنَا، وَ لَا تُخْزِنَا

عِنْدَهُمْ بِسُوءِ اَعْمَالِنَا.

﴿١٢﴾ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ
حَظًا مِنْ عِبَادِكَ، وَ نَصِيبًا مِنْ شُكْرِكَ، وَ شَاهِدَ
صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ.

﴿١٣﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ احْفَظْنَا
مِنْ بَيْنِ اَيْدِينَا وَ مِنْ خَلْفِنَا، وَ عَنِ اَيْمَانِنَا، وَ عَنِ
شَمَائِلِنَا، وَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا، حِفْظًا عَاصِمًا
مِنْ مَعْصِيَتِكَ، هَادِيًا اِلَى طَاعَتِكَ، مُسْتَعْمِلًا
لِمَحَبَّتِكَ. ﴿١٤﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،



وَوَفَّقَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ، وَفِي جَمِيعِ
أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ، وَهَجْرَانِ الشَّرِّ،
وَشُكْرِ النِّعَمِ، وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ، وَمُجَانَبَةِ الْبِدْعِ،
وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ،
وَحَيَاةِ الْإِسْلَامِ، وَانْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَإِذْلَالِهِ،
وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَاعْزَازِهِ، وَإِرْشَادِ الضَّالِّ،
وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ، وَإِدْرَاكِ اللَّهْفِ.

﴿١٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ أَيْمَنَ
يَوْمِ عَهْدِنَاهُ، وَأَفْضَلَ صَاحِبِ صَحْبِنَاهُ، وَخَيْرَ
وَقْتِ ظِلِّلِنَا فِيهِ؛ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ، مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ، أَشْكَرَهُمْ لِمَا
أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ، وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ
شَرَائِعِكَ، وَأَوْقَفَهُمْ عَمَّا حَذَّرْتَ مِنْ نَهْيِكَ.



﴿١٦﴾ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اُشْهِدُكَ وَكَفٰی بِكَ شَهِیْدًا ،
 وَاُشْهِدُ سَمَآءَكَ وَارْضَكَ ، وَمَنْ اَسْكَنْتَهُمَا مِنْ
 مَّلَآئِكَتِكَ وَسَآئِرِ خَلْقِكَ ، فِیْ یَوْمِ هَذَا ، وَسَاعَتِ
 هَذِهِ ، وَلَیْلَتِیْ هَذِهِ ، وَمُسْتَقَرِّیْ هَذَا ، اِنِّیْ اَشْهَدُ
 اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ ، الَّذِیْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ، قَائِمٌ بِالْقِسْطِ ،
 عَدْلٌ فِی الْحُكْمِ ، رَوِّفٌ بِالْعِبَادِ ، مَالِكُ الْمُلْكِ ،
 رَحِیْمٌ بِالْخَلْقِ ، ﴿١٧﴾ وَ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
 وَرَسُولُكَ ، وَ خَیْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ ، حَمَلَتْهُ
 رِسَالَتُكَ فَادَّاها ، وَ اَمَرَتْهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ
 لَهَا ؛ ﴿١٨﴾ اَللّٰهُمَّ فَصِّلْ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، اَكْثَرَ
 مَا صَلَّیْتَ عَلٰی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَآتِهِ عَنَّا فَضَلَ
 مَا اَتَيْتَ اَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، وَاجْزِهِ عَنَّا فَضَلَ
 وَاکْرَمَ مَا جَزَيْتَ ، اَحَدًا مِنْ اَنْبِیَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ ؛



إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ ، الْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ ،
وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ .





وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ مُهَيَّمَةٌ،
أَوْ نَزَلَتْ بِهِ مُلِمَّةٌ، وَعِنْدَ الْكَرْبِ

﴿١﴾ يَا مَنْ تَحَلُّ بِهِ عَقْدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ
يُفْشَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ
الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ؛ ﴿٢﴾ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ
الصَّعَابُ، وَتَسَبَّتْ بِطُفِكَ الْأَسْبَابُ، وَجَرَى
بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ
الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ،
وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ.

﴿٣﴾ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهَيَّمَاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ
فِي الْمُلِمَّاتِ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ،



وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، ﴿٤﴾ وَقَدْ نَزَلَ
بِي - يَارَبِّ - مَا قَدَّكَ أَدْنَى ثِقَلُهُ، وَاللَّهُ بِي مَا
قَدْ بِهِ ظَنِّي حَمَلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ،
وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ، فَلَا مُصْدِرَ لِمَا
أَوْرَدْتَ، وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ
لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلَا مُيَسِّرَ
لِمَا عَسَّرتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ؛ ﴿٥﴾ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ لِي - يَارَبِّ - بَابَ الْفَرَجِ
بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ،
وَآنِلْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَادِقْنِي
حَلَاوَةَ الصَّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً وَفَرَجًا هَنِيئًا، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ
مَخْرَجًا وَحَيًّا؛ ﴿٦﴾ وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ



تَعَاهِدُ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ، فَقَدْ ضَيَّقتُ
لِمَا نَزَلَ بِي - يَا رَبِّ - ذَرْعًا، وَامْتَلَأْتُ بِحَمَلِ
مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمًّا، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا
مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ،
وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ؛ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.



— ﴿ ٨ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ،
وَسَيِّئِ الْأَخْلَاقِ، وَمَذَامِّ الْأَفْعَالِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجَانِ الْحِرْصِ،
وَسُورَةِ الْغَضَبِ، وَغَلَبَةِ الْحَسَدِ، وَضَعْفِ
الصَّبْرِ، وَقِلَّةِ الْقَنَاعَةِ، وَشَكَاةِ الْخُلُقِ،
وَالْحَاحِ الشَّهْوَةِ، وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ، وَمُتَابَعَةِ
الْهَوَى، وَمُخَالَفَةِ الْهُدَى، وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ،
وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ، ﴿٢﴾ وَإِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ،
وَالِإصرَارِ عَلَى الْمَآثِمِ، وَاسْتِصْغَارِ الْمَعْصِيَةِ،
وَاسْتِكْبَارِ الطَّاعَةِ، وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثَرِينَ،
وَالِإِزْرَاءِ بِالْمُقَلِّلِينَ، وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ

أَيْدِينَا، وَتَرَكِ الشُّكْرَ لِمَنْ اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ
عِنْدَنَا، ﴿٣﴾ أَوْ أَنْ نَعُضِدَ ظَالِمًا، أَوْ نَخْذُلَ
مَلْهُوفًا، أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ، أَوْ نَقُولَ فِي
الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

﴿٤﴾ وَ نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشٍّ أَحَدٍ،
وَأَنْ نُعْجِبَ بِأَعْمَالِنَا، وَنَمُدَّ فِي آمَالِنَا؛ ﴿٥﴾
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَوْءِ السَّرِيرَةِ، وَاحْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ،
وَأَنْ يَسْتَحُوذَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ، أَوْ يَنْكُبَنَا
الزَّمَانُ، أَوْ يَتَهَضَّمَنَا السُّلْطَانُ؛ ﴿٦﴾ وَنَعُوذُ بِكَ
مِنْ تَنَاوُلِ الْإِسْرَافِ، وَمِنْ فَقْدَانِ الْكَفَافِ؛
﴿٧﴾ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ الْفَقْرِ
إِلَى الْإِكْفَاءِ، وَمِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ، وَمِيتَةٍ عَلَى
غَيْرِ عُدَّةٍ؛ ﴿٨﴾ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمَى،



وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى، وَأَشَقَى الشَّقَاءِ، وَسَوْءِ
الْمَأَبِ، وَحِرْمَانِ الثَّوَابِ، وَحُلُولِ الْعِقَابِ.
﴿٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزَّنِي مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ؛ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.





وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِشْتِيَاقِ إِلَى طَلَبِ
الْمَغْفِرَةِ، مِنَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصَيِّرْنَا إِلَى
مَحَبَّتِكَ مِنَ التَّوْبَةِ، وَأَزِلْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ
الْإِصْرَارِ.

﴿٢﴾ اللَّهُمَّ وَ مَتَى وَقَفْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي دِينٍ
أَوْ دُنْيَا، فَأَوْقِعِ النِّقْصَ بِأَسْرَعِهِمَا فَنَاءً،
وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ فِي أَطْوَلِهِمَا بَقَاءً؛ ﴿٣﴾
وَإِذَا هَمَمْنَا بِهِمَا يُرْضِيكَ أَحَدُهُمَا عَنَّا،
وَيُسْخِطُكَ الْآخَرَ عَلَيْنَا، فَمِلْ بِنَا إِلَى مَا يُرْضِيكَ
عَنَّا، وَآوِهِنَا قُوَّتَنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا،



وَلَا تُخَلِّ فِي ذَلِكَ بَيْنَ نَفْسِنَا وَاخْتِيَارِهَا، فَإِنَّهَا
مُخْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ إِلَّا مَا وَقَّعْتَ، أَمَّارَةٌ بِالسَّوْءِ
إِلَّا مَا رَحِمْتَ.

﴿٤﴾ اللَّهُمَّ وَإِنَّكَ مِنَ الضُّعْفِ خَلَقْتَنَا،
وَعَلَى الْوَهْنِ بَنَيْتَنَا، وَمِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ابْتَدَأْتَنَا،
فَلَا حَوْلَ لَنَا إِلَّا بِقُوَّتِكَ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِعَوْنِكَ؛
فَايِدْنَا بِتَوْفِيقِكَ، وَسَدِّدْنَا بِتَسْدِيدِكَ، وَأَعِمْ
أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ مَحَبَّتَكَ، وَلَا تَجْعَلْ
لِشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نُفُوزًا فِي مَعْصِيَتِكَ.

﴿٥﴾ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ
هَمَسَاتِ قُلُوبِنَا، وَحَرَكَاتِ أَعْضَائِنَا،
وَلَمَحَاتِ أَعْيُنِنَا، وَلَهَجَاتِ أَلْسِنَتِنَا فِي مَوْجِبَاتِ
ثَوَابِكَ، حَتَّى لَا تَفُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ بِهَا



جَزَاءَكَ، وَلَا تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا
عِقَابَكَ.



— ﴿١٠﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اللَّجَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ تَعَفُّ عَنَّا بِفَضْلِكَ، وَإِنْ تَشَاءُ
تُعَذِّبْنَا بِعَدْلِكَ، فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ بِمَنِّكَ،
وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ، فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ
لَنَا بِعَدْلِكَ، وَلَا نَجَاةَ لِأَحَدٍ مِّنَّا دُونَ عَفْوِكَ؛ ﴿٢﴾
يَا غَنِيَّ الْأَغْنِيَاءِ، هَا نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَأَنَا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ، فَاجْبُرْ فَاقَتَنَا بِوُسْعِكَ،
وَلَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا بِمَنِّكَ، فَتَكُونَ قَدْ أَشْقَيْتَ
مَنْ اسْتَسْعَدَ بِكَ، وَحَرَمْتَ مَنْ اسْتَرْفَدَ فَضْلَكَ،
فَالِإِىَّ مَنْ حِينَئِذٍ مُنْقَلَبُنَا عَنْكَ؟ وَإِلَى أَيْنَ مَذْهَبُنَا
عَنْ بَابِكَ؟ ﴿٣﴾ سُبْحَانَكَ، نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ الَّذِينَ

أَوْجَبْتَ اجَابَتَهُمْ، وَأَهْلُ السَّوْءِ الَّذِينَ وَعَدْتَ
الْكَشْفَ عَنْهُمْ، وَأَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِمَشِيَّتِكَ، وَأَوَّلَى
الْأُمُورِ بِكَ فِي عَظَمَتِكَ، رَحْمَةٌ مَنِ اسْتَرْحَمَكَ،
وَعَوْتُ مَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ، فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا إِلَيْكَ،
وَاعِثْنَا إِذْ طَرَحْنَا أَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ.

﴿٤﴾ اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شِمِتَ بِنَا إِذْ شَايَعَنَا عَلَى
مَعْصِيَتِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُشِمِتْهُ
بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا إِيَّاهُ لَكَ، وَرَغَبْنَا عَنْهُ إِلَيْكَ.



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَوَاتِمِ الْخَيْرِ

﴿١﴾ يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، وَيَا مَنْ شُكْرُهُ
فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ، وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ
عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ، وَالسِّنْتَائِ بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ،
وَجَوَارِحِنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ؛ ﴿٢﴾ فَإِنْ
قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغًا مِنْ شُغْلٍ، فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلَامَةٍ
لَا تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبَعَةٌ، وَلَا تَلْحَقُنَا فِيهِ سَاءَةٌ، حَتَّى
يَنْصَرِفَ عَنَّا كِتَابُ السَّيِّئَاتِ، بِصَحِيفَةِ خَالِيَةٍ
مِنْ ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا، وَيَتَوَلَّى كِتَابُ الْحَسَنَاتِ عَنَّا
مَسْرُورِينَ، بِمَا كُتِبُوا مِنْ حَسَنَاتِنَا؛ ﴿٣﴾ وَإِذَا



انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا، وَتَصَرَّمَتْ مُدَدُ أَعْمَارِنَا،
وَاسْتَحْضَرْتَنَا دَعْوَتُكَ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا وَمِنْ
إِجَابَتِهَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ خِتَامَ
مَا تُحْصِي عَلَيْنَا كِتَابَةً أَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً،
لَا تَوْقِفُنَا بَعْدَهَا عَلَى ذَنْبٍ اجْتَرَحْنَاهُ، وَلَا مَعْصِيَةٍ
اِقْتَرَفْنَاهَا. ﴿٤﴾ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِرَّاتِهِ عَلَى
رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، يَوْمَ تَبْلُوا أَخْبَارَ عِبَادِكَ؛ إِنَّكَ
رَحِيمٌ بِمَنْ دَعَاكَ، وَمُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ.



— ﴿ ١٢ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِعْتِرَافِ،
وَطَلَبِ التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسَالِكَ خِلَالِ
ثَلَاثٍ، وَتَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ؛
يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتُ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ، وَنَهَيْ
نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ، وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا
عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا.

﴿٢﴾ وَيَحْدُونِي عَلَى مَسَالِكَ، تَفْضُلِكَ عَلَى مَنْ
أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ، وَوَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ، إِذْ
جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفْضُلٌ، وَإِذْ كُلُّ نِعْمِكَ ابْتِدَاءٌ؛
﴿٣﴾ فَهَا أَنَا ذَا - يَا إِلَهِي - وَاقِفٌ بِيَابِ عِزِّكَ،

وُقُوفَ الْمُسْتَسْلِمِ الدَّلِيلِ ، وَ سَائِلَكَ عَلَى
الْحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ الْمُعِيلِ ، مُقَرَّرُكَ
بَانِي لَمْ أَسْتَسْلِمَ وَقْتَ احْسَانِكَ ، إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ عَنْ
عِصْيَانِكَ ، وَلَمْ أَخْلُ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مِنْ
امْتِنَانِكَ؛ ﴿٤﴾ فَهَلْ يَنْفَعُنِي - يَا إِلَهِي - إِقْرَارِي
عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ؟ وَ هَلْ يُنْجِينِي
مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ ، بِقَبِيحِ مَا ارْتَكَبْتُ ، أَمْ
أَوْجَبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا سُخْطَكَ ، أَمْ لَزِمَنِي
فِي وَقْتِ دُعَايَ مَقْتُكَ؟

﴿٥﴾ سُبْحَانَكَ ، لَا آيَاسُ مِنْكَ ، وَقَدْ فَتَحْتَ لِي
بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ ، بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ
الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ ، الْمُسْتَخِفِّ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ ،
الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ ، وَ أَدْبَرَتْ أَيَّامُهُ



فَوَلَّتْ، حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدْ انْقَضَتْ،
وَعَايَةَ الْعُمُرِ قَدْ انْتَهَتْ، وَأَيَقَنَ أَنَّهُ لَا مَحِيصَ لَهُ
مِنْكَ، وَلَا مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ، ﴿٦﴾ تَلَقَّاكَ بِالْإِنَابَةِ،
وَأَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ، فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ
نَقِيٍّ، ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتٍ حَائِلٍ خَفِيٍّ، قَدْ تَطَاطَأَ
لَكَ فَانْحَنَى، وَنَكَّسَ رَأْسَهُ فَانْتَنَى، قَدْ
أَرَعَشَتْ خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ، وَغَرَّقَتْ دُمُوعُهُ
خَدْيَيْهِ، يَدْعُوكَ بِإِذَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ
مَنِ انْتَابَهُ الْمُسْتَزْحَمُونَ، وَيَا أَعْطَفَ مَنْ
أَطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ، وَيَا مَنْ عَفُوهُ أَكْثَرُ
مِنْ نَقِمَتِهِ، وَيَا مَنْ رِضَاهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ،
﴿٧﴾ وَيَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ،
وَيَا مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الْإِنَابَةِ، وَيَا مَنْ



اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ، وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ
فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ، وَيَا مَنْ كَافَى قَلِيلَهُمْ بِالكَثِيرِ،
وَيَا مَنْ ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ، وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ
عَلَى نَفْسِهِ بِتَفْضُلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ.

﴿٨﴾ مَا أَنَا بِأَعْصَى مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ،
وَمَا أَنَا بِالْوَمِ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ،
وَمَا أَنَا بِأَظْلَمَ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ.

﴿٩﴾ أَتَوْبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا، تَوْبَةً نَادِمٍ عَلَى مَا
فَرَطَ مِنْهُ، مُشْفِقٍ مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ، خَالِصِ
الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ، عَالِمٍ بَانَ الْعَفْوَعَنِ الذَّنْبِ
الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاطَمُكَ، ﴿١٠﴾ وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ
الْإِثْمِ الْجَلِيلِ لَا يَسْتَصْعِبُكَ، وَأَنَّ احْتِمَالَ
الْجِنَايَاتِ الْفَاحِشَةِ لَا يَتَكَادُكَ، وَأَنَّ أَحَبَّ



عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْإِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ،
وَجَانِبَ الْإِصْرَارِ، وَلَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ؛ ﴿١١﴾ وَأَنَا
أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَصِرَّ،
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى
مَا عَجَزْتُ عَنْهُ.

﴿١٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي
مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ، وَعَافِنِي مِمَّا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ،
وَاجِرْنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الْإِسَاءَةِ، فَإِنَّكَ مَلِيٌّ
بِالْعَفْوِ، مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ، مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ، لَيْسَ
لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ، وَلَا لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ،
حَاشَاكَ وَلَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ؛ إِنَّكَ
أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ؛ ﴿١٣﴾ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِ حَاجَتِي، وَأَنْجِحْ



طَلِبَتِي، وَاغْفِرْ ذَنْبِي، وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِي؛
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

﴿١﴾ اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ، وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ، وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالْأَثْمَانِ، وَيَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْأَمْتِنَانِ، وَيَا مَنْ يُسْتَغْنَى بِهِ وَلَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ، وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ، وَيَا مَنْ لَا تُفْنَى خَزَائِنُهُ الْمَسَائِلُ، وَيَا مَنْ لَا تُبَدَّلُ حِكْمَتُهُ الْوَسَائِلُ، وَيَا مَنْ لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ، وَيَا مَنْ لَا يُعْنِيهِ دُعَاءُ الدَّاعِينَ.

﴿٢﴾ تَمَدَّحْتَ بِالْغِنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ، وَأَنْتَ أَهْلُ

الْغِنَى عَنْهُمْ، وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ، وَهُمْ
أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ؛ ﴿٣﴾ فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ
مِنْ عِنْدِكَ، وَرَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ،
فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا، وَآتَى طَلِبَتَهُ
مِنْ وَجْهِهَا؛ ﴿٤﴾ وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ،
فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحِرْمَانِ، وَاسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ
فَوْتَ الْإِحْسَانِ.

﴿٥﴾ اللَّهُمَّ وَلى إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصَرَ عَنْهَا
جُهْدِي، وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيلِي، وَسَوَّلَتْ
لِي نَفْسِي رَفْعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ،
وَلَا يَسْتَغْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنْكَ، وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ
زَلَلِ الْخَاطِئِينَ، وَعَثْرَةٌ مِنْ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ؛



﴿٦﴾ ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكِيرِكَ لِي مِنْ غَفَلَتِي،
وَنَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي، وَرَجَعْتُ وَنَكَصْتُ
بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي، وَقُلْتُ: سُبْحَانَ رَبِّي،
كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ مُحْتَاجًا؟ وَأَنِّي يَرِغَبُ مُعَدِّمٌ
إِلَى مُعَدِّمٍ؟ ﴿٧﴾ فَقَصَدْتُكَ- يَا إِلَهِي- بِالرَّغْبَةِ،
وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي بِالثِّقَةِ بِكَ، وَعَلِمْتُ
أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرُ فِي وُجْدِكَ، وَأَنَّ
خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهَبُكَ حَقِيرٌ فِي وَسْعِكَ، وَأَنَّ
كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ، وَأَنَّ
يَدَكَ بِالْعَطَايَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ.

﴿٨﴾ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْمِلْنِي
بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ، وَلَا تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ عَلَى
الِاسْتِحْقَاقِ؛ فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ



فَاعْطَيْتَهُ، وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ، وَلَا بَأْسَ لِسَائِلِ
 سَائِكَ فَافْضَلْتَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمَانَ.
 ﴿٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكُنْ لِدُعَائِي
 مُجِيبًا، وَمِنْ نِدَائِي قَرِيبًا، وَلِتَضَرُّعِي رَاحِمًا،
 وَلِصَوْتِي سَامِعًا؛ ﴿١٠﴾ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ،
 وَلَا تَبْتَسِ سَبَبِي مِنْكَ، وَلَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي،
 هَذِهِ وَغَيْرَهَا إِلَى سِوَاكَ؛ ﴿١١﴾ وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ
 طَلِبَتِي، وَقَضَاءِ حَاجَتِي، وَنَيْلِ سُؤْلِي، قَبْلَ
 زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا، بِتَيْسِيرِكَ لِي الْعَسِيرِ،
 وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ؛ ﴿١٢﴾ وَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً، لَا انْقِطَاعَ
 لِأَبْدِهَا، وَلَا مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا؛ وَاجْعَلْ ذَلِكَ
 عَوْنًا لِي، وَسَبَبًا لِلنَّجَاحِ طَلِبَتِي؛ إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ



وَمِنْ حَاجَتِي- يَارَبِّ- كَذَا وَكَذَا،...

(وَتَذَكُّرُ حَاجَتِكَ، ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ:

فَضْلُكَ آتَسْنِي، وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي، فَاسْأَلُكَ بِكَ

وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ- صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ- أَنْ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا.



— ﴿ ١٤ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اعْتَدَى عَلَيْهِ،
أَوْ رَأَى مِنَ الظَّالِمِينَ مَا لَا يُحِبُّ

﴿١﴾ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ،
وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَضَائِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ
الشَّاهِدِينَ، وَيَا مَنْ قَرَّبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ،
وَيَا مَنْ بَعْدَ عَوْنِهِ عَنِ الظَّالِمِينَ، ﴿٢﴾ قَدْ عَلِمْتَ
يَا إِلَهِي - مَا نَالَنِي مِنْ (فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ) مِمَّا حَظَرْتَ،
وَأَنْتَ هَكَه مِنْ مِمَّا حَظَرْتَ عَلَيْهِ، بَطْرًا فِي
نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ، وَاغْتِرَارًا بِبُكْرِكَ عَلَيْهِ.
﴿٣﴾ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخُذْ
ظَالِمِي وَ عَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ،



وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ، وَاجْعَلْ لَهُ
شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ، وَعَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ.

﴿٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُسَوِّغْ
لَهُ ظُلْمِي، وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي، وَاعْصِمْنِي
مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ.
﴿٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِدْنِي
عَلَيْهِ عَدَوِي حَاضِرَةً، تَكُونُ مِنْ غِيظِي بِهِ
شِفَاءً، وَمِنْ حَنْقِي عَلَيْهِ وَفَاءً.

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَوِّضْنِي
مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ، وَأَبْدِلْنِي بِسَوْءِ صَنِيعِهِ بِي
رَحْمَتِكَ، فَكُلُّ مَكْرُوهِ جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ،
وَكُلُّ مَرْزِيَّةٍ سَوَاءٌ مَعَ مَوْجِدَتِكَ.

﴿٧﴾ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ أَنْ أَظْلَمَ،



فَقِنِي مِنْ أَنْ أَظْلِمَ.

﴿٨﴾ اللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَلَا أَسْتَعِينُ

بِحَاجِكِ غَيْرِكَ، حَاشَاكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَلِهِ، وَصَلِّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ، وَاقْرَنْ شِكَايَتِي

بِالتَّغْيِيرِ.

﴿٩﴾ اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِالْقُنُوطِ مِنْ إِنْصَافِكَ،

وَلَا تَفْتِنَهُ بِالْأَمْنِ مِنْ إِنْكَارِكَ، فَيُصِرَّ عَلَى

ظُلْمِي، وَيُحَاضِرَنِي بِحَقِّي، وَعَرَفَهُ عَمَّا قَلِيلٍ

مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ، وَعَرَفَنِي مَا أَوْعَدْتَ مِنْ

إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

﴿١٠﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِهِ، وَوَقِّفْنِي

لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَعَلَيَّ، وَرَضِّنِي بِمَا أَخَذْتَ

لِي وَمِنِّي، وَاهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ، وَاسْتَعْمِلْنِي



بِمَا هُوَ أَسْلَمُ.

﴿١١﴾ اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَتْ الْخَيْرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الْأَخْذِ لِي، وَتَرَكِ الْإِنْتِقَامَ مِمَّنْ ظَلَمَنِي إِلَى يَوْمِ الْفَصْلِ، وَجَمَعَ الْخَصِمَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآيِدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ، وَصَبْرٍ دَائِمٍ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ، وَهَلَعَ أَهْلِ الْحَرِصِ، وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا أَدَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَأَعِدَّتْ لِي خَصْمِي مِنْ جَزَائِكَ وَعِقَابِكَ، ﴿١٢﴾ وَاجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ، وَثِقَتِي بِمَا تَخَيَّرْتَ.

﴿١٣﴾ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ؛ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



— ﴿ ١٥ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَرَضَ،
أَوْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ بَلِيَّةٌ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ
مِنْ سَلَامَةٍ بَدَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْدَثَتْ
بِي مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي؛ ﴿٢﴾ فَمَا أَدْرِي - يَا إِلَهِي -
أَيُّ الْحَالِينَ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ؟ وَآيُ الْوَقْتَيْنِ
أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ؟ أَوْ قَتُ الصِّحَّةِ الَّتِي هَنَأْتَنِي
فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَنَشَّطْتَنِي بِهَا لِابْتِغَاءِ
مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ، وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا
وَقَّفْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ؟ ﴿٣﴾ أَمْ وَقَتُ الْعِلَّةِ
الَّتِي مَحَصَّتَنِي بِهَا، وَالنِّعَمِ الَّتِي أَتَحَفَّتَنِي بِهَا،



تَخْفِيفًا لِمَا ثَقُلَ عَلَى ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ ،
وَتَطْهِيرًا لِمَا انْغَمَسْتُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ ،
وَتَنْبِيهًا لِلتَّنَاوُلِ التَّوْبَةِ ، وَتَذْكِيرًا لِمَحْوِ الْحُوبَةِ
بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ ؟ ﴿٤﴾ وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ ، مَا كَتَبَ لِي
الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الْأَعْمَالِ ، مَا لَا قَلْبٌ فَكَّرَ
فِيهِ ، وَلَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ ، وَلَا جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ ،
بَلْ إِفْضَالًا مِنْكَ عَلَيَّ ، وَإِحْسَانًا مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ .
﴿٥﴾ اَللّٰهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَحَبِّبْ
إِلَيَّ مَا رَضَيْتَ لِي ، وَيَسِّرْ لِي مَا أَحَلَلْتَ بِي ،
وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسٍ مَا أَسْلَفْتُ ، وَامْحُ عَنِّي شَرَّ
مَا قَدَّمْتُ ، وَأَوْجِدْنِي حَلَاوَةَ الْعَافِيَةِ ، وَأَذِقْنِي
بَرْدَ السَّلَامَةِ ، وَاجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى
عَفْوِكَ ، وَمُتَحَوِّلِي عَنْ صَرَعَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ ،



وَخَلَّاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ، وَسَلَامَتِي مِنْ
هَذِهِ الشَّدَّةِ إِلَى فَرْجِكَ؛ ﴿٦﴾ إِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ
بِالْإِحْسَانِ، الْمُتَطَوِّلُ بِالْإِمْتِنَانِ، أَلَوْهَابُ
الْكَرِيمِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.



— ﴿١٦﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَقَالَ مِنْ ذُنُوبِهِ،
أَوْ تَضَرَّعَ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ عَنْ عُيُوبِهِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ،
وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ، وَيَا
مَنْ لِحَيْفَتِهِ يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُونَ؛ ﴿٢﴾ يَا أَنْسَ كُلِّ
مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ، وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ
كَثِيبٍ، وَيَا غَوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ، وَيَا عَضُدَ
كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ.

﴿٣﴾ أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا،
وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ
سَهْمًا، وَأَنْتَ الَّذِي عَفُوهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ،



وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ، وَأَنْتَ
الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ
الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وَسْعِهِ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَرْغَبُ
فِي جَزَاءٍ مَنْ أَعْطَاهُ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُفْرِطُ
فِي عِقَابٍ مَنْ عَصَاهُ؛ ﴿٤﴾ وَأَنَا - يَا إِلَهِي -
عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِاللُّدْعَاءِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ؛ هَا أَنَا ذَا - يَا رَبِّ - مَطْرُوحٌ بَيْنَ
يَدَيْكَ؛ ﴿٥﴾ أَنَا الَّذِي أَوْقَرْتُ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ،
وَأَنَا الَّذِي أَفْنَتِ الذُّنُوبُ عُمُرَهُ، وَأَنَا الَّذِي
بَجَهْلِهِ عَصَاكَ، وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا مِنْهُ لِذَلِكَ.

﴿٦﴾ هَلْ أَنْتَ - يَا إِلَهِي - رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَأَبْلَغَ
فِي الدُّعَاءِ؟ أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ لِمَنْ بَكَكَ فَأَسْرَعَ فِي
الْبُكَاءِ؟ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ؟



تَذُلُّ؟ أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مِّنْ شَكَائِكَ فَقَرِّهِ تَوَكُّلاً؟
 ﴿٧﴾ إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ،
 وَلَا تَخْذُلْ مَنْ لَا يَسْتَغْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ.

﴿٨﴾ إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُعْرِضْ
 عَنِّي وَقَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَقَدْ
 رَغَبْتُ إِلَيْكَ، وَلَا تَجْهِنِي بِالرَّدِّ، وَقَدْ انْتَصَبْتُ
 بَيْنَ يَدَيْكَ.

﴿٩﴾ أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ؛ فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنِي، وَأَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ
 نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ، فَاعْفُ عَنِّي؛ ﴿١٠﴾ قَدْ تَرَى - يَا
 إِلَهِي - فَيْضَ دَمْعِي مِنْ خِيفَتِكَ، وَوَجِيبَ
 قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَانْتِقَاضَ جَوَارِحِي
 مِنْ هَيْبَتِكَ؛ ﴿١١﴾ كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنْكَ لِسَوْءِ



عَمَلِي، وَلِذَلِكَ خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ إِلَيْكَ،
وَكُلَّ لِسَانِي عَنِ مُنَاجَاتِكَ.

(١٢) يَا إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ؛ فَكَمْ مِنْ عَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا
عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْنِي! وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ
فَلَمْ تَشْهَرْنِي! وَكَمْ مِنْ شَائِبَةٍ أَلَمَمْتُ بِهَا
فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِرَّهَا! وَلَمْ تُقْلِدْنِي مَكْرُوهُ
شَنَائِهَا، وَلَمْ تُبْدِ سَوَاءِهَا، لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَائِبِي مِنْ
جِيرَتِي، وَحَسَدَةِ نِعَمَتِكَ عِنْدِي، ثُمَّ لَمْ يَنْهَنِي
ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءِ مَا عَهَدْتَ مِنِّي،

(١٣) فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي- يَا إِلَهِي- بِرُشْدِهِ؟! وَمَنْ
أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ؟! وَمَنْ أَبْعَدُ مِنِّي
مِنْ اسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ؟ حِينَ أَنْفَقْتُ مَا أَجَرَيْتَ
عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ؟!



وَمَنْ أَبْعَدُ غُورًا فِي الْبَاطِلِ، وَأَشَدُّ إِقْدَامًا عَلَى
السَّوْءِ مِنِّي، حِينَ أَقْبُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ
الشَّيْطَانِ، فَاتَّبِعْ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمَى مِنِّي
فِي مَعْرِفَةٍ بِهِ، وَلَا نِسْيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ؟! ﴿١٤﴾
وَأَنَا حِينَئِذٍ مُوقِنٌ بِأَنَّ مُنْتَهَى دَعْوَتِكَ إِلَى
الْجَنَّةِ، وَمُنْتَهَى دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ.

﴿١٥﴾ سُبْحَانَكَ، مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى
نَفْسِي! وَأُعِدِّدُهُ مِنْ مَكْتُومِ أَمْرِي! وَأَعْجَبُ مِنْ
ذَلِكَ أَنَا تُكَ عَنِّي، وَابْطَأُوكَ عَنْ مُعَاجَلَتِي!
وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ؛ ﴿١٦﴾ بَلْ تَأَنِّيًا
مِنْكَ لِي، وَتَفْضُلًا مِنْكَ عَلَيَّ، لِأَنِّ ارْتَدَّ عَنْ
مَعْصِيَتِكَ الْمُسْخِطَةِ، وَأُقْلِعَ عَنْ سَيِّئَاتِي
الْمُخْلِقَةِ، وَلِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ



عُقُوبَتِي؛ ﴿١٧﴾ بَلْ أَنَا- يَا إِلَهِي- أَكْثَرُ ذُنُوبًا،
وَأَقْبَحُ آثَارًا، وَأَشْنَعُ أَفْعَالًا، وَأَشَدُّ فِي
الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا، وَأَضْعَفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ
تَيْقُظًا، وَأَقَلُّ لَوْعِيدِكَ انْتِبَاهًا وَارْتِقَابًا، مِنْ
أَنْ أُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي، أَوْ أَقْدِرَ عَلَى ذِكْرِ ذُنُوبِي.
﴿١٨﴾ وَإِنَّمَا أُوَبِّخُ بِهَذَا نَفْسِي، طَمَعًا فِي رَأْفَتِكَ
الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُذْنِبِينَ، وَرَجَاءٌ لِرَحْمَتِكَ
الَّتِي بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ.
﴿١٩﴾ اَللّٰهُمَّ وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ؛
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ،
وَهَذَا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا؛ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ.
﴿٢٠﴾ يَا إِلَهِي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ



عَيْنِي، وَانْتَحَبْتُ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتِي، وَقُمْتُ لَكَ
حَتَّى أَتَنْشُرَ قَدَمَايَ، وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ
صُلْبِي، وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ،
وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طَوْلَ عُمْرِي، وَشَرِبْتُ
مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي، وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ
ذَلِكَ، حَتَّى يَكِلَ لِسَانِي، ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى
أَفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِحْيَاءً مِنْكَ، مَا اسْتَوْجَبْتُ
بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي؛ ﴿٢١﴾
وَإِنْ كُنْتُ تَغْفِرُ لِي حِينَ اسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ،
وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ اسْتَحِقُّ عَفْوُكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ
غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِاسْتِحْقَاقٍ، وَلَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ
بِاسْتِجَابٍ، إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ، فِي أَوَّلِ مَا
عَصَيْتُكَ النَّارَ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي.



﴿٢٢﴾ إِلَهِي فَإِذَا قَدْ تَغَمَّدْتَنِي بِسِتْرِكَ
فَلَمْ تَفْضَحْنِي، وَتَأَنَّنَيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي،
وَحَلُمْتَ عَنِّي بِتَفْضُلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعَمَتَكَ عَلَيَّ،
وَلَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي، فَارْحَمْ طَوْلَ
تَضَرُّعِي، وَشِدَّةَ مَسْكِنَتِي، وَسَوْءَ مَوْقِفِي.

﴿٢٣﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِنِي مِنَ
الْمَعَاصِي، وَاسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ، وَارْزُقْنِي
حُسْنَ الْإِنَابَةِ، وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَأَيِّدْنِي
بِالْعِصْمَةِ، وَاسْتَصْلِحْنِي بِالْعَافِيَةِ، وَأَذِقْنِي
حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ، وَاجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ،
وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ، وَاكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ سُخْطِكَ،
وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْآجِلِ،



بُشْرَى أَعْرِفُهَا، وَعَرِّفْنِي فِيهِ عِلَامَةً أَتَّبِعَنَّهَا؛
 ﴿٢٤﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُسْعِكَ،
 وَلَا يَتَكَادُّكَ فِي قُدْرَتِكَ، وَلَا يَتَصَعَّدُكَ
 فِي أَنْاتِكَ، وَلَا يَوُودُكَ فِي جَزِيلِ هِبَاتِكَ، الَّتِي
 دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ؛ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَتَحْكُمُ
 مَا تُرِيدُ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



﴿ ١٧ ﴾

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذُكِرَ الشَّيْطَانُ،
فَاسْتَعَاذَ مِنْهُ، وَمِنْ عَدَاوَتِهِ وَكَيْدِهِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ، وَكَيْدِهِ وَمَكَايِدِهِ، وَمِنْ الثِّقَةِ بِأَمَانِيهِ
وَمَوَاعِيدِهِ، وَغُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ، وَأَنْ يُطْمَعَ
نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ، وَامْتِهَانِنَا
بِمَعْصِيَتِكَ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ
لَنَا، أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ إِلَيْنَا.

﴿٢﴾ اللَّهُمَّ اخْسَأْ عَنَّا بَعَادَتَكَ، وَاكْبِتْهُ بِدُؤُونِنَا
فِي مَحَبَّتِكَ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا
لَا يَهْتِكُهُ، وَرَدِّمَّا مُصِمَّتًا لَا يَفْتُقُّهُ.



﴿٣﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاشْغَلْهُ
عَنَّا بَعْضَ أَعْدَائِكَ، وَاعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ
رِعَايَتِكَ، وَاكْفِنَا خَيْرَهُ، وَوَلِّنا ظَهْرَهُ،
وَاقْطَعْ عَنَّا اثرَهُ.

﴿٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْتِنَا مِنْ
الْهُدَى بِمِثْلِ ضَلَالَتِهِ، وَزَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَى،
صِدِّ غَوَايَتِهِ، وَاسْلُكْ بِنَا مِنَ التُّقَى خِلافَ
سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَى.

﴿٥﴾ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا،
وَلَا تَوْطِينَ لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مِنْزَلًا.

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرِّفْنَاهُ،
وَإِذَا عَرَّفْتَنَاهُ فَقْنَاهُ، وَبَصِّرْنَا مَا نُكَائِدُهُ بِهِ،
وَاهْمِنَا مَا نُعِدُّهُ لَهُ، وَاقْضِنَا عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ



بِالرُّكُونِ إِلَيْهِ، وَأَحْسِنِ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ.
 ﴿٧﴾ اللَّهُمَّ وَأَشْرِبْ قُلُوبَنَا انْكَارَ عَمَلِهِ، وَالطُّفْ
 لَنَا فِي نَقْضِ حِيلِهِ.

﴿٨﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَوِّلْ
 سُلْطَانَهُ عَنَّا، واقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا، وَاذْرَاهُ عَنِ
 الْوُلُوعِ بِنَا.

﴿٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ
 آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَأَوْلَادَنَا وَأَهْلِيْنَا، وَذَوِي
 أَرْحَامِنَا وَقَرَابَاتِنَا، وَجِيرَانَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُ، فِي حِرْزِ حَارِزٍ، وَحِصْنِ
 حَافِظٍ، وَكَهْفٍ مَانِعٍ، وَ الْبِسْهُمِ مِنْهُ جُنْنَا
 وَاقِيَةً، وَأَعْطِهِمْ عَلَيْهِ أَسْلِحَةً مَاضِيَةً.
 ﴿١٠﴾ اللَّهُمَّ وَاعْمُمْ بِذَلِكَ مَنْ شَهِدَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ،



وَ أَخْلَصَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَ عَادَاهُ لَكَ بِحَقِيقَةِ
الْعُبُودِيَّةِ ، وَ اسْتَظْهَرَ بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ
الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ.

﴿١١﴾ اللَّهُمَّ احْلُلْ مَا عَقَدَ، وَ افْتُقْ مَا رَتَقَ،
وَ افسَحْ مَا دَبَّرَ، وَ ثَبِّطْهُ إِذَا عَزَمَ، وَ انْقُضْ مَا أَبْرَمَ.
﴿١٢﴾ اللَّهُمَّ وَ اهْزِمْ جُنْدَهُ، وَ أَبْطِلْ كَيْدَهُ،
وَ اهْدِمْ كَهْفَهُ، وَ ارْغِمْ أَنْفَهُ.

﴿١٣﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ أَعْدَائِهِ، وَ اعْزِلْنَا
عَنْ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ، لَا نُطِيعُ لَهُ إِذَا اسْتَهْوَانَا،
وَلَا نَسْتَجِيبُ لَهُ إِذَا دَعَانَا، نَأْمُرُ بِمُنَاوَاتِهِ مَنْ
أَطَاعَ أَمْرَنَا، وَ نَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنْ اتَّبَعَ زَجْرَنَا.
﴿١٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ،
وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ



الطَّاهِرِينَ، وَأَعِزَّنَا وَأَهْلَيْنَا، وَإِخْوَانَنَا،
وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، مِمَّا اسْتَعَذْنَا
مِنْهُ، وَأَجْرَنَا مِمَّا اسْتَجَرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ، ﴿١٥﴾
وَاسْمِعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ، وَأَعْطِنَا مَا أَغْفَلْنَاهُ،
وَاحْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَاهُ، وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي
دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ، وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ.
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.



— ﴿ ١٨ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دُفِعَ عَنْهُ مَا يَحْذَرُ،
أَوْ عَجَّلَ لَهُ مَطْلَبُهُ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ، وَبِمَا
صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ بَلَائِكَ، فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ
رَحْمَتِكَ مَا عَجَّلْتَ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ، فَأَكُونَ قَدْ
شَقِيتُ بِمَا أَحْبَبْتُ، وَسَعِدَ غَيْرِي بِمَا كَرِهْتُ؛
﴿٢﴾ وَإِنْ يَكُنْ مَا ظَلِمْتُ فِيهِ، أَوْ بُتُّ فِيهِ مِنْ
هَذِهِ الْعَافِيَةِ، بَيْنَ يَدَيَّ، بَلَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ، وَوَزِيرٍ
لَا يَرْتَفِعُ، فَقَدِّمْ لِي مَا أَخَّرْتَ، وَآخِرَ
عَنِّي مَا قَدَّمْتَ، ﴿٣﴾ فَغَيْرُ كَثِيرٍ مَا عَاقَبْتُهُ الْفَنَاءُ،
وَغَيْرُ قَلِيلٍ مَا عَاقَبْتُهُ الْبَقَاءُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ.



— ﴿ ١٩ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْإِسْتِسْقَاءِ بَعْدَ الْجَدْبِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ، وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ
بَغِيْثِكَ الْمُغْدِقِ، مِنْ السَّحَابِ الْمُنْسَاقِ لِنَبَاتِ
أَرْضِكَ، أَلْمُونِقِ فِي جَمِيعِ الْآفَاقِ، وَآمِنُ
عَلَى عِبَادِكَ بَايِنَاعِ الثَّمَرَةِ، وَآحِي بِلَادِكَ بِبُلُوغِ
الزَّهْرَةِ، ﴿٢﴾ وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْكَرَامِ
السَّفَرَةِ، بِسَقْيِ مِنْكَ نَافِعٍ، دَائِمٍ غُزْرُهُ، وَاسِعِ
دِرْرُهُ، وَابِلٍ سَرِيعٍ عَاجِلٍ، تُحْيِي بِهِ مَا قَدَمَاتَ،
وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدَفَاتَ، وَتُخْرِجُ بِهِ مَا هَوَاتِ،
وَتَوْسِّعُ بِهِ فِي الْأَقْوَاتِ، سَحَابًا مُتَرَاكِمًا،
هَنِيئًا مَرِيئًا، طَبَقًا مُجَلَجَلًا، غَيْرَ مُلِثٍ وَدَقُّهُ،



وَلَا خَلَبَ بَرَقُهُ.

﴿٣﴾ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِيَا مُغِيثًا، مَرِيْعًا مُمَرِّعًا،
عَرِيضًا وَاسِعًا غَزِيرًا، تَرُدُّ بِهِ النَّهِيضَ، وَتَجْبِرُ
بِهِ الْمَهِيضَ.

﴿٤﴾ اللَّهُمَّ اسْقِنَا سَقِيًّا تُسِيلُ مِنْهُ الظُّرَابَ،
وَتَمَلَأُ مِنْهُ الْجِبَابَ، وَتُفَجِّرُ بِهِ الْأَنْهَارَ، وَتُنْبِتُ
بِهِ الْأَشْجَارَ، وَتُرَخِّصُ بِهِ الْأَسْعَارَ فِي جَمِيعِ
الْأَمْصَارِ، وَتَتَنَعَّشُ بِهِ الْبَهَائِمُ وَالْخَلْقُ، وَتُكْمِلُ
لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ، وَتُنْبِتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ، وَتُدِيرُ
بِهِ الضَّرْعَ، وَتَزِيدُنَا بِهِ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا.

﴿٥﴾ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلُّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا،
وَلَا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا، وَلَا تَجْعَلْ صَوْبَهُ
عَلَيْنَا رُجُومًا، وَلَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا أَجَاغًا.



﴿٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَارْزُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



﴿ ٢٠ ﴾

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ،
وَمَرْضَى الْأَفْعَالِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْ بَايْمَانِي
أَكْمَلَ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ،
وَانتَهَ بِنَيْتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى
أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ.

﴿٢﴾ اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِطُفِكَ نَيْتِي، وَصَحِّحْ بِمَا
عِنْدَكَ يَقِينِي، وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ
مِنِّي. ﴿٣﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
وَكَفِّنِي مَا يَشْغَلُنِي الْإِهْتِمَامُ بِهِ، وَاسْتَعْمِلْنِي
بِمَا تَسَأَلُنِي غَدًا عَنْهُ، وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِي مَا

خَلَقْتَنِي لَهُ، وَ أَغْنَى وَأَوْسَعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ؛
 ﴿٤﴾ وَلَا تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ (بِالْبَطْرِ) وَأَعِزَّنِي،
 وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكِبَرِ وَعَبْدِي لَكَ، وَلَا تُفْسِدْ
 عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ، وَأَجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيِ الْخَيْرِ،
 وَلَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ؛ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ،
 وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ.

﴿٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَرْفَعْنِي
 فِي النَّاسِ دَرَجَةً، إِلَّا حَطَّطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي
 مِثْلَهَا، وَلَا تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا، إِلَّا أَحَدَّثْتَ
 لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا.

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَتِّعْنِي
 بِهَدْيِ صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ، وَطَرِيقَةٍ حَقِّ
 لَا أَزِغُ عَنْهَا، وَنِيَّةِ رُشْدٍ لَا أَشُكُّ فِيهَا، وَعَمِّرْنِي



مَا كَانَ عُمْرِي بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ ، فَإِذَا كَانَ
عُمْرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ ، قَبْلَ أَنْ
يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ ، أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ .
(٧) اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إِلَّا
أَصْلَحْتُهَا ، وَلَا عَائِبَةً أُؤَنِّبُ بِهَا إِلَّا حَسَّنْتُهَا ،
وَلَا أَكْرُومَةً فِيَّ نَاقِصَةً إِلَّا أَتَمَمْتُهَا .

(٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَ أَبْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَّانِ الْمَحَبَّةِ ،
وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ ، وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ
الصَّلَاحِ الثِّقَّةَ ، وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَدْنَيْنِ الْوَلَايَةَ ،
وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ ، وَمِنْ
خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النَّصْرَةَ ، وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ
تَصْحِيحَ الْمَقَّةِ ، وَمِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ ،



وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةُ الْأَمْنَةِ.
 ﴿٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ
 لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَلِسَانًا عَلَى مَنْ
 خَاصَمَنِي، وَظَفَرًا بِمَنْ عَانَدَنِي؛ وَهَبْ لِي
 مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي، وَقُدْرَةً عَلَى مَنْ
 اضْطَهَدَنِي، وَتَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي، وَسَلَامَةً
 مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي؛ وَوَقْفَى لِمَنْ سَدَّدَنِي،
 وَمُتَابَعَةً مِمَّنْ أَرَشَدَنِي.

﴿١٠﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَدِّدْنِي
 لِأَنَّ أَعَارِضَ مَنْ غَشَّيْتُ بِالنُّصْحِ، وَأَجْزَى مَنْ
 هَجَرَنِي بِالْبِرِّ، وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَدْلِ،
 وَأُكَافِئَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ، وَأُخَالِفَ
 مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ



الْحَسَنَةَ، وَأَغْضَى عَنِ السَّيِّئَةِ.

﴿١١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَالْبَسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ: فِي بَسْطِ الْعَدْلِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَإِطْفَاءِ النَّارِ، وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ، وَسَتْرِ الْعَائِبَةِ، وَلَيْنِ الْعَرِيكَةِ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، وَحُسْنِ السَّيْرِ، وَسُكُونِ الرِّيحِ، وَطَيْبِ الْمُخَالَقَةِ، وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ، وَإِثَارِ التَّفَضُّلِ، وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ، وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ، وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ، وَاسْتِقْلَالِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي؛ ﴿١٢﴾ وَأَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ



الطَّاعَةِ، وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ،
وَمُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ.

﴿١٣﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ
أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ، وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ
إِذَا نَصَبْتُ؛ وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ،
وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَلَا بِالْتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ
مَحَبَّتِكَ، وَلَا مُجَامَعَةٍ مَن تَفَرَّقَ عَنْكَ، وَلَا مُفَارَقَةٍ
مَن اجْتَمَعَ إِلَيْكَ.

﴿١٤﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بَكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ،
وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَاتَضَرَّعُ إِلَيْكَ
عِنْدَ الْمَسْكِنَةِ؛ وَلَا تَفْتِنَنِي بِالْإِسْتِعَانَةِ
بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطَرَّرْتُ، وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ
غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ، وَلَا بِالْتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ



دُونَكَ إِذَا رَهَبْتُ، فَاسْتَحِقَّ بِذَلِكَ خِذْلَانِكَ،
وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ؛ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

﴿١٥﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ فِي
رُوعِي، مِنَ التَّمَنَّى وَالنَّظْنِ وَالْحَسَدِ، ذِكْرًا
لِعَظَمَتِكَ، وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ، وَتَدْبِيرًا
عَلَى عَدُوِّكَ، وَمَا أَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ
فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ، أَوْ شَتْمٍ عَرِضٍ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ،
أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ، أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ،
وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ، نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ، وَإِغْرَاقًا
فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ،
وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ، وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ
وَإِحْصَاءً لِمَنَنِكَ.

﴿١٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُظْلِمَنَّ



وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي، وَلَا أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ
الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي، وَلَا أَضِلَّنَّ وَقَدْ
أَمَكَّنْتَ هِدَايَتِي، وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ
وُسْعِي، وَلَا أَطْغَيْنَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَجْدِي.

﴿١٧﴾ اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ، وَ إِلَى
عَفْوِكَ قَصَدْتُ، وَ إِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ،
وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يَوْجِبُ لِي
مَغْفِرَتَكَ، وَلَا فِي عَمَلِي مَا اسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوُكَ،
وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فُضْلُكَ؛
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ.

﴿١٨﴾ اللَّهُمَّ وَأَنْطِقْنِي بِالْهُدَى، وَالْهِمْنِي
التَّقْوَى، وَوَفِّقْنِي لِلَّتِي هِيَ أَزْكَى، وَاسْتَعْمِلْنِي
بِمَا هُوَ أَرْضَى.



﴿١٩﴾ اللَّهُمَّ اسْلُتْ بِي الطَّرِيقَةَ الْمَثْلَى ،
وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا .

﴿٢٠﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَمَتِّعْنِي
بِالْاِقْتِصَادِ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ ، وَمِنْ
أَدِلَّةِ الرَّشَادِ ، وَمِنْ صَالِحِ الْعِبَادِ ، وَارْزُقْنِي فَوْزَ
الْمَعَادِ ، وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ .

﴿٢١﴾ اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخْلِصُهَا ،
وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصْلِحُهَا ، فَإِنَّ نَفْسِي
هَالِكَةٌ أَوْ تَعَصِمُهَا .

﴿٢٢﴾ اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزِنْتُ ، وَأَنْتَ
مُنْتَجَعِي إِنْ حُرِمْتُ ، وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ ،
وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفُ ، وَلِمَا فَسَدَ صَلَاحُ ،
وَفِيَا أَنْ كَرْتَ تَغْيِيرُ ، فَأَمْنٌ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ



بِالْعَافِيَةِ، وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَّةِ، وَقَبْلَ الصَّلَاةِ
بِالرِّشَادِ؛ وَاصْفَى مَوْوَنَةً مَعَرَّةَ الْعِبَادِ، وَهَبْ
لِي أَمِنْ يَوْمِ الْمَعَادِ، وَامْنِحْنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ.

﴿٢٣﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَادْرَأْ عَنِّي
بِطُفِكَ، وَاغْذُنِي بِنِعْمَتِكَ، وَاصْلِحْنِي
بِكَرَمِكَ، وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ، وَأَظِلَّنِي فِي ذَرَاكَ،
وَاجْلِلْنِي بِرِضَاكَ، وَوَفِّقْنِي إِذَا اشْتَكَتْ
عَلَيَّ الْأُمُورُ لِأَهْدَاها، وَإِذَا تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ
لِأَزْكَاهَا، وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا.

﴿٢٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَجَّجْنِي
بِالْكَفَايَةِ، وَسَمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ، وَهَبْ لِي
صِدْقَ الْهِدَايَةِ، وَلَا تَفْتِنَنِي بِالسَّعَةِ، وَامْنِحْنِي
حُسْنَ الدَّعَةِ؛ وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا كَدًّا،



وَلَا تَرُدُّ دُعَائِي عَلَى رَدًّا، فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا،
وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا.

﴿٢٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْنَعْنِي
مِنَ السَّرَفِ، وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ، وَوَفِّرْ
مَلَكَتِي بِالْبَرَكَاتِ فِيهِ، وَاصْبِ بِي سَبِيلَ
الْهُدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أَنْفَقْتُ مِنْهُ.

﴿٢٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاصْفِنِي
مَوْوَنَةً لَا كِتْسَابَ، وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ،
فَلَا أَشْتَغَلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَلَا أَحْتَمِلُ
إِصْرَ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ.

﴿٢٧﴾ اللَّهُمَّ فَاطِلِبِنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ،
وَاجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ.

﴿٢٨﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصُنْ



وَجَهَى بِالْيَسَارِ، وَلَا تَبْتَذِلْ جَاهِي بِالِاقْتَارِ،
فَاسْتَرْزَقَ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَاسْتَعْطَى شِرَارَ خَلْقِكَ،
فَافْتَتَنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي، وَأُبْتَلَى بِذِمِّ مَنْ مَنَعَنِي،
وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَإِلَيَّ الْإِعْطَاءُ وَالْمَنْعُ.

﴿٢٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي
صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ، وَفَرَاغًا فِي زَهَادَةٍ وَعِلْمًا فِي
اسْتِعْمَالٍ، وَوَرَعًا فِي إِجْمَالٍ.

﴿٣٠﴾ اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي، وَحَقِّقْ فِي
رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي، وَسَهِّلْ إِلَيَّ بُلُوغَ رِضَاكَ
سُبُلِي، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي.

﴿٣١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَنَبِّهْنِي
لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ
فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ، وَانْهَجْ لِي إِلَى مُحَبَّتِكَ سَبِيلًا



سَهْلَةً، أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
﴿٣٢﴾ اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَأَفْضَلِ مَا
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ، وَأَنْتَ مُصَلِّ
عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.



— ﴿ ٢١ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ، وَأَهَمَّتْهُ الْخَطَايَا

﴿١﴾ اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ، وَوَاقِيَ الْأَمْرِ
الْمَخُوفِ، أَفَرَدْتَنِي الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ مَعِيَ،
وَضَعُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي، وَأَشْرَفْتُ
عَلَى خَوْفِ لِقَائِكَ، فَلَا مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي؛
﴿٢﴾ وَمَنْ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَخَفْتَنِي؟
وَمَنْ يُسَاعِدُنِي وَأَنْتَ أَفَرَدْتَنِي؟ وَمَنْ يُقَوِّينِي
وَأَنْتَ أَضَعَفْتَنِي؟ ﴿٣﴾ لَا يُجِيرُ- يَا إِلَهِي- إِلَّا
رَبُّ عَلَى مَرْبُوبٍ، وَلَا يُؤْمِنُ إِلَّا غَالِبٌ عَلَى
مَغْلُوبٍ، وَلَا يُعِينُ إِلَّا طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ،



وَبِيَدِكَ - يَا إِلَهِي - جَمِيعُ ذَلِكَ السَّبَبِ ،
وَالِيكَ الْمَفَرُّ وَالْمَهْرَبُ ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ ، وَاجْرِه رَبِّي ، وَأَنْجِحْ مَطْلَبِي .

﴿٤﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ

الْكَرِيمَ ، أَوْ مَنَعْتَني فَضْلَكَ الْجَسِيمَ ، أَوْ حَظَرْتَ
عَلَيَّ رِزْقَكَ ، أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ ، لَمْ أَجِدِ
السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي غَيْرَكَ ، وَلَمْ أَقْدِرْ
عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةٍ سِوَاكَ ، فَإِنِّي عَبْدُكَ
وَفِي قَبْضَتِكَ ؛ ﴿٥﴾ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، لَا أَمْرَ لِي مَعَ

أَمْرِكَ ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ ،
وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ ،
وَلَا أَسْتَطِيعُ مُجَاوِزَةَ قُدْرَتِكَ ، وَلَا أَسْتَمِيلُ
هَوَاكَ ، وَلَا أَبْلُغُ رِضَاكَ ، وَلَا أَنْالُ مَا عِنْدَكَ



إِلَّا بِطَاعَتِكَ، وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ.

﴿٦﴾ إِلَهِي أَصْبَحْتُ وَآمَسَيْتُ عَبْدًا دَاخِرًا
لَكَ، لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا بِكَ؛
أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ بِضَعْفِ
قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَانْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَتَمِّمْ
لِي مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكَينُ،
الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ، الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمَهِينُ،
الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ.

﴿٧﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَجْعَلَنِي
نَاسِيًا لِدُكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ
فِيمَا أَبْلَيْتَنِي، وَلَا آيِسًا مِنْ إِجَابَتِكَ لِي، وَإِنْ
أَبْطَأَتْ عَنِّي، فِي سَرَاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرَاءً، أَوْ شِدَّةٍ
أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ،



أَوْ جِدَّةٍ أَوْ لَأَوَاءٍ، أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنًى.

﴿٨﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ ثَنَائِي عَلَيْكَ، وَمَدْحِي إِيَّاكَ، وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالَاتِي، حَتَّى لَا أَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا أَحْزَنَ عَلَى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا؛ وَأَشْعِرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ، وَاسْتَعْمِلْ بَدَنِي فِيمَا تَقَبَّلُهُ مِنِّي، وَاشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرُدُّ عَلَيَّ، حَتَّى لَا أَحِبَّ شَيْئًا مِنْ سُخْطِكَ، وَلَا أَسْخَطَ شَيْئًا مِنْ رِضَاكَ.

﴿٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَفَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ، وَاشْغَلْهُ بِذِكْرِكَ، وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ وَبِالْوَجَلِ مِنْكَ، وَقَوِّهِ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَآمِلْهُ إِلَى طَاعَتِكَ، وَأَجْرِ بِهِ فِي أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَيْكَ،



وَذَلَّلَهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا،
 ﴿۱۰﴾ وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي، وَإِلَى
 رَحْمَتِكَ رِحْلَتِي، وَفِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي،
 وَاجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ، وَهَبْ لِي قُوَّةً
 أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ، وَاجْعَلْ فِرَارِي
 إِلَيْكَ، وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَالْبَسْ قَلْبِي
 الْوَحْشَةَ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَهَبْ لِي الْاُنْسَ
 بِكَ، وَبِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ؛ ﴿۱۱﴾
 وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا كَافِرٍ عَلَيَّ مَنَّةً، وَلَا لَهُ
 عِنْدِي يَدًا، وَلَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةً، بَلِ
 اجْعَلْ سُكُونَ قَلْبِي، وَأُنْسَ نَفْسِي، وَاسْتِغْنَائِي
 وَكَفَايَتِي، بِكَ وَبِخِيَارِ خَلْقِكَ.

﴿۱۲﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي



لَهُمْ قَرِينًا، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيرًا، وَامْنُ عَلَيَّ
بِشَوْقٍ إِلَيْكَ، وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى؛
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.



﴿ ٢٢ ﴾

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ، وَتَعَسَّرِ الْأُمُورِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي، وَقُدِّرْتَكَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي، فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ.

﴿٢﴾ اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجَهْدِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ، فَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى خَلْقِكَ، بَلْ تَفَرِّدْ بِحَاجَتِي، وَتَوَلَّ كِفَايَتِي، وَانْظُرْ إِلَيَّ، وَانْظُرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي؛ ﴿٣﴾ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي



عَجَزْتُ عَنْهَا، وَلَمْ أُقِمْ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا، وَإِنْ
وَكَلَّتْنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي، وَإِنْ أَلَجَأْتَنِي
إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي، وَإِنْ أَعْطَوْا أَعْطَوْا
قَلِيلًا نَكِدًا، وَمَنُّوا عَلَيَّ طَوِيلًا، وَذَمُّوا
كَثِيرًا؛ ﴿٤﴾ فَبِفَضْلِكَ - اللَّهُمَّ - فَأَغْنِنِي،
وَبِعَظَمَتِكَ فَانْعَشْنِي، وَبِسَعَتِكَ فَابْسُطْ يَدِي،
وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي.

﴿٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخَلِّصْنِي
مِنَ الْحَسَدِ، وَاحْصُرْنِي عَنِ الذُّنُوبِ، وَوَرِّعْنِي
عَنِ الْمَحَارِمِ، وَلَا تُجَرِّتْنِي عَلَى الْمَعَاصِي،
وَاجْعَلْ هَوَايَ عِنْدَكَ، وَرِضَايَ فِيمَا يَرُدُّ عَلَيَّ
مِنْكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَفِيمَا خَوَّلْتَنِي،
وَفِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ



حالاتی محفوظاً مکلوءاً، مستوراً مَمْنوعاً،
مُعَاذاً مُجَاراً.

﴿٦﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ، وَاَقِضْ عَنِّي
كُلَّ مَا اَلْزَمْتَنِيْهِ، وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي وَجْهِ مِنْ
وُجُوْهِ طَاعَتِكَ، اَوْ لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاِنْ
ضَعُفَ عَن ذٰلِكَ بَدَنِيْ، وَوَهَنْتَ عَنْهُ قُوَّتِيْ،
وَلَمْ تَتَلَّهِ مَقْدُرَتِيْ، وَلَمْ يَسَعْهُ مَالِيْ وَلَا ذَاتُ
يَدِيْ، ذَكَرْتُهُ اَوْ نَسِيْتُهُ، ﴿٧﴾ هُوَ- يَارَبِّ-
مِمَّا قَدْ اَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ، وَاغْفَلْتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسِيْ،
فَادِّهِ عَنِّيْ مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ، وَكَثِيْرٍ مَا
عِنْدَكَ، فَانَّكَ وَاَسِعُ كَرِيْمٌ، حَتّٰى لَا يَبْقٰى عَلَيَّ
شَيْءٌ مِنْهُ، تُرِيْدُ اَنْ تُقَاصِّنِيْ بِهِ مِنْ حَسَنَاتِيْ، اَوْ
تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِيْ يَوْمَ الْقَاكَ؛ يَارَبِّ.



﴿٨﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي
الرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ لِأَخِرَتِي، حَتَّى أَعْرِفَ
صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي، وَحَتَّى يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَى
الزُّهْدِ فِي دُنْيَايَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقًا،
وَأَمِنْ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَرَقًا وَخَوْفًا؛ وَهَبْ لِي نُورًا
أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، وَأَهْتَدِيَ بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ،
وَأَسْتَضِيَءَ بِهِ مِنَ الشَّكِّ وَالشُّبُهَاتِ.

﴿٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي
خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ،
حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ، وَكَأَبَةَ مَا أَسْتَجِيرُ
بِكَ مِنْهُ.

﴿١٠﴾ اللَّهُمَّ قَدْ تَعَلَّمْتُ مَا يُصْلِحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ
وَأَخِرَتِي؛ فَكُنْ بِحَوَائِجِي حَفِيًّا.



﴿١١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَارْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي الشُّكْرِ
لَكَ، بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ،
وَالصِّحَّةِ وَالسَّقَمِ، حَتَّى أَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي
رَوْحَ الرِّضَا، وَطُمَأْنِينَةَ النَّفْسِ مِنِّي بِمَا يَجِبُ
لَكَ، فِيمَا يَحْدُثُ فِي حَالِ الْخَوْفِ وَالْأَمَنِ،
وَالرِّضَا وَالسُّخْطِ، وَالضَّرِّ وَالنَّفْعِ.

﴿١٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي
سَلَامَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ، حَتَّى لَا أَحْسُدَ أَحَدًا
مِنْ خَلْقِكَ، عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَحَتَّى لَا أَرَى
نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فِي دِينٍ
أَوْ دُنْيَا، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى، أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخَاءٍ،
إِلَّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذَلِكَ بِكَ وَ مِنْكَ



وَحَدَّكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ.

﴿١٣﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي
التَّحَفُّظَ مِنَ الْخَطَايَا، وَالِاحْتِرَاسَ مِنَ الزَّلَلِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فِي حَالِ الرِّضَا وَالْغَضَبِ،
حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةٍ
سَوَاءٍ، عَامِلًا بِطَاعَتِكَ، مُؤَثِّرًا لِرِضَاكَ، عَلَى
مَا سِوَاهُمَا فِي الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَعْدَاءِ، حَتَّى يَأْمَنَ
عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي، وَيَيَاسَ
وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي وَانْحِطَاطِ هَوَايَ، ﴿١٤﴾
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصًا فِي الرَّخَاءِ،
دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ؛
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.



— ﴿ ٢٣ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَأَلَ اللَّهَ الْعَافِيَةَ
وَشُكْرَهَا

﴿١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْبَسْنِي
عَافِيَتَكَ، وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ، وَحَصِّنِّي
بِعَافِيَتِكَ، وَآكِرْمْنِي بِعَافِيَتِكَ، وَاعْنِنِي
بِعَافِيَتِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي
عَافِيَتَكَ، وَافْرِشْنِي عَافِيَتَكَ، وَأَصْلِحْ لِي
عَافِيَتَكَ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

﴿٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَافِنِي
عَافِيَةً كَافِيَةً، شَافِيَةً عَالِيَةً نَامِيَةً، عَافِيَةً



تَوَلَّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَّةُ، عَافِيَةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛
 ﴿٣﴾ وَ اٰمَنْ عَلَى الصِّحَّةِ وَالْاَمَنِ وَالسَّلَامَةِ،
 فِي دِينِي وَبَدَنِي، وَالبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي، وَالتَّفَازِ
 فِي أُمُورِي، وَالخَشْيَةِ لَكَ، وَالخَوْفِ مِنْكَ،
 وَالقُوَّةِ عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ،
 وَالْاجْتِنَابِ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ.
 ﴿٤﴾ اَللّٰهُمَّ وَ اٰمَنْ عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ،
 وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ
 وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَآلِ رَسُولِكَ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - اَبَدًا مَا اَبَقَيْتَنِي، فِي عَامِي هَذَا
 وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَشْكُورًا،
 مَذْكُورًا لَدَيْكَ، مَذْخُورًا عِنْدَكَ؛ ﴿٥﴾
 وَانْطِقْ بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ



التَّائِبِ عَلَيْكَ لِسَانِي، وَ اشْرَحْ لِمَرَاثِدِ دِينِكَ
 قَلْبِي، ﴿٦﴾ وَ اعِزَّنِي وَ ذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ، وَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَ الْهَامَةِ، وَ الْعَامَّةِ
 وَ اللَّامَةِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ
 كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُتَرَفٍ حَفِيدٍ،
 وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ شَدِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
 شَرِيفٍ وَ وَضِيعٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ،
 وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ
 نَصَبَ لِرَسُولِكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ حَرْبًا، مِنْ الْجِنِّ
 وَ الْإِنْسِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا؛
 إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

﴿٧﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ مَنْ أَرَادَنِي
 بِسُوءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَ ادْحَرْ عَنِّي مَكْرَهُ، وَ ادْرَأْ



عَنْ شَرِّهِ، وَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، ﴿٨﴾ وَاجْعَلْ
 بَيْنَ يَدَيْهِ سَدًّا، حَتَّى تُعْمِيَ عَنِ بَصَرِهِ، وَتُصِمَّ
 عَنْ ذِكْرِ سَمْعِهِ، وَتُقْفَلَ دُونَ إِحْطَارِي
 قَلْبِهِ، وَتُخْرَسَ عَنِ لِسَانِهِ، وَتَقْمَعَ رَأْسُهُ،
 وَتُذِلَّ عِزُّهُ، وَتَكْسِرَ جَبْرُوتُهُ، وَتُذِلَّ
 رَقَبَتُهُ، وَتَفْسَخَ كِبَرُهُ، وَتُؤْمِنَنِي مِنْ جَمِيعِ
 ضَرِّهِ وَشَرِّهِ، وَغَمَزِهِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ،
 وَحَسَدِهِ وَعَدَاوَتِهِ، وَحَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ،
 وَرَجْلِهِ وَخَيْلِهِ؛ إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ.



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبَوَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ،
وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاخْصُصْهُمْ بِأَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلَامِكَ،
وَاخْصُصْ - اللَّهُمَّ - وَالِدَيَّ بِالْكَرَامَةِ لَدَيْكَ،
وَالصَّلَاةِ مِنْكَ؛ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

﴿٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْهِمْنِي
عِلْمَ مَا يَجِبُ لَهُمَا عَلَى الْهَامَا، وَاجْمَعْ لِي عِلْمَ
ذَلِكَ كُلِّهِ تَمَامًا، ثُمَّ اسْتَعْمَلْنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ،
وَوَفَّقْنِي لِلنُّفُوزِ فِيهَا تَبَصُّرُنِي مِنْ عِلْمِهِ، حَتَّى
لَا يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ عَلَّمْتَنِيهِ، وَلَا تَثْقُلَ



أَرْكَانِي عَنِ الْحَفُوفِ فِيمَا أَلْهَمْتَنِيهِ.

﴿۳﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ.

﴿۴﴾ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ اَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعَسُوفِ، وَابْرَهُمَا بَرًّا اَلَمَّ الرَّؤُوفِ، وَاجْعَلْ طَاعَتِيْ لَوَالِدَيَّ وَبِرِّيْ بِهِمَا، اَقْرَّ لَعَيْنِيْ مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْنَانِ، وَاثْلَجْ لِمُصْدِرِيْ مِنْ شَرِبَةِ الظَّمَانِ، حَتَّى اَوْثِرَ عَلَى هَوَايَ هَوَاهُمَا، وَأُقَدِّمَ عَلَى رِضَايَ رِضَاهُمَا، وَاسْتَكْرِ بِرَّهُمَا بِيْ وَانْ قَلَّ، وَاسْتَقِلَّ بِرِّيْ بِهِمَا وَانْ كَثُرُ.

﴿۵﴾ اَللّٰهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِيْ، وَاطْبِ لَهُمَا كَلَامِيْ، وَالِنْ لَهُمَا عَرِيكَتِيْ، وَاعْطِفْ



عَلَيْهِمَا قَلْبِي ، وَصَيَّرَنِي بِهِمَا رَفِيقًا ،
وَعَلَيْهِمَا شَفِيقًا .

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَّتِي ، وَاثْبُتْهُمَا عَلَيَّ
تَكْرِمَتِي ، وَاحْفَظْ لَهُمَا مَا حَفِظَاهُ مِنِّي فِي
صِغَرِي .

﴿٧﴾ اللَّهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا مِنِّي مِنْ أَذَى ، أَوْ
خَلَصَ إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهِ ، أَوْ ضَاعَ قَبْلِي
لَهُمَا مِنْ حَقٍّ ، فَاجْعَلْهُ حِطَّةً لِدُنُوبِهِمَا ،
وَعُلوًّا فِي دَرَجَاتِهِمَا ، وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا ؛ يَا
مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ .

﴿٨﴾ اللَّهُمَّ وَمَا تَعَدَّيَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ
أَسْرَفَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ ، أَوْ ضَيَّعَاهُ لِي مِنْ حَقٍّ ،
أَوْ قَصَّرَا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ ، فَقَدْ وَهَبْتُهُ



لَهُمَا، وَجُدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ
فِي وَضْعِ تَبَعْتِهِ عَنْهُمَا، فَإِنِّي لَا أَتَرَهُمَا عَلَى
نَفْسِي، وَلَا أَسْتَبِطُهُمَا فِي بَرِّي، وَلَا أَكْرَهُ
مَا تَوَلَّيَاهُ مِنْ أَمْرٍ يَا رَبِّ؛ ﴿٩﴾ فَهُمَا أَوْجَبُ
حَقًّا عَلَىَّ، وَأَقْدَمُ إِحْسَانًا إِلَيَّ، وَأَعْظَمُ مِنَّةً
لَدَيَّ مِنْ أَنْ أَقَاصَهُمَا بِعَدَلٍ، أَوْ أَجَازِيَهُمَا عَلَى
مِثْلِ؛ ﴿١٠﴾ أَيْنَ إِذَا - يَا إِلَهِي - طَوَّلَ شُغْلُهُمَا
بِتَرْبِيَّتِي؟ وَ أَيْنَ شِدَّةَ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي؟
وَ أَيْنَ إِقْتَارَهُمَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوَسُّعَةِ عَلَيَّ؟
﴿١١﴾ هَيْهَاتَ، مَا يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي حَقَّهُمَا،
وَلَا أَدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَى لُهُمَا، وَلَا أَنَا بِقَاضٍ
وِظِيفَةَ خِدْمَتِهِمَا؛ ﴿١٢﴾ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ، وَأَعِنِّي يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَعِينَ بِهِ، وَوَقِّقْنِي يَا



أَهْدِيْ مَنْ رُّغِبَ إِلَيْهِ؛ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ
الْعُقُوقِ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، «يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ، وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ».

﴿١٣﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ،
وَ اخْصُصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا خَصَّصْتَ بِهِ آبَاءَ
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُمَّهَاتِهِمْ؛ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
﴿١٤﴾ اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أَدْبَارِ صَلَوَاتِي،
وَفِي إِنْشَاءِ لَيْلِي، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ
سَاعَاتِ نَهَارِي.

﴿١٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي
بِدُعَائِي لَهُمَا، وَاغْفِرْ لَهُمَا بِبِرِّهِمَا بِي مَغْفِرَةٍ
حَتْمًا، وَارْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي لَهُمَا رِضًى
عَزْمًا، وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ مَوَاطِنَ السَّلَامَةِ.



﴿١٦﴾ اللَّهُمَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا
فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ، وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي
فَشَفِّعْنِي فِيهِمَا، حَتَّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ
كَرَامَتِكَ، وَمَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ إِنَّكَ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنِّ الْقَدِيمِ، وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.



﴿ ٢٥ ﴾

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِوُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ وَمَنْ عَلَى بَقَاءِ وَلَدِي، وَبِإِصْلَاحِهِمْ
لِي وَبِإِمْتَاعِي بِهِمْ.

﴿٢﴾ إِلَهِي امْدُدْ لِي فِي أَعْمَارِهِمْ، وَزِدْ لِي فِي
أَجَالِهِمْ، وَرَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ، وَقَوِّ لِي ضَعِيفَهُمْ،
وَاصْحِّ لِي أَبْدَانَهُمْ وَآدِيَانَهُمْ وَآخْلَاقَهُمْ،
وَعَافِيَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي جَوَارِحِهِمْ،
وَفِي كُلِّ مَا عُنَيْتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَادْرِرْ لِي وَعَلَى
يَدِي أَرْزَاقَهُمْ، ﴿٣﴾ وَاجْعَلْهُمْ أَبْرَارًا أَتَقِيَاءَ،
بُصْرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ، وَلَا أَوْلِيَاءَكَ
مُحِبِّينَ مُنَاصِحِينَ، وَلِجَمِيعِ أَعْدَائِكَ مُعَانِدِينَ



وَمُبْغِضِينَ. آمِينَ.

﴿٤﴾ اللَّهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضْدِي، وَأَقِمْ بِهِمْ أَوْدِي،
وَكَثِّرْ بِهِمْ عَدَدِي، وَزَيِّنْ بِهِمْ مَحْضَرِي،
وَاحِ بِهِمْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي بِهِمْ فِي غَيْبَتِي،
وَاعِنِّي بِهِمْ عَلَى حَاجَتِي، وَاجْعَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ،
وَعَلَى حَدِيثَيْنِ مُقْبِلِينَ، مُسْتَقِيمِينَ لِي، مُطِيعِينَ
غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا عَاقِبِينَ، وَلَا مُخَالَفِينَ
وَلَا خَاطِئِينَ، ﴿٥﴾ وَاعِنِّي عَلَى تَرْبِيَّتِهِمْ
وَتَأْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ
أَوْلَادًا ذُكُورًا، وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرًا لِي،
وَاجْعَلْهُمْ لِي عَوْنًا عَلَى مَا سَأَلْتُكَ؛ ﴿٦﴾ وَاعِزَّنِي
وَذَرِّبْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا
وَأَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا، وَرَغَبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا أَمَرْتَنَا،



وَرَهَّبْنَا عِقَابَهُ، وَجَعَلَتْ لَنَا عَدُوًّا يَكِيدُنَا،
سَلَّطَتْهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ،
أَسْكَنْتَهُ صُدُورَنَا، وَأَجْرِيَّتَهُ مَجَارِيَ دِمَائِنَا،
لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْنَا، وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسِينَا، يُؤْمِنُنَا
عِقَابَكَ، وَيُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ.

﴿٧﴾ إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا، وَإِنْ
هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَّطْنَا عَنْهُ، يَتَعَرَّضُ لَنَا
بِالشَّهَوَاتِ، وَيَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ؛ إِنْ وَعَدْنَا
كَذِبْنَا، وَإِنْ مَنَّا أَخْلَفْنَا، وَإِلَّا تَصْرِفَ عَنَّا
كَيْدَهُ يُضِلَّنَا، وَإِلَّا تَقِنَا خَبَالَهُ يَسْتَزِلَّنَا.
﴿٨﴾ اَللّٰهُمَّ فَاقْهَرِ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ،
حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ، فَنُصْبِحَ مِنْ
كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُومِينَ بِكَ.



﴿٩﴾ اللَّهُمَّ اعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي، وَاقْضِ لِي
حَوَائِجِي، وَلَا تَمْنَعْنِي إِلَّا جَابَةً، وَقَدْ ضَمِنْتَهَا لِي،
وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ، وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ؛ ﴿١٠﴾
وَأَمْنٌ عَلَيَّ بِكُلِّ مَا يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي،
مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسِيتُ، أَوْ أَظْهَرْتُ
أَوْ أَخْفَيْتُ، أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ؛ ﴿١١﴾
وَأَجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
بِسُؤَالِي إِيَّاكَ، الْمُنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ،
غَيْرِ الْمَمْنُوعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، الْمُعَوِّدِينَ
بِالتَّعَوُّذِ بِكَ، الرَّاجِحِينَ فِي التَّجَارَةِ عَلَيْكَ،
الْمُجَارِينَ بِعِزِّكَ، الْمَوْسِعَ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ
الْحَلَالَ، مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،
الْمُعَزِّينَ مِنَ الذُّلِّ بِكَ، وَالْمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ



بِعَدْلِكَ، ﴿١٢﴾ وَالْمُعَافَيْنَ مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ،
وَالْمُغْنَيْنِ مِنَ الْفَقْرِ بِغْنَاكَ، وَالْمَعْصُومِينَ مِنَ
الذُّنُوبِ وَالزَّلَلِ وَالْخَطَا بِتَقْوَاكَ، وَالْمُؤَفَّقِينَ
لِلْخَيْرِ وَالرُّشْدِ وَالصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ، وَالْمُحَالَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ، التَّارِكِينَ لِكُلِّ
مَعْصِيَتِكَ، السَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ.

﴿١٣﴾ اَللّٰهُمَّ اَعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ
وَرَحْمَتِكَ، وَاَعِزَّنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَاَعْطِ
جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي
وَلِوَلَدِي، فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ؛
اِنَّكَ قَرِيبٌ مُّجِيبٌ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ، عَفُوٌّ غَفُورٌ،
رَوْوْفٌ رَّحِيمٌ؛ ﴿١٤﴾ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً،



وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.



— ﴿ ٢٦ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِجِيرَانِهِ وَأَوْلِيَائِهِ،

إِذَا ذَكَرَهُمْ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَلَّنِي فِي
جِرَانِي وَمَوَالِيِّ الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا، وَالْمُنَابِذِينَ
لِأَعْدَائِنَا، بِأَفْضَلِ وَلَايَتِكَ، ﴿٢﴾ وَوَفِّقْهُمْ
لِلْإِقَامَةِ سُنَّتِكَ، وَالْأَخْذِ بِمَحَاسِنِ آدَبِكَ
فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ، وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ، وَعِيَادَةِ
مَرِيضِهِمْ، وَهِدَايَةِ مُسْتَرَشِدِهِمْ، وَمُنَاصَحَةِ
مُسْتَشِيرِهِمْ، وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ، وَكِتْمَانِ
أَسْرَارِهِمْ، وَسَتْرِ عَوْرَاتِهِمْ، وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ،
وَحُسْنِ مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ، وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ



بِالْجِدَّةِ وَالْإِفْضَالِ، وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ
قَبْلَ السُّؤَالِ؛ ﴿٣﴾ وَاجْعَلْنِي - اللَّهُمَّ - أَجْزَى
بِالْإِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ، وَأَعْرِضْ بِالتَّجَاوُزِ عَنِ
ظَالِمِهِمْ، وَاسْتَعْمِلْ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافَّةِهِمْ،
وَآتَوَّلِي بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ، وَاغْضُ بَصْرِي عَنْهُمْ
عِفَّةً، وَأَلِيْنِ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضُعًا، وَارْقُ عَلَيَّ
أَهْلَ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً، وَأُسِرْ لَهُمْ بِالْغَيْبِ
مَوَدَّةً، وَأَحِبُّ بَقَاءَ النِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُصْحًا،
وَاجِبُ لَهُمْ مَا وَجِبُ لِحَامَّتِي، وَارْعَى لَهُمْ
مَا ارْعَى لِخَاصَّتِي.

﴿٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي
مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَاجْعَلْ لِي أَوْفَى الْحُظُوظِ
فِيمَا عِنْدَهُمْ، وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي، وَمَعْرِفَةً



بِفَضْلِي، حَتَّى يَسْعَدُوا بِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ.
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.



— ﴿ ٢٧ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَهْلِ الثُّغُورِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَصِّنْ
ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ، وَآيِدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ،
وَاسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ.

﴿٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكَثِّرْ
عِدَّتَهُمْ، وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ، وَاحْرُسْ حَوَازِيَهُمْ،
وَامْنَعْ حَوَمَتَهُمْ، وَآلِفْ جَمْعَهُمْ، وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ،
وَوَاتِرِبْ بَيْنَ مِيرِهِمْ، وَتَوَحَّدْ بِكَفَايَةِ مُؤَنِّيهِمْ،
وَاعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ، وَاعْنِهِمْ بِالصَّبْرِ، وَالطُّفْ
لَهُمْ فِي الْمَكْرِ.

﴿٣﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَرِّفْهُمْ



مَا يَجْهَلُونَ، وَعَلِمَهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَبَصَّرَهُمْ
مَا لَا يُبْصِرُونَ.

﴿٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَانْسِهِمْ
عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذَكَرَ دُنْيَاهُمْ، الْخَدَاعَةَ
الْغُرُورَ، وَامْحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ
الْفِتُونِ، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ نُصَبَ أَعْيُنِهِمْ،
وَلَوْحَ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا أَعَدَدْتَ فِيهَا، مِنْ
مَسَاكِنِ الْخُلْدِ، وَمَنَازِلِ الْكِرَامَةِ، وَالْحُورِ
الْحِسَانِ، وَالْأَنْهَارِ الْمُطَرَّدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرَبَةِ،
وَالْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ، حَتَّى
لَا يَهُمُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ، وَلَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ
عَنْ قَرْنِهِ بِفِرَارٍ.

﴿٥﴾ اللَّهُمَّ افْلُلْ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ، وَاقْلِمْ عَنْهُمْ



أَظْفَارَهُمْ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ، وَاخْلَعَ
وَنَائِقَ أَفْعَدَتِهِمْ، وَبَاعَدَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَزْوَدَتِهِمْ،
وَحَيَّرَهُمْ فِي سُئُلِهِمْ، وَضَلَّلَهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ،
وَاقْطَعَ عَنْهُمْ الْمَدَدَ، وَانْقَصَ مِنْهُمْ الْعَدَدَ،
وَامْلَأْ أَفْعَدَتَهُمُ الرُّعْبَ، وَاقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ
الْبَسَطِ، وَاخْزِمِ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النُّطْقِ، وَشَرِّدْ
بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ، وَنَكِّلْ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ، وَاقْطَعْ
بِخَزِيئِهِمْ أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ.

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ عَقِّمِ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ، وَيَبِّسِ أَصْلَابَ
رِجَالِهِمْ، وَاقْطَعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ،
لَا تَأْذَنْ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرِ، وَلَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ.
﴿٧﴾ اللَّهُمَّ وَقْوِ بِذَلِكَ مُحَالَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ،
وَخَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ، وَثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ، وَفَرِّغْهُمْ



عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ، وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ
بِكَ، حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرُكَ،
وَلَا تُعَفَّرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ.

﴿٨﴾ اللَّهُمَّ اغْزُبِ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
عَلَى مَنْ بَايَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَآمِدْهُمْ
بِمَلَائِكَتِكَ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ، حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ
إِلَى مُنْقَطَعِ الدُّرَابِ، قَتَلًا فِي أَرْضِكَ وَآسَرًا،
أَوْ يُقَرِّوْا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ.

﴿٩﴾ اللَّهُمَّ وَاعْمُمْ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ
الْبِلَادِ، مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ، وَالْخَزَرِ
وَالْحَبَشِ، وَالنُّوبَةِ وَالزَّنْجِ، وَالسَّقَالِبَةِ
وَالدِّيَالِمَةِ، وَسَائِرِ أُمَمِ الشِّرْكِ، الَّذِينَ تَخْفَى



أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ ، وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ
بِمَعْرِفَتِكَ ، وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ .

﴿١٠﴾ اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ ،
عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ ، وَخُذْهُمْ
بِالنَّقْصِ عَنْ تَنْقُصِهِمْ ، وَتَبَطِّطِهِمْ بِالْفِرْقَةِ عَنِ
الْإِحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ .

﴿١١﴾ اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ ، وَأَبْدَانَهُمْ
مِنَ الْقُوَّةِ ، وَأَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْإِحْتِيَالِ ،
وَأَوْهِنِ أَرْكَانَهُمْ عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ ،
وَاجْبِنَهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ ، وَابْعَثْ
عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ بِبَاسٍ مِنْ
بَاسِكَ ، كَفِعْ لِكَ يَوْمَ بَدْرٍ ، تَقَطَّعْ بِهِ دَابِرَهُمْ ،
وَتَحْصُدْ بِهِ شَوْكَتَهُمْ ، وَتَفَرِّقْ بِهِ عَدَدَهُمْ .



﴿١٢﴾ اللَّهُمَّ وَامزُجْ مِياهُمْ بِالْوَبَاءِ ،
وَاطْعِمْتَهُم بِالْأَدْوَاءِ ، وَارْمِ بِلَادَهُم بِالْخُسُوفِ ،
وَالْحِجَّ عَلَيْهَا بِالْقُدُوفِ ، وَافْرَعْهَا بِالْمُحُولِ ،
وَاجْعَلْ مِيرَهُمْ فِي أَحْصَ أَرْضِكَ وَابْعِدْهَا
عَنْهُمْ ، وَامْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ ، أَصِيبْهُمْ بِالْجُوعِ
الْمُقِيمِ ، وَالسُّقْمِ الْأَلِيمِ .

﴿١٣﴾ اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ ،
أَوْ مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ سُنَّتِكَ ، لِيَكُونَ
دِينُكَ الْأَعْلَى ، وَحِزْبُكَ الْأَقْوَى ، وَحَظُّكَ
الْأَوْفَى ، فَلَقِّهِ الْيُسْرَ ، وَهَيِّئْ لَهُ الْأَمْرَ ، وَتَوَلَّهُ
بِالنُّجْحِ ، وَتَخَيَّرْ لَهُ الْأَصْحَابَ ، وَاسْتَقُولَهُ
الظُّهْرَ ، وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ فِي النَّفَقَةِ ، وَمَتِّعْهُ
بِالنَّشَاطِ ، وَأَطْفِ عَنْهُ حَرَارَةَ الشَّقِيقِ ، وَأَجِرْهُ



مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ، وَأَنَسِهِ ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ،
 ﴿١٤﴾ وَأَثَرُ لَهُ حُسْنَ النِّيَّةِ، وَتَوَلَّاهُ بِالْعَافِيَةِ،
 وَأَصْحَبَهُ السَّلَامَةَ، وَأَعْفَاهُ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْهَمِّ
 الْجُرَاةَ، وَارْزُقَهُ الشَّدَّةَ، وَآيِدُهُ بِالنُّصْرَةِ،
 وَعَلِّمَهُ السَّيْرَ وَالسُّنَنَ، وَسَدِّدْهُ فِي الْحُكْمِ،
 وَاعْزِلْ عَنْهُ الرِّيَاءَ، وَخَلِّصْهُ مِنَ السُّمْعَةِ،
 وَاجْعَلْ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ وَظَعْنَهُ وَإِقَامَتَهُ
 فِيكَ وَلَكَ؛ ﴿١٥﴾ فَإِذَا صَافَّ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ
 فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ، وَصَغِّرْ شَأْنَهُمْ فِي قُلُوبِهِ،
 وَادِلْ لَهُ مِنْهُمْ، وَلَا تُدِلَّهُمْ مِنْهُ، فَإِنْ خَمَّتْ لَهُ
 بِالسَّعَادَةِ، وَقَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاحَ
 عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ، وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الْأَسْرُ،
 وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ، وَبَعْدَ أَنْ



يُوكِّى عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ.

﴿١٦﴾ اَللّٰهُمَّ وَاَيُّمَاسْلِمٍ خَلَفَ غَازِيًا اَوْ مُرَابِطًا
فِي دَارِهِ، اَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ، اَوْ اَعَانَهُ
بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، اَوْ اَمَدَّهُ بِعَتَادٍ، اَوْ شَحَذَهُ عَلَى
جِهَادٍ، اَوْ اتَّبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً، اَوْ رَعَى لَهُ
مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً، فَاجِرٍ لَهُ مِثْلَ اَجْرِهِ وَزَنًا
بِوزْنٍ، وَمِثْلًا بِمِثْلٍ، وَعَوَّضُهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوَضًا
حَاضِرًا، يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ، وَسُرُورَ مَا اَتَى
بِهِ، اِلَى اَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ اِلَى مَا اَجْرِيَتْ لَهُ مِنْ
فَضْلِكَ، وَاعَدَّتْ لَهُ مِنْ كِرَامَتِكَ.

﴿١٧﴾ اَللّٰهُمَّ وَاَيُّمَاسْلِمٍ اَهَمَّهُ اَمْرُ الْاِسْلَامِ،
وَ اَحْزَنَهُ تَحَزُّبُ اَهْلِ الشِّرْكِ عَلَيْهِمْ، فَتَوَى
غَزَوًا، اَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ، فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ، اَوْ اَبْطَاطٌ



بِهِ فَاقَةً، أَوْ آخَرَهُ عَنْهُ حَادِثٌ، أَوْ عَرَضَ لَهُ
دُونَ إِرَادَتِهِ مَانِعٌ، فَكُتِبَ اسْمُهُ فِي الْعَابِدِينَ،
وَأَوْجِبَ لَهُ ثَوَابُ الْمُجَاهِدِينَ، وَاجْعَلْهُ فِي
نِظَامِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

﴿١٨﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى الصَّلَوَاتِ،
مُشْرِفَةً فَوْقَ التَّحِيَّاتِ، صَلَاةً لَا يَنْتَهَى
أَمْدُهَا، وَلَا يَنْقَطِعُ عَدْدُهَا، كَاتِمٍ مَا مَضَى مِنْ
صَلَوَاتِكَ، عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ؛ إِنَّكَ الْمَنَّانُ
الْحَمِيدُ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ، الْفَعَّالُ الْمَأْتِرُ يُدُّ.



— ﴿ ٢٨ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَفَرِّعًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِي إِلَيْكَ،
وَأَقْبَلْتُ بِكُلِّي عَلَيْكَ، وَصَرَفْتُ وَجْهِي
عَمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَى رِفْدِكَ، وَقَلْبْتُ مَسَالَتِي عَمَّنْ
لَمْ يَسْتَغْنِ عَن فَضْلِكَ، وَرَأَيْتُ أَنَّ طَلَبَ
الْمُحْتَاجِ إِلَى الْمُحْتَاجِ سَفَهُ مِنْ رَأْيِهِ، وَضَلَّةٌ
مِنْ عَقْلِهِ؛ ﴿٢﴾ فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ - يَا إِلَهِي -
مِنْ أَنْاسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا، وَرَأَمُوا
الشَّرَّوَةَ مِنْ سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا، وَحَاوَلُوا
الْإِرْتِفَاعَ فَاتَّضَعُوا، فَصَحَّ بِمُعَايَنَةِ أَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ
وَفَقَّهُهُ اعْتِبَارُهُ، وَارْشَدَهُ إِلَى طَرِيقِ صَوَابِهِ



اخْتِيَارُهُ؛ ﴿٣﴾ فَأَنْتَ- يَامَوْلَايَ- دُونَ كُلِّ
مَسْئُولٍ مَوْضِعُ مَسَالَتِي، وَدُونَ كُلِّ مَطْلُوبٍ
إِلَيْهِ وَلِيٌّ حَاجَتِي؛ ﴿٤﴾ أَنْتَ الْمَخْصُوصُ
قَبْلَ كُلِّ مَدْعُوبٍ دَعْوَتِي، لَا يَشْرَكَكَ أَحَدٌ فِي
رَجَائِي، وَلَا يَتَّفِقُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي دُعَائِي،
وَلَا يَنْظِمُهُ وَإِيَّاكَ نِدَائِي.

﴿٥﴾ لَكَ- يَا إِلَهِي- وَحْدَانِيَّةُ الْعَدَدِ، وَمَلَكَتُهُ
الْقُدْرَةُ الصَّمَدِ، وَفَضِيلَةُ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ،
وَدَرَجَةُ الْعُلُوءِ وَالرِّفْعَةِ، وَمَنْ سِوَاكَ مَرْحُومٌ
فِي عُمْرِهِ، مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ، مَقْهُورٌ عَلَى
شَأْنِهِ، مُخْتَلِفُ الْحَالَاتِ، مُتَنَقِّلٌ فِي الصِّفَاتِ؛
فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ، وَتَكَبَّرْتَ
عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ، فَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ.



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ إِذَا قُتِرَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ
الظَّنِّ، وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ الْأَمَلِ، حَتَّى التَّمَسْنَا
أَرْزَاقَكَ مِنْ عِنْدِ الْمَرْزُوقِينَ، وَطَمِعْنَا بِأَمْالِنَا
فِي أَعْمَارِ الْمُعَمَّرِينَ؛ ﴿٢﴾ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَهَبْ لَنَا يَقِينًا صَادِقًا، تَكْفِينَا بِهِ مِنْ
مَوْوَنَةِ الطَّلَبِ، وَأَلْهِمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً، تُعْفِينَا بِهَا
مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ، ﴿٣﴾ وَاجْعَلْ مَا صَرَّحْتَ بِهِ
مِنْ عِدَّتِكَ فِي وَحْيِكَ، وَاتَّبَعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ
فِي كِتَابِكَ، قَاطِعًا لِاهْتِمَامِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِي
تَكَفَّلْتَ بِهِ، وَحَسَمًا لِلِاشْتِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ



الْكِفَايَةِ لَهُ، ﴿٤﴾ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْأَصْدَقُ،
وَأَقْسَمْتَ وَقَسْمُكَ الْأَبْرُّ الْأَوْفَى: « وَفِي
السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ »، ثُمَّ قُلْتَ:
« فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلِ مَا
أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ ».



— ﴿ ٣٠ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قَضَاءِ الدِّينِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي
العَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخَلِّقُ بِهِ وَجْهِي، وَيَحَارُفِيهِ
ذَهْنِي، وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي، وَيَطُولُ بِمُمارَسَتِهِ
شُغْلِي؛ ﴿٢﴾ وَأَعُوذُ بِكَ- يَا رَبِّ- مِنْ هَمِّ الدِّينِ
وَفِكْرِهِ، وَشُغْلِ الدِّينِ وَسَهَرِهِ؛ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزَّنِي مِنْهُ؛ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ- يَا
رَبِّ- مِنْ ذِلَّتِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَمِنْ تَبَعْتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ؛
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْنِي مِنْهُ بِوُسْعِ
فَاضِلٍ، أَوْ كِفَافٍ وَاصِلٍ.

﴿٣﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْجُبْنِي



عَنِ السَّرَفِ وَالْإِزْدِيَادِ، وَقَوْمِي بِالْبَذْلِ
وَالْإِقْتِسَادِ، وَعَلَّمَنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ،
وَاقْبَضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبَذِيرِ، وَاجْرِ مِنْ
أَسْبَابِ الْحَلَالِ أَرْزَاقِي، وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ
إِنْفَاقِي، وَازْوَعْنِي مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً،
أَوْ تَادِيًا إِلَى الْبَغْيِ، أَوْ مَا اتَّعَقَّبَ مِنْهُ طُغْيَانًا.
﴿٤﴾ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ، وَأَعِنِّي
عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي
مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ، فَادْخِرْهُ لِي فِي خَزَائِنِكَ
الْبَاقِيَةِ، وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا،
وَعَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ،
وَوُصْلَةً إِلَى قُرْبِكَ، وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ؛ إِنَّكَ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.



— ﴿ ٣١ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ التَّوْبَةِ وَطَلِبِهَا

﴿١﴾ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ، وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ، وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ؛

﴿٢﴾ هَذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِي الذُّنُوبِ، وَقَادَتْهُ أَرْزَمَةُ الْخَطَايَا، وَاسْتَحَوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، فَقَصَرَ عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ تَفْرِيطًا، وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيرًا، كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، أَوْ كَالْمُنْكَرِ فَضْلَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى، وَتَقَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَابُ



الْعَمَى، أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ، وَفَكَرَّ
فِيهَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ، فَرَأَى كَبِيرَ عِصْيَانِهِ
كَبِيرًا، وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا؛ ﴿٣﴾ فَأَقْبَلَ
نَحْوَكَ مُؤَمِّلًا لَكَ، مُسْتَحِيًّا مِنْكَ، وَوَجَّهَ
رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ، فَأَمَّاكَ بِطَمَعِهِ يَقِينًا،
وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصًا، قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ
كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرُكَ، وَأَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ
مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ، ﴿٤﴾ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ
مُتَضَرِّعًا، وَغَمَضَ بَصَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ مُتَخَشِّعًا،
وَطَاطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلًا، وَأَبْشَكَ مِنْ سِرِّهِ
مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعًا، وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ
مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعًا، وَاسْتَغَاثَ بِكَ
مِنْ عَظِيمٍ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ، وَقَبِيحٍ



مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ: مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرْتَ لَذَاتِهَا
فَذَهَبَتْ، وَأَقَامَتْ تَبِعَاتِهَا فَلَزِمَتْ، ﴿٥﴾ لَا يُنْكِرُ
- يَا إِلَهِي - عَدْلَكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ، وَلَا يَسْتَعْظِمُ
عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ، لِأَنَّكَ الرَّبُّ
الْكَرِيمُ، الَّذِي لَا يَتَعَاطَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ
الْعَظِيمِ.

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ، مُطِيعًا لِأَمْرِكَ
فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ، مُتَنَجِّزًا وَعَدَكَ فِيمَا
وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ، إِذْ تَقُولُ: «أُدْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ».

﴿٧﴾ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْقَنَى
بِمَغْفِرَتِكَ، كَمَا لَقِيتُكَ بِإِقْرَارِي، وَارْفَعْنِي عَنْ
مَصَارِعِ الذُّنُوبِ، كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي، وَاسْتُرْنِي



بِسِرِّكَ، كَمَا تَأْتِيَنِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي.
 ﴿٨﴾ اللَّهُمَّ وَثَبْتَ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِي، وَأَحْكَمَ
 فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي، وَوَفَّقَنِي مِنَ الْأَعْمَالِ
 لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي، وَتَوْفَّقَنِي عَلَى
 مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ، مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
 إِذَا تَوَفَّقْتَنِي.

﴿٩﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا، مِنْ
 كَبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا، وَبَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي
 وَظَوَاهِرِهَا، وَسَوَالِفِ زَلَّاتِي وَحَوَادِثِهَا،
 تَوْبَةً مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ، وَلَا يُضْمِرُ
 أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ، وَقَدْ قُلْتُ - يَا إِلَهِي - فِي
 مُحْكَمِ كِتَابِكَ: إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ
 وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ؛ ﴿١٠﴾



فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ، وَاعْفُ عَن سَيِّئَاتِي
كَمَا ضَمَنْتَ، وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ؛
(١١) وَلَكَ - يَا رَبِّ - شَرَطِي أَنْ لَا أَعُودَ فِي
مَكْرُوهِكَ، وَضَمَانِي أَنْ لَا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ،
وَعَهْدِي أَنْ أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ.

(١٢) اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا
عَلِمْتَ، وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ.
(١٣) اللَّهُمَّ وَعَلَى تَبِعَاتٍ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ،
وَتَبِعَاتٍ قَدْ نَسِيتُهُنَّ، وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي
لَا تَنَامُ، وَعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَى، فَعَوِّضْ مِنِهَا
أَهْلَهَا، وَاحْطُطْ عَنِّي وَزَرَهَا، وَخَفِّفْ عَنِّي
ثِقَلَهَا، وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ مِثْلَهَا.

(١٤) اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَاعِلِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ،



وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ؛
فَقَوِّنِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ، وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٍ.

﴿١٥﴾ اَللّٰهُمَّ اَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ اِلَيْكَ، وَهُوَ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ، وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ
وَخَطِيئَتِهِ؛ فَاِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَكُونَ كَذَلِكَ؛
فَاَجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا اَحْتَاجُ بَعْدَهَا اِلَى تَوْبَةٍ،
تَوْبَةً مُّوَجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ، وَالسَّلَامَةِ فِيمَا بَقِيَ.

﴿١٦﴾ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعْتَذِرُ اِلَيْكَ مِنْ جَهْلِيْ،
وَاسْتَوْهَبُكَ سَوْءَ فِعْلِيْ، فَاضْمُنْنِيْ اِلَى كَنْفِ
رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً، وَاسْتُرْنِيْ بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً.

﴿١٧﴾ اَللّٰهُمَّ وَ اِنِّيْ اَتُوْبُ اِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ
اِرَادَتَكَ، اَوْ زَالَ عَنِ مَحَبَّتِكَ، مِنْ خَطَرَاتِ
قَلْبِيْ، وَلِحَظَاتِ عَيْنِيْ، وَحِكَايَاتِ لِسَانِيْ، تَوْبَةً



تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حَيَالِهَا مِنْ تَبَعَاتِكَ ،
وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ .
﴿١٨﴾ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ ،
وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَاضْطِرَابَ أَرْكَانِي
مِنْ هَيْبَتِكَ ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي - يَارَبِّ - ذُنُوبِي مَقَامَ
الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ ، فَإِنْ سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ ،
وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ .

﴿١٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَشَفِّعْ فِي
خَطَايَايَ كَرَمَكَ ، وَعُدْ عَلَى سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ ،
وَلَا تَجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَابْسُطْ
عَلَيَّ طَوْلَكَ ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ ، وَافْعَلْ بِي
فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ ،
أَوْ غَنِيَ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ .



﴿٢٠﴾ اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ لِي مِنْكَ، فَلْيَخْفُرْنِي عِزُّكَ،
وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ، فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ، وَقَدْ
أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ؛ ﴿٢١﴾
فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلِ مَنِّي بِسُوءِ أَثَرِي،
وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمٍ فَعَلِي، لَكِنْ لَتَسْمَعَ
سَمَاوُكَ وَمَنْ فِيهَا، وَارْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا، مَا
أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ، وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ
التَّوْبَةِ، ﴿٢٢﴾ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي
لِسُوءِ مَوْقِفِي، أَوْ تُدْرِكُهُ الرِّقَّةُ عَلَى لِسُوءِ حَالِي،
فَيُنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي،
أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْ كَدُّ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي، تَكُونُ
بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ، وَفُوزَتِي بِرِضَاكَ.
﴿٢٣﴾ اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ، فَاِنَّا



أَنْدَمُ النَّادِمِينَ، وَإِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ
إِنَابَةً، فَنَا أَوَّلَ الْمُتُوبِينَ، وَإِنْ يَكُنِ الْإِسْتِغْفَارُ
حِطَّةً لِلذُّنُوبِ، فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ.

﴿٢٤﴾ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِنْتَ
الْقَبُولَ، وَحَثَّيْتَ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ
الْإِجَابَةَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاقْبَلْ
تَوْبَتِي، وَلَا تَرْجِعْنِي مَرَجِعَ الْخِيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ؛
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ، وَالرَّحِيمُ
لِلْخَاطِئِينَ الْمُتُوبِينَ.

﴿٢٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا هَدَيْتَنَا
بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ،
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ



قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.



— ﴿ ٣٢ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ
لِنَفْسِهِ، فِي الْإِعْتِرَافِ بِالذَّنْبِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَابِعِ بِالْخُلُودِ،
وَالسُّلْطَانِ الْمُتَمَتِّعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ،
وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ، وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ،
وَمَوَاضِي الْأَزْمَانِ وَالْأَيَّامِ؛ ﴿٢﴾ عَزَّ سُلْطَانُكَ
عِزًّا لَا حَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ، وَلَا مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ،
وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عُلوًّا، سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ
دُونَ بُلُوغِ أَمْدِهِ، وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَى مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ
مِنْ ذَلِكَ، أَقْصَى نَعْتِ النَّاعِتِينَ؛ ﴿٣﴾ ضَلَّتْ
فِيكَ الصِّفَاتُ، وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ،



وَحَارَتْ فِي كِبَرِيَّاتِكَ لَطَائِفُ الْاَوْهَامِ.
 ﴿٤﴾ كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فِي أَوَّلِيَّتِكَ، وَعَلَى
 ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ
 عَمَلًا، الْجَسِيمُ أَمَلًا، خَرَجْتَ مِنْ يَدَيِ أَسْبَابِ
 الْوُصُولَاتِ، إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ، وَتَقَطَّعَتْ
 عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ، إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ
 عَفْوِكَ؛ ﴿٥﴾ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُ بِهِ مِنْ
 طَاعَتِكَ، وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبْوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ،
 وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ،
 فَاعْفُ عَنِّي.

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ
 عِلْمُكَ، وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتَوْرٍ دُونَ خُبْرِكَ،
 وَلَا تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ، وَلَا تَعْزُبُ



عَنْكَ غِيَّاتُ السَّرَائِرِ، ﴿٧﴾ وَقَدْ اسْتَحَوَذَ عَلَيَّ
عَدُوُّكَ، الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِنُغْوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ،
وَاسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمَهَلْتَهُ،
فَأَوْقَعَنِي، وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ
مُوبِقَةٍ، وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ، حَتَّى إِذَا
قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ، وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي
سَخَطَتَكَ؛ ﴿٨﴾ فَتَلَّ عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ، وَتَلَقَّانِي
بِكَلِمَةٍ كُفْرِهِ، وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي، وَأَدْبَرَ مُوَلِّيًّا
عَنِّي، فَأَصْحَرَنِي لِنُغْصَبِكَ فَرِيدًا، وَأَخْرَجَنِي
إِلَى فِنَاءٍ نَقَمَتِكَ طَرِيدًا؛ ﴿٩﴾ لَا شَفِيعٌ يُشْفَعُ
لِي إِلَيْكَ، وَلَا خَفِيرٌ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ، وَلَا حِصْنٌ
يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَلَا مَلَاذُ الْجَأْلِ إِلَيْهِ مِنْكَ؛ ﴿١٠﴾
فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ،



فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ، وَلَا يَقْصُرَنَّ دُونِي
عَفْوُكَ، وَلَا أَكُنْ أَخِيبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ،
وَلَا أَقْنَطَ وُفُودِكَ الْآمِلِينَ، وَاغْفِرْ لِي؛
إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ.

﴿١١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ، وَنَهَيْتَنِي
فَرَكِبْتُ، وَسَوَّلَ لِي الْخَطَا خَاطِرُ السَّوِّ فَفَرَّطْتُ،
وَلَا أَسْتَشْهَدُ عَلَى صِيَامِي نَهَارًا، وَلَا أَسْتَجِيرُ
بَتَهَجْدِي لَيْلًا، وَلَا تُشْنِي عَلَيَّ بِأَحْيَائِهَا سُنَّةً،
﴿١٢﴾ حَاشَا فُرُوضِكَ الَّتِي مَن ضَيَّعَهَا هَلَكَ،
وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ، مَعَ كَثِيرِ مَا
أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ، وَتَعَدَّيْتُ عَنْ
مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرْمَاتٍ انتَهَكْتُهَا،
وَكَبَاثِرِ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ



فَضَائِحِهَا سِتْرًا؛ ﴿١٣﴾ وَهَذَا مَقَامٌ مِّنْ اسْتَحْيَا
لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَسَخِطَ عَلَيْهَا، وَرَضِيَ عَنْكَ،
فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ، وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ،
وَزَظْهَرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا، وَاقِفَّابَيْنِ الرَّغْبَةِ
إِلَيْكَ، وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَجَاءِ،
وَإِحْقُ مِنْ خَشْيَةٍ، وَاتَّقَاهُ، فَأَعْطِنِي- يَارَبَّ-
مَا رَجَوْتُ، وَآمِنِّي مَا حَذَرْتُ، وَعُدْ عَلَيَّ
بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ؛ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ.

﴿١٤﴾ اللَّهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ، وَتَغَمَّدْتَنِي
بِفَضْلِكَ، فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِمَحْضَرَةِ الْإِكْفَاءِ،
فَاجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ، عِنْدَ مَوَاقِفِ
الْأَشْهَادِ، مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالرُّسُلِ
الْمُكْرَمِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، مِنْ جَارِ



كُنْتُ أَكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي، وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ
أَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي، ﴿١٥﴾ لَمْ أَثِقْ بِهِمْ
- رَبِّ - فِي السِّتْرِ عَلَيَّ، وَوَثِقْتُ بِكَ - رَبِّ - فِي
الْمَغْفِرَةِ لِي، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ، وَأَعْطَى مَنْ
رُغِبَ إِلَيْهِ، وَأَرَأَيْتَ مَنْ اسْتُرَّحِمَ؛ فَارْحَمْنِي.

﴿١٦﴾ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَدَرْتَنِي مَاءَ مَهِينًا، مِنْ
صُلْبٍ مُتَضَائِقِ الْعِظَامِ، حَرَجِ الْمَسَالِكِ، إِلَى
رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ، سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ، تُصَرِّفُنِي حَالًا
عَنْ حَالٍ، حَتَّى انْتَهَيْتَ بِي إِلَى تَمَامِ الصَّوْرَةِ،
وَأَثَبْتَ فِي الْجَوَارِحِ، كَمَا نَعَتَ فِي كِتَابِكَ: نُطْفَةً
ثُمَّ عُلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عَظْمًا (عِظَامًا)، ثُمَّ كَسَوْتَ
الْعِظَامَ لَحْمًا، ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتَ؛
﴿١٧﴾ حَتَّى إِذَا احْتَجَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ، وَلَمْ أَسْتَغْنِ



عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ ، جَعَلْتَ لِي قُوَّتًا مِنْ فَضْلِ
طَعَامٍ وَشَرَابٍ ، أَجْرِيتهُ لِأَمْتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي
جَوْفَهَا ، وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا .

﴿١٨﴾ وَلَوْ تَكِلْنِي - يَا رَبِّ - فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى
حَوْلِي ، أَوْ تَضْطَرُّنِي إِلَى قُوَّتِي ، لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي
مُعْتَزِلًا ، وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً ، فَغَذَوْتَنِي
بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ ، تَفَعَّلَ ذَلِكَ بِي
تَطَوُّلاً عَلَى إِلَى غَايَتِي هَذِهِ ، لَا أَعْدَمُ بَرَكَ ،
وَلَا يُبْطِئُ بِي حُسْنُ صَنْعِكَ ، وَلَا تَتَاكَّدُ مَعَ
ذَلِكَ ثِقَتِي ، فَاتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَى لِي عِنْدَكَ ؛
﴿١٩﴾ قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ ،
وَضَعِفَ الْيَقِينُ ، فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي ،
وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ ، وَأَسْتَعِصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ ،



وَاتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فِي صَرْفِ كَيْدِهِ عَنِّي؛ وَاسْأَلْكَ فِي
أَنْ تُسَهِّلَ إِلَيَّ رِزْقِي سَبِيلًا؛ ﴿٢٠﴾ فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى ابْتِدَائِكَ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ، وَالْهَامِكِ الشُّكْرِ
عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْآلِهِ، وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَأَنْ تُقْنِعَنِي بِتَقْدِيرِكَ
لِي، وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَنْ
تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي فِي سَبِيلِ
طَاعَتِكَ؛ إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

﴿٢١﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلَظَتْ بِهَا عَلَى
مَنْ عَصَاكَ، وَتَوَعَّدَتْ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ
رِضَاكَ، وَمِنْ نَارٍ نَوْرُهَا ظُلْمَةٌ، وَهَيْئُهَا أَلِيمٌ،
وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ، وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضٌ،
وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، ﴿٢٢﴾ وَمِنْ نَارٍ تَذُرُّ



الْعِظَامَ رَمِيمًا، وَتَسْقَى أَهْلَهَا حَمِيمًا، وَمِنْ نَارٍ
لَا تُبْقَى عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا، وَلَا تَرْحَمُ مَنْ
اسْتَعْطَفَهَا، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ
خَشَعَ لَهَا، وَاسْتَسَلَّمَ إِلَيْهَا؛ تَلْقَى سُكَّانَهَا
بَاحِرًا مَا لَدَيْهَا، مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ
الْوَبَالِ.

﴿٢٣﴾ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِقَارِ بِهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهَهَا،
وَحَيَاتِهَا الصَّالِقَةِ بَانِيَابِهَا، وَشَرَابِهَا الَّذِي
يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَأَفِيدَةَ سُكَّانِهَا، وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ،
وَاسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا، وَآخَرَ عَنْهَا.

﴿٢٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْرِنِي
مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَاتِي بِحُسْنِ
إِقَالَتِكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ.



﴿٢٥﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ، وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ،
وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
﴿٢٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، إِذَا ذُكِرَ
الْأَبْرَارُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، مَا اخْتَلَفَ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا،
وَلَا يُحْصَى عَدَدُهَا، صَلَاةً تَشْحَنُ الْهَوَاءَ،
وَتَمَلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ؛ ﴿٢٧﴾ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ
حَتَّى يَرْضَى، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ
الرِّضَا، صَلَاةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى؛
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



— ﴿ ٣٣ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْتِخَارَةِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ؛ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاقْضِ لِي بِالْخَيْرَةِ، وَاهْمِنَا
مَعْرِفَةَ الْإِخْتِيَارِ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ ذَرْعًا إِلَى
الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ لَنَا، وَالتَّسْلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ،
فَازِحَ عَنَّا رَيْبَ الْإِرْتِيَابِ، وَآيِدَنَا بَيَقِينَ
الْمُخْلِصِينَ، ﴿٢﴾ وَلَا تَسْمُنَا عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا
تَخَيَّرْتَ، فَتَنْغَمَطَ قَدْرُكَ، وَنَكْرَهُ مَوْضِعَ
رِضَاكَ، وَنَجْنَحَ إِلَى الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ
الْعَاقِبَةِ، وَأَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَافِيَةِ.

﴿٣﴾ حَبِّبْ إِلَيْنَا مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ، وَسَهِّلْ



عَلَيْنَا مَا نَسْتَصِيبُ مِنْ حُكْمِكَ.
وَأَهْمَنَا الْإِنْقِيَادَ لِمَا أوردتَ عَلَيْنَا مِنْ
مَشِيَّتِكَ، حَتَّى لَا نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ،
وَلَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا نَكْرَهَ مَا أَحْبَبْتَ،
وَلَا نَتَّخِيزَ مَا كَرِهْتَ؛ ﴿٤﴾ وَاخْتِمِ لَنَا بِالَّتِي هِيَ
أَحْمَدُ عَاقِبَةٍ، وَأَكْرَمُ مَصِيرًا؛ إِنَّكَ تُفِيدُ
الْكَرِيمَةَ، وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ، وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ،
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



— ﴿ ٣٤ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ إِذَا ابْتُلِيَ،
أَوْ رَأَى مُبْتَلًى بِفَضِيحَةٍ بِذَنْبٍ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِتْرِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ،
وَمُعَافَاتِكَ بَعْدَ خُبْرِكَ، فَكُنَّا قَدْ اقْتَرَفَ الْعَابِثَةُ
فَلَمْ تَشْهَرُهُ، وَارْتَكَبَ الْفَاحِشَةُ فَلَمْ تَفْضَحْهُ،
وَتَسْتَرَّ بِالْمَسَاوِيِّ فَلَمْ تَدُلَّ عَلَيْهِ.

﴿٢﴾ كَمْ نَهَى لَكَ قَدْ أَتَيْنَاهُ، وَآمَرَ قَدْ وَقَفْنَا
عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ، وَسَيِّئَةٍ اِكْتَسَبْنَاهَا، وَخَطِيئَةٍ
ارْتَكَبْنَاهَا، كُنْتَ الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا دُونَ
النَّاظِرِينَ، وَالْقَادِرَ عَلَى إِعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ،
كَانَتْ عَافِيَتُكَ لَنَا حِجَابًا دُونَ أَبْصَارِهِمْ، وَرَدَمًا



دُونَ أَسْمَاعِهِمْ؛ ﴿٣﴾ فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنِ
الْعَوْرَةِ، وَاخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ، وَاِعْظَالَنا،
وَزَاجِرًا عَنِ سُوءِ الْخُلُقِ، وَاقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ،
وَسَعِيًّا إِلَى التَّوْبَةِ الْمَاحِيَةِ، وَالطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ،
وَقَرِّبِ الْوَقْتَ فِيهِ، وَلَا تَسْمُنَا الْغَفْلَةَ عَنْكَ؛
إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، وَمِنَ الذُّنُوبِ تَائِبُونَ؛ ﴿٤﴾
وَصَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ - اللَّهُمَّ - مِنْ خَلْقِكَ:
مُحَمَّدٍ وَعِترَتِهِ، الصِّفْوَةِ مِنْ بَرِيَّتِكَ
الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ وَمُطِيعِينَ
كَمَا أَمَرْتَ.



— ﴿ ٣٥ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرِّضَا،
إِذَا نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الدُّنْيَا

﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رِضَى بِحُكْمِ اللَّهِ؛ شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ
قَسَمَ مَعَاشَ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ، وَأَخَذَ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ. ﴿٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تَفْتِنَهُمْ بِمَا
مَنْعْتَنِي، فَاحْسُدْ خَلْقَكَ، وَاغْمِطْ حُكْمَكَ.

﴿٣﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَطَيِّبْ
بِقَضَائِكَ نَفْسِي، وَوَسِّعْ بِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ
صَدْرِي، وَهَبْ لِي الثِّقَةَ، لِأَقَرَّ مَعَهَا بِإِنِّ قَضَاءَكَ
لَمْ يَجِرْ إِلَّا بِالْخَيْرَةِ، وَاجْعَلْ شُكْرِي لَكَ عَلَى



مَا زَوَيْتَ عَنِّي ، أَوْ فَرَ مِنْ شُكْرِي إِيَّاكَ عَلَى مَا
خَوَّلْتَنِي ، ﴿٤﴾ وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَمٍ
خَسَاسَةً ، أَوْ أَظُنَّ بِصَاحِبِ ثَرَوَةٍ فَضْلًا ، فَإِنَّ
الشَّرِيفَ مَنْ شَرَّفَتْهُ طَاعَتُكَ ، وَالْعَزِيزَ مَنْ أَعَزَّتْهُ
عِبَادَتُكَ ؛ ﴿٥﴾ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَمَتِّعْنَا
بِثَرَوَةٍ لَا تَنْفَدُ ، وَآيِدِنَا بِعِزٍّ لَا يُفْقَدُ ، وَاسْرَحْنَا
فِي مُلْكِكَ الْأَبَدِ ؛ إِنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ،
الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ .



— ﴿ ٣٦ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّحَابِ
وَالْبَرْقِ، وَسَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِكَ، وَهَذَيْنِ
عَوْنَانِ مِنْ أَعْوَانِكَ، يَبْتَذِرَانِ طَاعَتَكَ بِرَحْمَةٍ
نَافِعَةٍ، أَوْ نِقْمَةٍ ضَارَّةٍ؛ فَلَا تُمَطِّرْنَا بِهِمَا مَطَرًا
السَّوِّءِ، وَلَا تُلْبِسْنَا بِهِمَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ.

﴿٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَانْزِلْ
عَلَيْنَا نَفْعَ هَذِهِ السَّحَابِ وَبَرَكَتَهَا، وَاصْرِفْ
عَنَّا أَذَاهَا وَمَضَرَّتَهَا، وَلَا تُصِبْنَا فِيهَا بِآفَةٍ،
وَلَا تُرْسِلْ عَلَيْنَا مَعَايِشَنَا عَاهَةً.

﴿٣﴾ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ بَعَثْتَ نِقْمَةً، وَارْسَلْتَهَا



سَخَطَةً، فَإِنَّا نَسْتَجِيرُكَ مِنْ غَضَبِكَ، وَنَبْتَهِلُ
إِلَيْكَ فِي سُؤَالِ عَفْوِكَ؛ فَمِلْ بِالْغَضَبِ إِلَى
الْمُشْرِكِينَ، وَأَدِرْ رَحِي نَقِمَتِكَ عَلَى الْمُلْحِدِينَ.
(٤) اللَّهُمَّ أَذْهَبْ مَحَلَّ بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ، وَأَخْرِجْ
وَحَرَ صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ، وَلَا تَشْغَلْنَا عَنْكَ
بِغَيْرِكَ، وَلَا تَقْطَعْ عَنْ كَافَّتِنَا مَادَّةَ بَرِّكَ،
فَإِنَّ الْغَنَى مَنِ أَغْنَيْتَ، وَإِنَّ السَّالِمَ مَنْ وَقَيْتَ؛
(٥) مَا عِنْدَ أَحَدٍ دُونَكَ دِفَاعٌ، وَلَا بِأَحَدٍ عَنْ
سَطَوَتِكَ امْتِنَاعٌ، تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ عَلَى مَنْ شِئْتَ،
وَتَقْضِي بِمَا أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ؛ (٦) فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا وَقَيْتَنَا مِنَ الْبَلَاءِ، وَلَكَ الشُّكْرُ
عَلَى مَا خَوَّلْتَنَا مِنَ النِّعَمَاءِ؛ حَمْدًا يُخَلِّفُ حَمْدَ
الْحَامِدِينَ وَرَاءَهُ؛ حَمْدًا يَمْلَأُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ؛



﴿٧﴾ إِنَّكَ الْمَنَّانُ بِجَسِيمِ الْمِنِّ ، الْوَهَّابُ
لِعَظِيمِ النَّعْمِ ، الْقَابِلُ يَسِيرَ الْحَمْدِ ، الشَّاكِرُ
قَلِيلَ الشُّكْرِ ، الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ ، ذُو الطَّلِّ ؛
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِلَيْكَ الْمَصِيرُ .



— ﴿ ٣٧ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اعْتَرَفَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ تَأْدِيَةِ الشُّكْرِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّ أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً،
إِلَّا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرًا،
وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنْ اجْتَهِدَ، إِلَّا
كَانَ مُقْصِرًا دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ؛ ﴿٢﴾
فَأَشْكُرُ عِبَادِكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ، وَأَعْبُدُهُمْ
مُقْصِرٌ عَنْ طَاعَتِكَ؛ ﴿٣﴾ لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ أَنْ تَغْفِرَ
لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ، وَلَا أَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِاسْتِجَابِهِ،
فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبَطُولِكَ، وَمَنْ رَضَيْتَ عَنْهُ
فَبِفَضْلِكَ، تَشْكُرُ يَسِيرَ مَا شَكَرْتَهُ، وَتُثِيبُ عَلَى



قَلِيلٍ مَا تَطَاعُ فِيهِ، حَتَّى كَأَنَّ شُكْرَ عِبَادِكَ الَّذِي
 أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ، وَأَعْظَمْتَ عَنْهُ جَزَاءَهُمْ،
 أَمْرٌ مَدَكُوا اسْتِطَاعَةَ الْإِمْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ
 فَكَافَيْتَهُمْ، أَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ؛
 ﴿٤﴾ بَلْ مَلَكَتْ- يَا إِلَهِي- أَمْرُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا
 عِبَادَتَكَ، وَأَعَدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا فِي
 طَاعَتِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ سُنَّتَكَ الْإِفْضَالُ، وَعَادَتَكَ
 الْإِحْسَانُ، وَسَبِيلَكَ الْعَفْوُ؛ ﴿٥﴾ فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ
 مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ، وَشَاهِدَةٌ
 بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَافَيْتَ، وَكُلُّ مُقَرَّرٍ
 عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجَبْتَ؛ ﴿٦﴾
 فَلَوْلَا أَنَّ الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ،
 مَا عَصَاكَ عَاصٍ، وَلَوْلَا أَنَّهُ صَوَّرَ لَهُمُ الْبَاطِلَ



فِي مِثَالِ الْحَقِّ، مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ؛
 ﴿٧﴾ فَسُبْحَانَكَ، مَا أَبَيَنَّ كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةٍ
 مَنْ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ! تَشْكُرُ لِلْمُطِيعِ مَا أَنْتَ
 تَوَلَّيْتَهُ لَهُ، وَتُمْلِي لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ
 فِيهِ، أَعْطَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ يَجِبْ لَهُ،
 وَتَفَضَّلْتَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا، بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ؛
 ﴿٨﴾ وَلَوْ كَفَّاتِ الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ،
 لَا وَشَكَ أَنْ يَفْقِدَ ثَوَابَكَ، وَأَنْ تَزُولَ عَنْهُ
 نِعْمَتُكَ، وَلَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ
 الْقَصِيرَةِ الْفَائِنَةِ، بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ،
 وَعَلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ، بِالْغَايَةِ الْمَكِيدَةِ
 الْبَاقِيَةِ؛ ﴿٩﴾ ثُمَّ لَمْ تَسْمَهُ الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ
 رِزْقِكَ، الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَلَمْ تَحْمِلْهُ



عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ فِي الْآلَاتِ، الَّتِي تَسَبَّبَ
بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ ؛ ﴿١٠﴾ وَ لَوْ فَعَلْتَ
ذَلِكَ بِهِ ، لَذَهَبَ بِجَمِيعِ مَا كَدَحَ لَهُ ، وَ جُمْلَةَ مَا
سَعَى فِيهِ ، جَزَاءً لِلصُّغْرَى مِنْ أَيْدِيكَ وَ مِنْكَ ،
وَ لَبَقِيَ رَهِينًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ ؛ فَمَتَى
كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ ؟ لَا ! مَتَى ؟ ﴿١١﴾
هَذَا - يَا إِلَهِي - حَالُ مَنْ أَطَاعَكَ ، وَ سَبِيلُ مَنْ
تَعَبَّدَ لَكَ ، فَأَمَّا الْعَاصِي أَمْرَكَ ، وَ الْمَوَاقِعُ نَهْيَكَ ،
فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ ، لِكَيْ يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ
فِي مَعْصِيَتِكَ ، حَالُ الْإِنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ ،
وَ لَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فِي أَوَّلِ مَا هُمْ بِعِصْيَانِكَ ، كُلَّ مَا
أَعَدَدْتَ لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، فَجَمِيعُ
مَا أَخَّرْتَ عَنْهُ مِنَ الْعَذَابِ ، وَ أَبْطَأْتَ بِهِ عَلَيْهِ



مِنْ سَطَوَاتِ النِّقْمَةِ وَالْعِقَابِ، تَرَكَ مِنْ حَقِّكَ،
وَرَضِيَ بِدُونِ وَاجِبِكَ؛ ﴿١٢﴾ فَمَنْ أَكْرَمُ- يَا إِلَهِي-
مِنْكَ؟! وَمَنْ أَشَقَى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ؟! لَا! مَنْ؟
فَتَبَارَكْتَ أَنْ تَوْصَفَ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ، وَكَرُمْتَ
أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ؛ لَا يُخْشَى جَوْرُكَ
عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَلَا يُخَافُ إِغْفَالُكَ ثَوَابَ
مَنْ أَرْضَاكَ؛ ﴿١٣﴾ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
وَهَبْ لِي أَمَلِي، وَزِدْنِي مِنْ هُدَاكَ، مَا أَصِلُ بِهِ
إِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي؛ إِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ.



— ﴿ ٣٨ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِعْتِذَارِ مِنْ تَبِعَاتِ
الْعِبَادِ، وَمِنْ التَّقْصِيرِ فِي حُقُوقِهِمْ، وَفِي
فَكَالِ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلِمَ
بِحَضْرَتِي، فَلَمْ أَنْصُرْهُ، وَمِنْ مَعْرُوفٍ أُسَدِيَ إِلَيَّ
فَلَمْ أَشْكُرْهُ، وَمِنْ مُسِيءٍ أَعْتَذَرَ إِلَيَّ فَلَمْ أَعِذِرْهُ،
وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أَوْثِرْهُ، وَمِنْ حَقٍّ ذِي
حَقٍّ لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ أَوْفِرْهُ، وَمِنْ عَيْبٍ
مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ أَسْتُرْهُ، وَمِنْ كُلِّ إِثْمٍ
عَرَضَ لِي فَلَمْ أَهْجُرْهُ.

﴿٢﴾ أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ - يَا إِلَهِي - مِنْهُنَّ وَمِنْ



نَظَائِرِهِنَّ، إِعْتِذَارَ نَدَامَةٍ يَكُونُ وَاعِظًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَشْبَاهِهِنَّ؛ ﴿٣﴾ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَى مَا وَقَعْتُ
فِيهِ مِنَ الزَّلَّاتِ، وَعَزِمِي عَلَى تَرْكِ مَا يَعْزِضُ لِي
مِنَ السَّيِّئَاتِ، تَوْبَةً تَوْجِبُ لِي مَحَبَّتَكَ؛ يَا مُحِبَّ
التَّوَّابِينَ.



— ﴿ ٣٩ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ اكْسِرْ
شَهْوَتِي عَنْ كُلِّ مُحَرَّمٍ ، وَازْوَجِرْ صِيَّيَّ عَنْ كُلِّ
مَأْثَمٍ ، وَامْنَعْنِي عَنْ أَذَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ،
وَمُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ .

﴿٢﴾ اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ نَالَ مِنِّي مَا حَظَرْتَ عَلَيْهِ ،
وَأَنْتَ هَكَأَمِنِّْي مَا حَجَزْتَ (حَجَرْتَ) عَلَيْهِ ، فَمَضَى
بِظُلَامَتِي مَيِّتًا ، أَوْ حَصَلَتْ لِي قِبَلُهُ حَيًّا ، فَاعْفِرْ لَهُ
مَا أَلَمَّ بِهِ مِنِّي ، وَاعْفُ لَهُ عَمَّا أَدْبَرَ بِهِ عَنِّي ،
وَلَا تَقِفْهُ عَلَى مَا ارْتَكَبَ فِيَّ ، وَلَا تَكْشِفْهُ عَمَّا
اِكْتَسَبَ بِي ؛ ﴿٣﴾ وَاجْعَلْ مَا سَمَحْتُ بِهِ مِنْ



الْعَفْوِ عَنْهُمْ، وَتَبَرَّعْتُ بِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ،
 أَزْكَى صَدَقَاتِ الْمُتَصَدِّقِينَ، وَ أَعْلَى صَلَاتِ
 الْمُتَقَرِّبِينَ، ﴿٤﴾ وَ عَوَّضَنِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ
 عَفْوَكَ، وَ مِنْ دُعَائِي لَهُمْ رَحْمَتَكَ، حَتَّى يَسْعَدَ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ، وَيَنْجُو كُلُّ مِنَّا بِمَنَّكَ.
 ﴿٥﴾ اللَّهُمَّ وَ أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ أَدْرَكَهُ
 مِنِّي دَرَكٌ، أَوْ مَسَّهُ مِنْ نَاحِيَّتِي أَذًى، أَوْ
 لَحِقَهُ بِي أَوْ بَسَبَى ظُلْمٌ، فَفُتُّهُ بِحَقِّهِ، أَوْ
 سَبَقْتُهُ بِمَظْلَمَتِهِ؛ ﴿٦﴾ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَ آلِهِ، وَ أَرْضِهِ عَنِّي مِنْ وُجْدِكَ، وَ أَوْفِهِ حَقَّهُ
 مِنْ عِنْدِكَ، ثُمَّ قِنِي مَا يَوْجِبُ لَهُ حُكْمُكَ،
 وَ خَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ، فَإِنَّ قُوَّتِي
 لَا تَسْقِلُ بِنَقِمَتِكَ، وَإِنَّ طَاقَتِي لَا تَنْهَضُ



بُسْخِطِكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تُكَافِنِي بِالْحَقِّ تُهْلِكْنِي ،
وَالْأَتَغَمَّدَنِي بِرَحْمَتِكَ تَوْبِقْنِي .

﴿٧﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهِبُكَ - يَا إِلَهِي - مَا
لَا يَنْقُصُكَ بَذْلُهُ ، وَاسْتَحِمْلُكَ مَا لَا يَبْهَظُكَ
حَمْلُهُ ؛ ﴿٨﴾ أَسْتَوْهِبُكَ - يَا إِلَهِي - نَفْسِي الَّتِي
لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْتَنِعَ بِهَا مِنْ سُوءٍ ، أَوْ لِتَطْرُقَ بِهَا إِلَى
نَفْعٍ ، وَلَكِنْ أَنْشَأْتَهَا إِثْبَاتًا لِقُدْرَتِكَ عَلَى مِثْلِهَا ،
وَاحْتِجَاجًا بِهَا عَلَى شَكْلِهَا .

وَاسْتَحِمْلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ ،
وَاسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا قَدْ فَدَحَنِي ثِقَلُهُ ؛ ﴿٩﴾
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَهَبْ لِنَفْسِي عَلَى
ظُلْمِهَا نَفْسِي ، وَوَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِاحْتِمَالِ
إِصْرِي ، فَكَمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتُكَ



بِالْمُسِيئِينَ ، وَكَمْ قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ
الظَّالِمِينَ ؛ ﴿١٠﴾ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،
وَاجْعَلْنِي أُسْوَةً مَنْ قَدْ أَنْهَضْتَهُ بِتَجَاوُزِكَ عَنْ
مَصَارِعِ الْخَاطِئِينَ ، وَخَلَّصْتَهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ
وَرَطَاتِ الْمُجْرِمِينَ ، فَأَصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ
إِسَارِ سُخْطِكَ ، وَعَتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ وَثَاقِ عَدْلِكَ ؛
﴿١١﴾ إِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ - يَا إِلَهِي - تَفَعَّلَهُ
بِمَنْ لَا يَجْحَدُ اسْتِحْقَاقَ عُقُوبَتِكَ ، وَلَا يُبَرِّئُ
نَفْسَهُ مِنْ اسْتِجَابِ نَقِمَتِكَ ؛ ﴿١٢﴾ تَفَعَّلَ ذَلِكَ
يَا إِلَهِي ، بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ أَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ
فِيكَ ، وَبِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ النَّجَاةِ أَوْ كَدُّ مِنْ رَجَائِهِ
لِلْخَلَاصِ ، لَا أَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُنُوطًا ، أَوْ
أَنْ يَكُونَ طَمَعُهُ اغْتِرَارًا ، بَلْ لِقَلَّةِ حَسَنَاتِهِ بَيْنَ



سَيِّئَاتِهِ، وَضَعِفِ حُجَجِهِ فِي جَمِيعِ تَبَعَاتِهِ؛
 ﴿١٣﴾ فَأَمَّا أَنْتَ - يَا إِلَهِي - فَأَهْلٌ أَنْ لَا يَغْتَرَّ
 بِكَ الصِّدِّيقُونَ، وَلَا يَيَّاسَ مِنْكَ الْمُجْرِمُونَ،
 لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ، الَّذِي لَا يَمْنَعُ أَحَدًا
 فَضْلَهُ، وَلَا يَسْتَقْصِي مِنْ أَحَدٍ حَقَّهُ؛ ﴿١٤﴾
 تَعَالَى ذِكْرُكَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ، وَتَقَدَّسَتْ
 أَسْمَاؤُكَ عَنِ الْمَنْسُوبِينَ، وَفَشَتْ نِعْمَتُكَ فِي
 جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ؛ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ.



— ﴿٤٠﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نُغِيَ إِلَيْهِ مَيِّتٌ،
أَوْ ذَكَرَ الْمَوْتَ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنَا طَوْلَ
الْأَمَلِ، وَقَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ، حَتَّى
لَا نُؤَمِّلَ اسْتِمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ، وَلَا اسْتِيفَاءَ
يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَا اتِّصَالَ نَفْسٍ بِنَفْسٍ، وَلَا لُحُوقَ
قَدَمٍ بِقَدَمٍ؛ ﴿٢﴾ وَسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ، وَآمِنَّا
مِنْ شُرُورِهِ، وَانْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا
نَصْبًا، وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِبًّا، ﴿٣﴾ وَاجْعَلْ
لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ، عَمَلًا نَسْتَبِطُّ مَعَهُ
الْمَصِيرَ إِلَيْكَ، وَنَحْرِضُ لَهُ عَلَى وَشِكِ اللَّحَاقِ

بِكَ، حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسًا الَّذِي نَأْنَسُ
بِهِ، وَ مَا لَفَنَّا الَّذِي نَشْتَاقُ إِلَيْهِ، وَ حَامَمَتْنَا
الَّتِي نُحِبُّ الدُّنْيَا مِنْهَا؛ ﴿٤﴾ فَإِذَا أَوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا،
وَ أَنْزَلْتَهُ بِنَا، فَاسْعِدْنَا بِهِ زَائِرًا، وَ أَنْسِنَا بِهِ
قَادِمًا، وَ لَا تُشْقِنَا بِضِيَافَتِهِ، وَ لَا تُخْرِزْنَا بِزِيَارَتِهِ،
وَ اجْعَلْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ، وَ مِفْتَاحًا مِنْ
مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ.

﴿٥﴾ أَمِتْنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ، طَائِعِينَ
غَيْرَ مُسْتَكْرِهِينَ، تَائِبِينَ غَيْرَ عَاصِينَ
وَ لَا مُصِرِّينَ؛ يَا ضَامِنَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ،
وَ مُسْتَصْلِحَ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ.



﴿ ٤١ ﴾

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ السِّرِّ وَالْوَقَايَةِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْرِشْنِي
مِهَادَ كَرَامَتِكَ، وَأَوْرِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ،
وَأَحِلِّلْنِي بُجُوحَةَ جَنَّتِكَ؛ ﴿٢﴾ وَلَا تَسْمِنِي
بِالرَّدِّ عَنْكَ، وَلَا تَحْرِمْ نِي بِالْخَيْبَةِ مِنْكَ،
وَلَا تُقَاصِّنِي بِمَا اجْتَرَحْتُ، وَلَا تُنَاقِشْنِي بِمَا
اِكْتَسَبْتُ، وَلَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي، وَلَا تَكْشِفْ
مَسْتُورِي، وَلَا تَحْمِلْ عَلَيَّ مِيزَانَ الْإِنصَافِ
عَمَلِي، وَلَا تُعْلِنْ عَلَيَّ عُيُونَ الْمَلَائِكَةِ؛ ﴿٣﴾
أَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرُهُ عَلَيَّ عَارًا، وَاطْوِ
عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ شَرًّا، شَرِّفْ دَرَجَتِي

بِرِضْوَانِكَ، ﴿٤﴾ وَأَكْمِلْ كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ،
وَانْظِمْنِي فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَوَجِّهْنِي فِي
مَسَالِكِ الْأَمْنَيْنِ، وَاجْعَلْنِي فِي فَوْجِ الْفَائِزِينَ،
وَاعْمُرْ بِي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ.
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.



— ﴿ ٤٢ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي
 أَنْزَلْتَهُ نُورًا ، وَجَعَلْتَهُ مُهِيمًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ
 أَنْزَلْتَهُ ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ ،
 ﴿٢﴾ وَفُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ ،
 وَقُرْآنًا أَعَرْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ ، وَكِتَابًا
 فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا ، وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى
 نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - تَنْزِيلًا ،
 ﴿٣﴾ وَجَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِي مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ
 وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ ، وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ
 التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ ، وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ

عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ ، وَ نَوْرَ هُدًى لَا يَطْفَأُ عَنِ
الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ ، وَ عِلْمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ
قَصْدَ سُنَّتِهِ ، وَ لَا تَنَالُ أَيْدَى الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ
بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ. ﴿٤﴾ اللَّهُمَّ فَادْنَا أَدْنَى الْمَعُونَةِ
عَلَى تِلَاوَتِهِ ، وَ سَهِّلْ جَوَاسِيَ السِّنِّتِ بِحُسْنِ
عِبَارَتِهِ ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ ،
وَ يَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ ،
وَ يَفْزَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَ مَوْضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ.
﴿٥﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - مُجَمَّلًا ، وَ أَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ
مُكَمَّلًا ، وَ وَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا ، وَ فَضَّلْتَنَا
عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ ، وَ قَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا
فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِيقْ حَمْلَهُ. ﴿٦﴾ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ



قُلُوبِنَا لَهُ حَمَلَةٌ، وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ
وَفَضْلَهُ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ،
وَعَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ
بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ، حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشَّكُّ فِي
تَصَدِيقِهِ، وَلَا يَخْتَدِجَنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ.
(٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا
مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، يَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى
حِرْزٍ مَعْقِلِهِ، وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي
بِضَوْءِ صَبَاحِهِ، وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ إِسْفَارِهِ، وَيَسْتَصْبِحُ
بِمِصْبَاحِهِ، وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ.

(٨) اللَّهُمَّ وَكَأَنَّا نَصَبْتُ بِهِ مُحَمَّدًا عَلَمًا
لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَأَنَّهُ جَتَ بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ؛
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً



لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ، وَسَلَّمًا نَعْرُجُ
فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ، وَسَبَبًا نُجْزِي بِهِ النَّجَاةَ فِي
عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ، وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ
دَارِ الْمَقَامَةِ.

﴿٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْطُطْ
بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقَلَ الْأَوْزَارِ، وَهَبْ لَنَا حُسْنَ
شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ، وَاقِفْ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ
بِهِ، أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، حَتَّى تُطَهِّرَنَا
مِنْ كُلِّ دَنَسٍ يَبْطُهِرُهُ، وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ
الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ عَنِ
الْعَمَلِ، فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ.

﴿١٠﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ
لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مَوْسَا، وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ



وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا، وَلَا قَدَامِنَا عَنْ
نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا، وَلَا لِسِنْتِنَا عَنِ الْخَوْضِ
فِي الْبَاطِلِ، مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِسًا، وَلِجَوَارِحِنَا
عَنِ اقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِرًا، وَلِمَا طَوَّتِ الْغَفْلَةُ
عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا، حَتَّى تَوْصِلَ إِلَى
قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ، وَزَوَّاجِرَ امْتِثَالِهِ، الَّتِي ضَعُفَتْ
الْجِبَالُ الرُّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنْ احْتِمَالِهِ.

﴿١١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَادِّمْ
بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ
الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ
قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا، وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ
أُمُورِنَا، وَارْوِبْ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرَضِ عَلَيْكَ ظَمًا
هُوَ أَجْرِنَا، وَاكْسُنْ بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ، يَوْمَ الْفَزَعِ



الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا.

﴿١٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ
بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ، وَسُقِ الْيَنَابِهِ،
رَغَدَ الْعَيْشِ، وَخِصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ، وَجَنَّبْنَا
بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ، وَمَدَانِيَ الْأَخْلَاقِ،
وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَةِ الْكُفْرِ، وَدَوَاعِيَ النِّفَاقِ،
حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ
قَائِدًا، وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ وَتَعَدَّى
حُدُودِكَ ذَائِدًا، وَلِئِنْ عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ
وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا.

﴿١٣﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ
عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ، وَجَهْدَ
الْأَيْنِ، وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ، إِذَا بَلَغَتِ النَّفُوسُ



التَّرَاقِي، وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ؟ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ
لِقَبْضِهَا، مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ، وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ
الْمَنَايَا، بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ، وَدَافَ لَهَا مِنْ
ذُعَافِ الْمَوْتِ، كَأَسَا مَسْمُومَةِ الْمَذَاقِ،
وَدَنَامِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلٌ وَانْطِلَاقٌ، وَصَارَتْ
الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الْأَعْنَاقِ، وَكَانَتْ الْقُبُورُ
هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ.

﴿١٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَارِكْ لَنَا
فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى، وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ
الشَّرَى، وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ
مَنَازِلِنَا، وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَا حِدِنَا،
وَلَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ، بِمَوْبِقَاتِ
آثَامِنَا، ﴿١٥﴾ وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ



عَلَيْكَ، ذُلَّ مَقَامِنَا، وَثَبَّتْ بِهِ، عِنْدَ اضْطِرَابِ
جِسْرِ جَهَنَّمَ، يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلِ أَقْدَامِنَا،
وَنَوَّرِ بِهِ، قَبْلَ الْبَعْثِ سُدْفَ قُبُورِنَا، وَنَجِّنَا بِهِ
مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ
يَوْمِ الطَّامَّةِ، ﴿١٦﴾ وَيَبِيضَ وُجُوهِنَا يَوْمَ تَسْوَدُّ
وُجُوهُ الظَّالِمَةِ، فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ،
وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدَّاءً، وَلَا تَجْعَلِ
الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكْدًا.

﴿١٧﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا
بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَصَدِّعْ بِأَمْرِكَ، وَنَصِّحْ لِعِبَادِكَ.

﴿١٨﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا- صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ- يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا،
وَأَمَكْنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَاجْلِّهِمْ عِنْدَكَ



قَدْرًا، وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا.

﴿۱۹﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاتِّمَّ نُوْرَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَخُذْ بِنَا مِنْهَا جَهً، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ؛

﴿۲۰﴾ وَصَلِّ - اَللّٰهُمَّ - عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ، وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ؛ إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ.

﴿۲۱﴾ اَللّٰهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِكَ، وَآدَى مِنْ آيَاتِكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَجَاهَدَ



فِي سَبِيلِكَ ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ
الْمُصْطَفَيْنَ ؛ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلَالِ

﴿١﴾ أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ، الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَرَدِّدُ
فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ، الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكَ التَّدْبِيرِ،
﴿٢﴾ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلُمَ، وَ أَوْضَحَ بِكَ
الْبُهْمَ، وَ جَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ، وَ عَلَامَةً
مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ، وَ امْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ
وَ النُّقْصَانِ، وَ الطُّلُوعِ وَ الْأُفُولِ، وَ الْإِنَارَةِ
وَ الْكُسُوفِ.

﴿٣﴾ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ، وَ إِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ.
﴿٤﴾ سُبْحَانَهُ، مَا عَجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ! وَ الْطَفَ
مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ! جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرِ حَادِثٍ،



لِأَمْرِ حَدِيثٍ؛ ﴿٥﴾ فَاسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ،
وَحَالِقِي وَخَالِقَكَ، وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ،
وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمَحُقُهَا
الْأَيَّامُ، وَطَهَارَةٍ لَا تُدْنِسُهَا الْآثَامُ، ﴿٦﴾ هِلَالَ
أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ، وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ، هِلَالَ
سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ، وَيُؤْمِنُ لَا نَكْدَ مَعَهُ، وَيُسِرُّ
لَا يُبَارِزُهُ عُسْرٌ، وَخَيْرٌ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ، هِلَالَ أَمْنٍ
وَإِيمَانٍ، وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ، وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ.
﴿٧﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِهِ، وَاجْعَلْنَا
مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَأَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ،
وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ، وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ،
وَاعَصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ، وَاحْفَظْنَا فِيهِ



مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ، ﴿٨﴾ وَ أَوْزِعْنَا فِيهِ
شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَ الْبِسْنَا فِيهِ جُنْنَ الْعَافِيَةِ، وَ أَتِمِّمْ
عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ؛ إِنَّكَ
الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ؛ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.



— ﴿ ٤٤ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ

﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ، لَنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ؛ ﴿٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ، وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ، لَنَسْلُكَهَا بِمَنْهَ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا، ﴿٣﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ، شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصَّيَامِ، وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ، وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ، وَشَهْرَ التَّمْحِيطِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ، «الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ، هُدًى لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَاتٍ



مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ»؛ ﴿٤﴾ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى
سَائِرِ الشُّهُورِ، بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ
الْمَوْفُورَةِ، وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيهِ
مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا، وَحَجَرَفِيهِ الْمَطَاعِمَ
وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيْنًا،
لَا يُحِيزُ جَلَّ وَعَزَّ- أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلَا يَقْبَلُ
أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ؛ ﴿٥﴾ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ
لَيَالِيهِ، عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ، وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ،
«تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا، بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ
كُلِّ أَمْرِ سَلَامٌ»، دَائِمُ الْبَرَكَاتِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ،
عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ.

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاهْمِنَا
مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ، وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ، وَالتَّحَفُّظَ



مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ، وَاعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ، بِكَفِّ
الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا
يُرْضِيكَ، حَتَّى لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ،
وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ، ﴿٧﴾ وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ
أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ، وَلَا نَخْطُوبَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى
مَحْجُورٍ، وَحَتَّى لَا تَعِيَ بُطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَّتْ،
وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَّلَتْ، وَلَا تَتَكَلَّفَ
إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَلَا تَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَقَى
مِنْ عِقَابِكَ؛ ﴿٨﴾ ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِثَاءِ
الْمُرَائِينَ، وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ، لَا نَشْرِكُ
فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ، وَلَا نَبْتَغِي فِيهِ مُرَادًا سِوَاكَ.
﴿٩﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاقِفْنَا فِيهِ
عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، بِحُدُودِهَا الَّتِي



حَدَّدَتْ، وَفَرَضَهَا الَّتِي فَرَضْتَ، وَوَضَائِفَهَا
الَّتِي وَضَّفْتَ، وَأَوْقَاتَهَا الَّتِي وَقَّتَ؛ ﴿١٠﴾ وَأَنْزَلْنَا
فِيهَا مَنَزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا، الْحَافِظِينَ
لِأَرْكَانِهَا، الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا، عَلَى مَا سَنَّهُ
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ- صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ- فِي
رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا، وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ
الطَّهْوَرِ وَأَسْبَغِهِ، وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ؛
﴿١١﴾ وَوَقَّقْنَا فِيهِ لِأَن نَّصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ
وَالصَّلَةِ، وَأَن نَّتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ
وَالْعَطِيَّةِ، وَأَن نُّخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ،
وَأَن نُّطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَّوَاتِ، وَأَن
نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا، وَأَن نُّصِيفَ مَنْ ظَلَمَنَا،
وَأَن نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا، حَاشَى مَنْ عَوَدَى فَيْكَ



وَلَكَ ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُوَالِيهِ ، وَالْحِزْبُ
الَّذِي لَا نُصَافِيهِ ، ﴿١٢﴾ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ
الْأَعْمَالِ الزَّائِكَةِ ، بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ،
وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ ، حَتَّى
لَا يوردَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ ، إِلَّا دُونَ مَا
نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ ، وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ
إِلَيْكَ .

﴿١٣﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ ،
بِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ ، مِنْ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ
فَنَائِهِ ، مِنْ مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ ، أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ ،
أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاهْلِنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ
مِنْ كَرَامَتِكَ ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ



لِأَهْلِ الْمُبَالِغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمٍ
مَنْ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ.

﴿١٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَجَنِّبْنَا
الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ، وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ،
وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ، وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ،
وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ، وَالْإِنْخِدَاعَ لِعِدْوِكَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

﴿١٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِذَا كَانَ
لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتَقُهَا
عَفْوُكَ، أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ؛ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ
تِلْكَ الرِّقَابِ، وَاجْعَلْنَا الشَّهْرَ نَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ
وَأَصْحَابِ.

﴿١٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا



مَعَ إِحْقَاقِ هِلَالِهِ ، وَاسْلَخِ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ
انْسِلَاحِ أَيَّامِهِ ، حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَاهِ
مِنَ الْخَطِيئَاتِ ، وَأَخْلَصْتَنَاهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ .
(١٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَإِنْ مِلْنَا
فِيهِ فَعَدِّلْنَا ، وَإِنْ زُغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا ، وَإِنْ اشْتَلَّ
عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ .

(١٨) اللَّهُمَّ اشْحَنهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ ، وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ
بِطَاعَتِنَا لَكَ ، وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ ، وَفِي
لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ ، وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ ، وَالْخُشُوعِ
لَكَ ، وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ
عَلَيْنَا بَغْفَلَةً ، وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ .

(١٩) اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ
كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ



الصَّالِحِينَ، «الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» ؛ «وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا، وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ» .
وَمِنَ الَّذِينَ «يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ، وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ» .

﴿٢٠﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ، بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ ؛ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ .



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وِدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرُغَبُ فِي الْجَزَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يُكَافِي عَبْدُهُ عَلَى السَّوَاءِ، مِنْتِكَ ابْتِدَاءٌ، وَعَفْوُكَ تَفْضُّلٌ، وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ، وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ.

﴿٢﴾ إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشِبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ، وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنُوعَكَ تَعَدِّيًّا؛ تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ، وَأَنْتَ أَهْمَتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافِي مَنْ حَمَدَكَ، وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ؛ ﴿٣﴾ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ



وَالْمَنَعِ، غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ،
وَأَجَرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ، ﴿٤﴾ وَتَلَقَّيْتَ
مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ، وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ
بِالظُّلْمِ، تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ، وَتَتْرُكُ
مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ، لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ
هَالِكُهُمْ، وَلَا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيئُهُمْ، إِلَّا عَنْ
طَوْلِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ، وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ
عَلَيْهِ، كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ؛ يَا كَرِيمُ، وَعَائِدَةً مِنْ
عَطْفِكَ؛ يَا حَلِيمُ.

﴿٥﴾ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ،
وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا
مِنْ وَحْيِكَ، لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ، ﴿٦﴾ فَقُلْتَ
- تَبَارَكَ اسْمُكَ -: «تَوَبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا؛



عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ،
وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ،
يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، نُورُهُمْ
يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا آتِنَا
لَنَا نُورَنَا، وَاعْفِرْ لَنَا؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

﴿٧﴾ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ،

بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ؟ وَ أَنْتَ الَّذِي

زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ، تُرِيدُ

رَبِّجَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ، وَفَوْزَهُمْ بِالْوِفَادَةِ

عَلَيْكَ، وَ الزِّيَادَةِ مِنْكَ، ﴿٨﴾ فَقُلْتَ - تَبَارَكَ

اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ -: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ

أَمْثَالِهَا، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا»،

وَقُلْتَ: «مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ



اللَّهُ، كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ، فِي كُلِّ
سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ، وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ»،
وَقُلْتُ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا،
فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً؟ وَمَا أَنْزَلَتْ مِنْ
نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ، مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ.
﴿٩﴾ وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ،
وَتَرغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ
عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ، وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ،
وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ، فَقُلْتُ: «أَذْكُرُونِي
أَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ»، وَقُلْتُ:
«لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ، وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِي لَشَدِيدٌ»، وَقُلْتُ: «أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي



سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ».

﴿١٠﴾ فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً، وَتَرَكَهُ اسْتِكْبَارًا،

وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ،

فَذَكَّرَوَكَ بِمَنِّكَ، وَشَكَّرَوَكَ بِفَضْلِكَ،

﴿١١﴾ وَدَعَوَكَ بِأَمْرِكَ، وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَبًا

لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ،

وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ؛ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ

نَفْسِهِ، عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَادَتُكَ مِنْكَ،

كَانَ مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ، وَمَنْعُوتًا بِالْإِمْتِنَانِ،

وَمَحْمُودًا بِكُلِّ لِسَانٍ؛ ﴿١٢﴾ فَلَكَ الْحَمْدُ مَا

وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ، وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ

تُحَمِّدُ بِهِ، وَمَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ؛ يَا مَنْ تَحَمَّدَ

إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ، وَغَمَرَهُمُ بِالْمَنِّ



وَالطُّوْلُ.

﴿١٣﴾ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ ! وَ أَسْبَغَ عَلَيْنَا
مِنَّتَكَ ! وَ أَخَصَّنَا بِبِرِّكَ ! هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي
اصْطَفَيْتَ ، وَ مِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ ، وَ سَبِيلَكَ
الَّذِي سَهَّلْتَ ، وَ بَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ ،
وَ الْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ .

﴿١٤﴾ اَللّٰهُمَّ وَ أَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ
الْوُضَائِفِ ، وَ خَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ
رَمَضَانَ ، الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ ،
وَ تَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَ الدُّهُورِ ، وَ آثَرْتَهُ
عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ ، بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ
الْقُرْآنِ وَ النُّورِ ، وَ ضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ ،
وَ فَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصَّيَامِ ، وَ رَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ ،



وَاجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ
أَلْفِ شَهْرٍ؛ ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَثَرْنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ،
وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ، فَصُمْنَا
بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ، مُتَعَرِّضِينَ
بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ،
وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ، وَأَنْتَ الْمَلِكُ بِمَا
رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ، الْجَوَادُّ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ،
الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ.

﴿١٦﴾ وَقَدْ أَقَامَ فِيْنَا هَذَا الشَّهْرُ مُقَامَ حَمْدٍ،
وَصَحْبِنَا صُحْبَةً مَبْرُورٍ، وَارْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ
الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ، وَانْقِطَاعِ
مُدَّتِهِ، وَوَفَاءِ عَدْدِهِ، ﴿١٧﴾ فَنَحْنُ مُودِّعُوهُ
وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا، وَغَمَّنَا وَآوَحَشَّنَا



انْصِرَافُهُ عَنَّا، وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ الْمَحْفُوظُ،
وَالْحُرْمَةُ الْمَرَعِيَّةُ، وَالْحَقُّ الْمَقْضَى، فَنَحْنُ
قَائِلُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ،
وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ؛ ﴿١٨﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ
مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ
وَالسَّاعَاتِ؛ ﴿١٩﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ
فِيهِ الْأَمَالُ، وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ؛ ﴿٢٠﴾ السَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا، وَأَفْجَعَ
فَقْدُهُ مَفْقُودًا، وَمَرَجُؤُ الْمَفِرَّةِ؛ ﴿٢١﴾ السَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنَ الْيَفِّ أَنْسَ مُقْبِلًا فَسَرَّ، وَأَوْحَشَ
مُنْقَضِيًا فَمَضَّ؛ ﴿٢٢﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ
رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ؛ ﴿٢٣﴾
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ،



وَصَاحِبِ سَهْلٍ سُبُلِ الْإِحْسَانِ؛ ﴿٢٤﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُرُقَاءَ اللَّهِ فِيكَ! وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ! ﴿٢٥﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْمَاكَ لِلذُّنُوبِ، وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ! ﴿٢٦﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ! ﴿٢٧﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْيَّامُ؛ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ؛ ﴿٢٨﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِهِ الْمُصَاحِبَةِ، وَلَا ذَمِيمِ الْمُلَابَسَةِ؛ ﴿٢٩﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدَتْ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وَغَسَلَتْ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ؛ ﴿٣٠﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودَّعٍ بَرَمًا، وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَامًا؛ ﴿٣١﴾ السَّلَامُ



عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ
 قَبْلَ فَوْتِهِ؛ ﴿٣٢﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَـمِ مِنْ سَوْءٍ
 صُرِفَ بِكَ عَنَّا، وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِضَ بِكَ عَلَيْنَا؛
 ﴿٣٣﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ، الَّتِي هِيَ
 خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ؛ ﴿٣٤﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ
 أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ، وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا
 إِلَيْكَ! ﴿٣٥﴾ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي
 حُرِمْنَاهُ، وَعَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ.
 ﴿٣٦﴾ اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا
 بِهِ، وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ، حِينَ جَهِلَ الْأَشْقِيَاءُ
 وَقْتَهُ، وَحَرَمُوا الشَّقَاءَ مِنْ فَضْلِهِ؛ ﴿٣٧﴾ أَنْتَ وَلِيُّ
 مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ،
 وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى



تَقْصِيرٍ، وَآدِينَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ.

﴿٣٨﴾ اَللّٰهُمَّ فَلْتَ الْحَمْدُ اِقْرَارًا بِالْاِسَاءَةِ،

وَاعْتِرَافًا بِالْاِضَاعَةِ، وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ

النَّدَمِ، وَ مِنْ اَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْاِعْتِذَارِ،

فَاجْرُنَا عَلٰى مَا اَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ، اَجْرًا

نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ، وَنَعْتَاضُ

بِهِ مِنْ اَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ، وَ اَوْجِبْ

لَنَا عُذْرَكَ عَلٰى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ، وَ اَبْلُغْ

بِاعْمَارِنَا مَا بَيْنَ اَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ؛

﴿٣٩﴾ فَاِذَا بَلَغْتَنَاهُ، فَاَعِنَّا عَلٰى تَنَاوُلِ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ

مِنَ الْعِبَادَةِ، وَ اَدِّنَا اِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ

الطَّاعَةِ، وَ اَجِرْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ، مَا يَكُونُ

دَرْكًا لِحَقِّكَ، فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ.



﴿٤٠﴾ اللَّهُمَّ وَمَا الْمَنَابِهُ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ
أَوْ إِشْمٍ، أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ، وَاکْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ
خَطِيئَةٍ، عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ، ظَلَمْنَا
فِيهِ أَنْفُسَنَا، أَوْ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا؛
﴿٤١﴾ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْتَرْنَا بِسِتْرِكَ،
وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ
الشَّامِتِينَ، وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ،
وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ
مِنَّا فِيهِ؛ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ، وَفَضْلِكَ الَّذِي
لَا يَنْقُصُ.

﴿٤٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ
مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا
وَفِطْرِنَا، وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا،



أَجْلِبِهِ لِعَفْوٍ، وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا
خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ.

﴿٤٣﴾ اللَّهُمَّ اسْلَخْنَا بِإِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ
خَطَايَانَا، وَآخِرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا،
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ، وَاجْزَلِهِمْ قِسْمًا
فِيهِ، وَأَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ.

﴿٤٤﴾ اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى هَذَا الشَّهْرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ،
وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا، وَقَامَ بِمُحْدُوذِهِ
حَقَّ قِيَامِهَا، وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا، أَوْ تَقَرَّبَ
إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ، وَعَظَفَتْ
رَحْمَتُكَ عَلَيْهِ، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ،
وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ؛ فَإِنَّ فَضْلَكَ
لَا يَغِیْضُ، وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِیْضُ،



وَأَنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنِي، وَأَنَّ عَطَاءَكَ
لِلْعَطَاءِ الْمُهِنَّا.

﴿٤٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْتُبْ
لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ، أَوْ تَعَبَّدَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ.

﴿٤٦﴾ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا، الَّذِي
جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا، وَلِأَهْلِ
مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشَدًا، مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ،
أَوْ سَوْءِ أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ، تَوْبَةً
مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ، وَلَا يَعُودُ
بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ، تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ
الشَّكِّ وَالْإِرتِيَابِ، فَتَقَبَّلَهَا مِنَّا، وَارْضَ عَنَّا،
وَتُبَّتْ عَلَيْنَا.



﴿٤٧﴾ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ،
وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ، حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا
نَدْعُوكَ بِهِ، وَكَآبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ.

﴿٤٨﴾ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ، الَّذِينَ
أَوْجَبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتُكَ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ
طَاعَتِكَ؛ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ.

﴿٤٩﴾ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَن آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَاهْلِ
دِينِنَا جَمِيعًا مَن سَلَفَ مِنْهُمْ، وَمَن غَبَرَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ.

﴿٥٠﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ، كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ،
وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ



الصَّالِحِينَ، وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا، وَيُنَالُنَا نَفْعُهَا، وَيُسْتَجَابُ
لَهَا دُعَاؤُنَا؛ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ،
وَأَكْفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ
مِنْ فَضْلِهِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



— ﴿٤٦﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ،
إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَامَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ؛ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ:

﴿١﴾ يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ، وَيَا مَنْ
يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ، وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ
الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلْحِنَ عَلَيْهِ،
وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَةِ عَلَيْهِ، وَيَا
مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرًا يَتَحَفُّ بِهِ، وَيَشْكُرُ يَسِيرًا
يُعْمَلُ لَهُ، وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ، وَيُجَازِي
بِالْجَلِيلِ، وَيَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ.

﴿٢﴾ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مِنْ أَدْبَرِ عُنُقِهِ، وَيَا مَنْ



لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ، وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقْمَةِ، وَيَأْمَنُ يُثْمِرُ
الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ يُنْمِيَهَا، وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ
حَتَّىٰ يُعْفِيَهَا؛ ﴿٣﴾ انْصَرَفَتِ الْأُمُورُ دُونَ مَدَى
كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ، وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ
أَوْعِيَةُ الطَّلِبَاتِ، وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ
الصِّفَاتُ؛ فَلَكَ الْعُلُوفُ الْأَعْلَىٰ فَوْقَ كُلِّ عَالٍ،
وَالْجَلَالُ الْأَمَجْدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ.

﴿٤﴾ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ، وَكُلُّ شَرِيفٍ
فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ؛ خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَىٰ
غَيْرِكَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ
الْمُحِلِّمُونَ إِلَّا بِكَ، وَاجْتَذَبَ الْمُتَنَجِّعُونَ إِلَّا مِنْ
اِتِّجَاعِ فَضْلِكَ؛ ﴿٥﴾ بِأَبْكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاعِبِينَ،
وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلْسَّائِلِينَ، وَإِغَاثُكَ قَرِيبَهُ مِنْ



الْمُسْتَغِيثِينَ؛ لَا يَخِيبُ مِنْكَ الْآمِلُونَ، وَلَا يِيَّاسُ
 مِنْ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَلَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ
 الْمُسْتَغْفِرُونَ؛ ﴿٦﴾ رِزْقَكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ،
 وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ؛ عَادَتَكَ
 الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ، وَسُنَّتُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى
 الْمُعْتَدِينَ، حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنْتَكَ عَنِ الرُّجُوعِ،
 وَصَدَّهُمْ إِمَهَالُكَ عَنِ التُّزُوعِ، ﴿٧﴾ وَإِنَّمَا تَأَنَّنَيْتَ
 بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ، وَأَمَهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ
 مُلْكِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَمَتَ لَهُ
 بِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلَتْهُ لَهَا؛ ﴿٨﴾
 كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ، وَأُمُورُهُمْ آئِلَةٌ
 إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنَ عَلَى طَوْلِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ،
 وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ؛ ﴿٩﴾



حُجَّتِكَ قَائِمَةٌ لَا تُدَحِّضُ، وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ
لَا يَزُولُ؛ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ،
وَ الْخِيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ، وَ الشَّقَاءُ
الْأَشَقَى لِمَنْ اغْتَرَبَكَ؛ ﴿١٠﴾ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ
فِي عَذَابِكَ! وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ!
وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ! وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ
الْمَخْرَجِ! عَدْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ،
وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ، ﴿١١﴾
فَقَدْ ظَاهَرَتِ الْحُجَجُ، وَ أَبْلَيْتِ الْأَعْدَارَ،
وَ قَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ، وَ تَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ،
وَ ضَرَبْتَ الْأَمْثَالَ، وَ أَطَلْتَ الْإِمْهَالَ، وَ أَخَّرْتَ
وَ أَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ، وَ تَأَنَّنَيْتِ وَ أَنْتَ
مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ، ﴿١٢﴾ لَمْ تَكُنْ أَنْتُكَ عَجْزًا،



وَلَا إِمِهَالِكَ وَهَنَا، وَلَا إِمْسَاكَكَ غَفْلَةً،
وَلَا انْتِظَارُكَ مُدَارَاةً، بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ،
وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ، وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى، وَنِعْمَتُكَ
أَتَمَّ؛ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ، وَهُوَ كَائِنٌ
وَلَا تَزَالُ؛ ﴿١٣﴾ حُجَّتُكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تَوْصَفَ
بِكُلِّهَا، وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ،
وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا، وَإِحْسَانُكَ
أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ، ﴿١٤﴾ وَقَدْ قَصَرَ
بِى السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ، وَفَهَّهَنِى
الْإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ، وَقُصَارَاىَ الْإِقْرَارُ
بِالْحُسُورِ، لَا رَغْبَةً - يَا إِلَهَى - بَلْ عَجْزًا؛ ﴿١٥﴾
فَهَا أَنَا ذَا أَوْمُكَ بِالْوِفَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ
الرِّفَادَةِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْمَعْ نَجْوَاىَ،



وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي،
وَلَا تَجْبِهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي، وَأَكْرِمْ مِنْ
عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي، وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي؛ ﴿١٦﴾ إِنَّكَ
غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ، وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا تُسَالُ،
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ، الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.



— ﴿ ٤٧ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ﴿٢﴾ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَإِلَهَ كُلِّ مَالٍ،
وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ.
﴿٣﴾ «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ»، وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ
شَيْءٍ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
رَقِيبٌ.

﴿٤﴾ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ،
الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ؛ ﴿٥﴾ وَأَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ، الْكَبِيرُ



الْمُتَكَبِّرُ؛ ﴿٦﴾ وَأَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
 الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ، الشَّدِيدُ الْمِحَالِ؛ ﴿٧﴾ وَأَنْتَ اللَّهُ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ؛
 ﴿٨﴾ وَأَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ،
 الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ؛ ﴿٩﴾ وَأَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
 الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ، الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ؛ ﴿١٠﴾ وَأَنْتَ
 اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ،
 وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ؛ ﴿١١﴾ وَأَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ، الدَّانِي فِي عُلُوهٍ، وَالْعَالِي فِي دُنُوهٍ؛
 ﴿١٢﴾ وَأَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ذُو الْبَهَاءِ
 وَالْمَجْدِ، وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ؛ ﴿١٣﴾ وَأَنْتَ اللَّهُ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي أَنْشَأَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ
 سِنَخٍ، وَصَوَّرَ مَا صَوَّرَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ،



وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِذَاءٍ.

﴿١٤﴾ أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا، وَكَسَّرْتَ

كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا، وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيرًا.

﴿١٥﴾ أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ،

وَلَمْ يُؤَازِرْكْ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ

وَلَا نَظِيرٌ.

﴿١٦﴾ أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتَمًا مَا أَرَدْتَ،

وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ، وَحَكَمْتَ فَكَانَ

نِصْفًا مَا حَكَمْتَ.

﴿١٧﴾ أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ، وَلَمْ يَقُمْ

لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ، وَلَمْ يُعِيكَ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ.

﴿١٨﴾ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا،

وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ



تَقْدِيرًا.

﴿١٩﴾ أَنْتَ الَّذِي قَصُرْتَ الْاَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ،
وَعَجَزْتَ الْاَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ، وَلَمْ تُدْرِكِ
الْاَبْصَارُ مَوْضِعَ اَيْنِيَّتِكَ.

﴿٢٠﴾ أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا، وَلَمْ تُمَثَّلْ
فَتَكُونُ مَوْجُودًا، وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونُ مَوْلُودًا.

﴿٢١﴾ أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدُكَ، وَلَا عِدْلَ
لَكَ فَيُكَاثِرُكَ، وَلَا نِدْلَكَ فَيُعَارِضُكَ.

﴿٢٢﴾ أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ، وَاسْتَحْدَثَ
وَابْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ.

﴿٢٣﴾ سُبْحَانَكَ؛ مَا أَجَلَ شَأْنِكَ! وَأَسْنَى فِي
الْاَمَاكِنِ مَكَانَكَ! وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ!

﴿٢٤﴾ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا الْطَفُوكَ! وَرَوْفٍ



مَا أَرَاكَ! وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ! ﴿٢٥﴾ سُبْحَانَكَ
 مِنْ مَلِكٍ مَا أَمْنَعَكَ! وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ! وَرَفِيعٍ
 مَا أَرْفَعَكَ! ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ.
 ﴿٢٦﴾ سُبْحَانَكَ؛ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ، وَعُرِفَتْ
 الْهُدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ؛ فَمَنْ التَّمَسَّكَ لِدِينٍ أَوْ
 دُنْيَا وَجَدَكَ. ﴿٢٧﴾ سُبْحَانَكَ؛ خَضَعَ لَكَ مَنْ
 جَرَى فِي عِلْمِكَ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ
 عَرْشِكَ، وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ.
 ﴿٢٨﴾ سُبْحَانَكَ؛ لَا تُحْسُّ وَلَا تُجَسُّ، وَلَا تُمَسُّ
 وَلَا تُكَادُ، وَلَا تُمَاطُ وَلَا تُنَازَعُ، وَلَا تُجَارَى
 وَلَا تُمَارَى، وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمََاكَرُ.
 ﴿٢٩﴾ سُبْحَانَكَ؛ سَبِيلُكَ جَدُّ، وَأَمْرُكَ رَشْدٌ،
 وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ.



﴿٣٠﴾ سُبْحَانَكَ؛ قَوْلُكَ حُكْمٌ، وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ،
وَأَرَادَتُكَ عَزْمٌ.

﴿٣١﴾ سُبْحَانَكَ؛ لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ، وَلَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِكَ.

﴿٣٢﴾ سُبْحَانَكَ؛ بَاهِرَ الْآيَاتِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ،
بَارِئِ النَّسَمَاتِ.

﴿٣٣﴾ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ، ﴿٣٤﴾
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ، ﴿٣٥﴾ وَلَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صُنْعَكَ، ﴿٣٦﴾ وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ، ﴿٣٧﴾ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَشُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ
شَاكِرٍ، ﴿٣٨﴾ حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَلَا يُتَقَرَّبُ
بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ، ﴿٣٩﴾ حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ،



وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ، ﴿٤٠﴾ حَمْدًا يَتَضَاعَفُ
عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ، وَيَتَزَايِدُ أَضْعَافًا مُتَرَادِفَةً،
﴿٤١﴾ حَمْدًا يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفَظَةُ، وَيَزِيدُ
عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكُتُبَةُ، ﴿٤٢﴾ حَمْدًا
يُوزِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ، وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ،
﴿٤٣﴾ حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ، وَيَسْتَعْرِقُ
كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ، ﴿٤٤﴾ حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ
لِبَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ لِصِدْقِ النِّيَّةِ فِيهِ، ﴿٤٥﴾
حَمْدًا لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ
سِوَاكَ فَضْلَهُ، ﴿٤٦﴾ حَمْدًا يُعَانُ مَنْ اجْتَهَدَ فِي
تَعْدِيدِهِ، وَيُؤَيِّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيَّتِهِ،
﴿٤٧﴾ حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ،
وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدُ، ﴿٤٨﴾ حَمْدًا



لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ، وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ
يَحْمَدُكَ بِهِ، ﴿٤٩﴾ حَمْدًا يُوْجِبُ بِكَرَمِكَ
الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ، وَتَصَلُّهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوَّلًا
مِنْكَ، ﴿٥٠﴾ حَمْدًا يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ،
وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ.

﴿٥١﴾ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْمُنتَجَبِ
الْمُصْطَفَى، الْمُكْرَمِ الْمُقَرَّبِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ،
وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ، وَتَرْحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ
رَحْمَاتِكَ؛ ﴿٥٢﴾ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً
زَاكِيَةً، لَا تَكُونُ صَلَاةً أَزْكَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ
صَلَاةً نَامِيَةً، لَا تَكُونُ صَلَاةً أَنْمَى مِنْهَا، وَصَلِّ
عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً، لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا؛ ﴿٥٣﴾
رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ



عَلَى رِضَاهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ، وَتَزِيدُ
عَلَى رِضَاكَ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تَرْضَى لَهُ،
إِلَّا بِهَا، وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا؛ ﴿٥٤﴾ رَبِّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تَجَاوِزُ رِضْوَانَكَ،
وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ، وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ
كَلِمَاتُكَ؛ ﴿٥٥﴾ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً
تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ، وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ،
مِنْ جَنَّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ، وَتَجْتَمِعُ
عَلَى صَلَاةٍ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ، مِنْ أَصْنَافِ
خَلْقِكَ؛ ﴿٥٦﴾ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلَاةً تُحِيطُ
بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ، وَصَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ، صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ،



وَتُنَشِّئُ مَعَ ذَلِكَ، صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ
الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْيَّامِ،
زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفٍ لَا يُعَدُّهَا غَيْرُكَ؛ ﴿٥٧﴾ رَبِّ
صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ
لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَحَفَظَةَ
دِينِكَ، وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجَكَ عَلَى
عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالذَّنَسِ،
تَطْهِيرًا بِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ،
وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ؛ ﴿٥٨﴾ رَبِّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُجْزِلُ لَهُمُ بِهِمَا مِنْ نَحْلِكَ
وَكِرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ
وَنَوَائِلِكَ، وَتُوفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ
وَفَوَائِدِكَ؛ ﴿٥٩﴾ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ،



صَلَاةٌ لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا ، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا
وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا؛ ﴿٦٠﴾ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةً
عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ ، وَمِلءَ سَمَاوَاتِكَ وَمَا
فَوْقَهُنَّ ، وَعَدَدَ أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا
بَيْنَهُنَّ ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى ، وَتَكُونُ لَكَ
وَلَهُمْ رِضَى ، وَمُتَّصِلَةً بِنِظَائِرِهِنَّ أَبَدًا .

﴿٦١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ ، فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ
أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ ، بَعْدَ
أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ
إِلَى رِضْوَانِكَ ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ ، وَحَذَرْتَ
مَعْصِيَتَهُ ، وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَوْامِرِهِ ، وَالِانْتِهَاءِ
عِنْدَ نَهْيِهِ ، وَالْأَيْتِقَادَ مُتَقَدِّمَهُ ، وَلَا يَتَأَخَّرَ
عَنْهُ مُتَأَخِّرُهُ ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ ، وَكَهْفُ



الْمُؤْمِنِينَ، وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ، وَبِهَاءُ الْعَالَمِينَ.
 ﴿٦٢﴾ اَللّٰهُمَّ فَارِزِ لِّوَلِيِّكَ، شُكْرَ مَا اَنْعَمْتَ
 بِهِ عَلَيْهِ، وَارْزِ عَنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ
 سُلْطَانًا نَّصِيرًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاعِنَهُ
 بِرُكْنِكَ الْاَعَزِّ، وَاشْدُدْ اَزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ،
 وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَانْصُرْهُ
 بِمَلَائِكَتِكَ، وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْاَغْلَبِ، ﴿٦٣﴾
 وَاقِمِ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ، وَسُنَنَ
 رَسُوْلِكَ- صَلَوَاتُكَ اَللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ- وَاحِي
 بِهِ مَا اَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ، مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ
 بِهِ صَدَاءَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، وَابْنِ بِهِ
 الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَازِلْ بِهِ النَّاصِبِينَ عَنْ
 صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عَوَجًا،



﴿٦٤﴾ وَالْأَيْنِ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ ، وَابْسُطْ يَدَهُ
عَلَى أَعْدَائِكَ ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ ،
وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ ،
وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالدُّفَاعَةِ
عَنْهُ مُكْنِفِينَ ، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ - صَلَوَاتُكَ
اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ .

﴿٦٥﴾ اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى أَوْلِيَائِهِمْ ، الْمُعْتَرِفِينَ
بِمَقَامِهِمْ ، الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ جَهْدُهُمْ ، الْمُقْتَفِينَ
آثَارَهُمْ ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ ، الْمُتَمَسِّكِينَ
بِوَلَايَتِهِمْ ، الْمُؤْتَمِنِينَ بِإِمَامَتِهِمْ ، الْمُسَلِّمِينَ
لِأَمْرِهِمْ ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ ، الْمُنْتَظِرِينَ
أَيَّامَهُمْ ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ ، الصَّلَوَاتِ
الْمُبَارَكَاتِ الزَّكَايَاتِ ، النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ



الرَّائِحَاتِ، ﴿٦٦﴾ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ،
وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ
شُؤْنَهُمْ، وَتُبْ عَلَيْهِمْ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي
دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ؛ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

﴿٦٧﴾ اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ، يَوْمُ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ
وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ، وَمَنْدَتَ فِيهِ
بِعَفْوِكَ، وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَفَضَّلْتَ
بِهِ عَلَى عِبَادِكَ.

﴿٦٨﴾ اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ،
قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَهُ
مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ،
وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَأَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ،



وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوا لَآ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَمُعَادَاةَ أَعْدَائِكَ؛
 ﴿٦٩﴾ ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمِرْ، وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ،
 وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى
 نَهْيِكَ، لَا مُعَانَدَةً لَكَ، وَلَا اسْتِكْبَارًا
 عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ، وَإِلَى
 مَا حَذَرْتَهُ، وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ،
 فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ، رَاجِيًا لِعَفْوِكَ،
 وَاثِقَابًا تَجَاوُزُكَ، وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا
 مَنَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا يَفْعَلْ؛ ﴿٧٠﴾ وَهَذَا إِذَا بَيْنَ
 يَدَيْكَ، صَاحِرًا ذَلِيلًا، خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا،
 مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ تَحْمَلْتُهُ، وَجَلِيلِ
 مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ، مُسْتَجِيرًا بِصَفْحِكَ،
 لَا إِذَا بِرَحْمَتِكَ، مُوقِنًا أَنَّه لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ



مُجِيرٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ؛ ﴿٧١﴾ فَعُدَّ عَلَيَّ
بِمَا تَعَوَّدُ بِهِ، عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ،
وَجُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَجَوَّدُ بِهِ، عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ
مِنْ عَفْوِكَ، وَآمَنُ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاطَمُكَ، أَنْ
تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَمَلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ، ﴿٧٢﴾ وَاجْعَلْ
لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيبًا، أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ
رِضْوَانِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي صِفْرًا مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ
الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَقْدِمْ
مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ، فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ،
وَنَفَى الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ،
﴿٧٣﴾ وَآتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُتَوَقَّى
مِنْهَا، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ،
إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ اتَّبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ،



وَالْتَذَلُّ وَالِاسْتِكَانَةُ لَكَ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ،
وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ،
الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ؛ ﴿٧٤﴾
وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ، الْبَائِسِ
الْفَقِيرِ، الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً
وَتَضَرُّعًا، وَتَعَوُّذًا وَتَلَوُّذًا، لَا مُسْتَطِيلًا
بِتَكَبُّرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَا مُتَعَالِيًا بِدَالَةِ
الْمُطِيعِينَ، وَلَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ؛
﴿٧٥﴾ وَأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الْأَقْلَيْنِ، وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينِ،
وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونِهَا؛ ﴿٧٦﴾ فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ
الْمُسِيئِينَ، وَلَا يَنْدُهُ الْمُتَرْفِينَ، وَيَا مَنْ يَمُنُّ
بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ، وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ.
﴿٧٧﴾ أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ، الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ؛



﴿٧٨﴾ أَنَا الَّذِي أَقَدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئًا؛ ﴿٧٩﴾ أَنَا
الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا؛ ﴿٨٠﴾ أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى
مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ؛ ﴿٨١﴾ أَنَا الَّذِي هَابَ
عِبَادَكَ وَآمَنَكَ؛ ﴿٨٢﴾ أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ
سَطَوَتَكَ، وَلَمْ يَخَفْ بِأَسْكَ؛ ﴿٨٣﴾ أَنَا الْجَانِي
عَلَى نَفْسِهِ؛ ﴿٨٤﴾ أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبِلِيَّتِهِ، أَنَا الْقَلِيلُ
الْحَيَاءِ؛ ﴿٨٥﴾ أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ؛ بِحَقِّ مَنْ
انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِمَنْ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ،
بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَمَنْ اجْتَبَيْتَ
لِشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ وَبِطَاعَتِكَ،
وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ
قَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ، وَمَنْ نَطَتْ مُعَادَاتُهُ
بِمُعَادَاتِكَ؛ ﴿٨٦﴾ تَغَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا،



بِمَا تَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا، وَ عَاذَ
بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا؛ وَ تَوَلَّيْنِي بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَهْلَ
طَاعَتِكَ، وَ الزُّلْفَى لَدَيْكَ، وَ الْمَكَانَةَ مِنْكَ؛
﴿٨٧﴾ وَ تَوَحَّحْنِي بِمَا تَوَحَّحْتُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ،
وَ اتَّعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَ أَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ؛
﴿٨٨﴾ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ،
وَ تَعَدِّي طُورِي فِي حُدُودِكَ، وَ مُجَاوِزَةَ
أَحْكَامِكَ؛ وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي،
إِسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ، وَلَمْ يَشْرَكَكَ
فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي؛ ﴿٨٩﴾ وَ نَبِّهْنِي مِنْ
رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وَ سِنَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَ نَعْسَةِ
الْمَخْذُولِينَ؛ وَ خُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ
بِهِ الْقَانِتِينَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ،



وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ؛ ﴿٩٠﴾ وَاعِزَّنِي
مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي
مِنْكَ، وَيَصُدُّنِي عَمَّا أَحَاوِلُ لَدَيْكَ؛ وَسَهِّلْ لِي
مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَالْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا مِنْ
حَيْثُ أَمَرْتَ، وَالْمُشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ؛
﴿٩١﴾ وَلَا تَمَحِّقْنِي فِيمَنْ تَمَحَّقُ مِنَ الْمُسْتَخْفِينَ
بِمَا أَوْعَدْتَ؛ وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ
الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ؛ وَلَا تُتَبِّرْ بِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ
الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سَبِيلِكَ؛ ﴿٩٢﴾ وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ
الْفِتْنَةِ، وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلَاوِي، وَاجْرِنِي
مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ
يُضِلُّنِي، وَهَوَى يُوْبِقُنِي، وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي؛
﴿٩٣﴾ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى



عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ؛ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ،
فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ؛ وَلَا تَمْنَحْنِي
(تَمْتَحِنِي) بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، فَتَبْهَظَنِي مِمَّا
تَحْمِلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ؛ ﴿٩٤﴾ وَلَا تُرْسِلْنِي
مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا حَاجَةَ
بِكَ إِلَيْهِ، وَلَا إِنْابَةَ لَهُ؛ وَلَا تَرَمْ بِي رَمًى مِّنْ
سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَمَنْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ
الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ؛ ﴿٩٥﴾ بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ
سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّينَ، وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ، وَزَلَّةِ
الْمَغْرُورِينَ، وَوَرْطَةِ الْهَالِكِينَ؛ ﴿٩٦﴾ وَعَافِنِي
مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عِبِيدِكَ وَإِمَائِكَ؛
وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِهِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ،
وَرَضِيتَ عَنْهُ، فَأَعَشْتَهُ حَمِيدًا، وَتَوَفَّيْتَهُ



سَعِيدًا؛ وَطَوَّقَنِي طَوْقَ الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحِبُّ
 الْحَسَنَاتِ، وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ؛ وَأَشْعِرَ قَلْبِي
 الْإِزْدَجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وَفَوَاضِحِ
 الْحَوْبَاتِ؛ ﴿٩٧﴾ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ
 إِلَّا بِكَ، عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ؛ وَانْزِعْ
 مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ،
 وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وَتُذْهِلُ عَنِ
 التَّقَرُّبِ مِنْكَ؛ ﴿٩٨﴾ وَزَيِّنْ لِي التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ،
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِيَنِي مِنْ
 خَشْيَتِكَ، وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ،
 وَتَفُكُّنِي مِنْ أَسْرِ الْعِظَائِمِ؛ ﴿٩٩﴾ وَهَبْ لِي التَّطَهِيرَ
 مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ، وَأَذْهَبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا،
 وَسَرِبْلِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ، وَرَدِّنِي رِداءَ



مُعَافَاتِكَ، وَجَلَّلَنِي سَوَابِغَ نِعَمَائِكَ، وَظَاهَرَ
لَدَيَّ فَضْلَكَ وَطَوْلَكَ، وَأَيَّدَنِي بِتَوْفِيقِكَ
وَتَسْدِيدِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ، وَمَرْضِي
الْقَوْلِ، وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ؛ ﴿١٠٠﴾ وَلَا تَكِلْنِي
إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي، دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ،
وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعُنِي لِلْقَائِكَ، وَلَا تَفْضَحْنِي
بَيْنَ يَدَي أَوْلِيَائِكَ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ،
وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ؛ ﴿١٠١﴾ بَلِّ الزَّمَنِيهِ فِي
أَحْوَالِ السَّهْوِ، عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لَا لِأَتِكَ،
وَأَوْزِعْنِي أَنْ أَثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ، وَأَعْتَرِفَ
بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ
رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ
الْحَامِدِينَ؛ ﴿١٠٢﴾ وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ،



وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسَدَيْتُهُ إِلَيْكَ، وَلَا تَجْبِهْنِي
بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ، فَإِنِّي لَكَ مُسْلِمٌ؛
(١٠٣) أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ، وَأَنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ،
وَأَعُوذُ بِالْإِحْسَانِ، وَاهْلُ التَّقْوَى وَاهْلُ
الْمَغْفِرَةِ، وَأَنَّكَ بَانَ تَعْفُوا أَوْلَى مِنْكَ بَانَ تُعَاقِبُ،
وَأَنَّكَ بَانَ تَسْتُرُ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ، (١٠٤)
فَاحْنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ، وَتَبْلُغُ مَا
أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ، وَلَا أَرْتَكِبُ مَا
نَهَيْتَ عَنْهُ، وَأَمِتْنِي مَيِّتَةً مَنْ يَسْعَى نُورُهُ، بَيْنَ
يَدَيْهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ، وَ ذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَاعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ، وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ،
وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وَاعْنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ
عَنِّي، وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَاعِزَّنِي مِنْ



شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ الذُّلِّ
وَالْعَنَاءِ؛ ﴿١٠٥﴾ تَغَمَّدَنِي فِيمَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي،
بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْ لَا حِلْمُهُ،
وَالْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْ لَا أَنَاتُهُ، وَإِذَا أَرَدْتَ
بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءًا، فَنَجِّنِي مِنْهَا لَوْ إِذَا بِكَ، وَإِذَا
لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ، فَلَا تُقِمْنِي
مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ، وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنْكَ
بِأَوَاخِرِهَا، وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا؛
﴿١٠٦﴾ وَلَا تَمُدُّ لِي مَدًّا يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي،
وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي، وَلَا تُسْمِنِي
خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي، وَلَا نَقِيسَةً يُجْهَلُ
مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي، وَلَا تَرْعُنِي رَوْعَةً أَبْلِسُ بِهَا،
وَلَا خِيفَةً أَوْجِسُ دُونَهَا؛ ﴿١٠٧﴾ اجْعَلْ هَيْبَتِي



فِي وَعِيدِكَ، وَحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ،
وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ، وَاعْمُرْ لِي
بِإِقْظَايَ فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ،
وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ،
وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَائِكَ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ،
وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ؛ ﴿١٠٨﴾
وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهَا، وَلَا فِي غَمَرَتِي
سَاهِيَا حَتَّى حِينٍ، وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ اتَّعَظَ،
وَلَا نَكَالًا لِمَنْ اِعْتَبَرَ، وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ،
وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِيمَنْ تَمَكَّرُ بِهِ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ
بِي غَيْرِي، وَلَا تُغَيِّرْ لِي اسْمًا، وَلَا تُبَدِّلْ لِي
جِسْمًا، وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُوءًا لِخَلْقِكَ، وَلَا سُخْرِيًّا
لَكَ، وَلَا تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ، وَلَا مُمْتَهِنًا إِلَّا



بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ؛ ﴿١٠٩﴾ وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ،
وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ، وَرَوْحَكَ وَرِيحَانِكَ، وَجَنَّةَ
نَعِيمِكَ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ، بِسَعَةِ
مِنْ سَعَتِكَ، وَالْإِجْتِهَادِ فِيمَا يُزِيلُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ،
وَأَتُخَفِّنِي بِتُخَفٍّ مِنْ تُخَفَّاتِكَ، ﴿١١٠﴾ وَاجْعَلْ
تِجَارَتِي رَاجِحَةً، وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ، وَأَخِفْنِي
مَقَامَكَ، وَشَوْقِي لِقَاءَكَ، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا،
لَا تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَا تَذَرْ
مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً، وَأَنْزِعِ الْغُلَّ مِنْ صَدْرِي
لِلْمُؤْمِنِينَ، وَاعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ،
وَكَُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَحَلِّنِي حِلْيَةَ
الْمُتَّقِينَ، ﴿١١١﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
الْغَابِرِينَ، وَذِكْرًا نَامِيًّا فِي الْآخِرِينَ، وَوَافٍ



بِ عَرَصَةِ الْأَوَّلِينَ، وَتَمِّمَ سُبُوحَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ،
وَزَاهِرَ كَرَامَاتِهِ الْدَيِّ، اِمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ،
﴿١١٢﴾ وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ، وَجَاوِرِ بِي
الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، فِي الْجَنَانِ الَّتِي زَيَّنَتْهَا
لِأَصْفِيَائِكَ، وَجَلِّلْنِي شَرَائِفَ نِحْلِكَ، فِي
الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ
مَقِيلًا، أَوْى إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا، وَمَثَابَةً أَبَوُّوْهَا،
وَاقْرُءْ عَيْنًا؛ ﴿١١٣﴾ وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ،
وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ؛ وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ
شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ
كُلِّ رَحْمَةٍ، وَأَجْزِلْ لِي قِسْمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ،
وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ،
﴿١١٤﴾ وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ، وَهَمِّي



مُسْتَفْرَغًا لِمَا هُوَ لَكَ، وَاسْتَعْمِلَنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ
بِهِ خَالِصَتَكَ، وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُحُولِ الْعُقُولِ
طَاعَتَكَ، وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى وَالْعَفَافَ، وَالِدَّةَ
وَالْمُعَافَاةَ، وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ، وَالطُّمَأْنِينَةَ
وَالْعَافِيَةَ؛ ﴿١١٥﴾ وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوهُنَّ مِنْ
مَعْصِيَتِكَ، وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْزُضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ
فِتْنَتِكَ؛ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ
الْعَالَمِينَ، وَذُبِّنِي عَنِ التِّمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ؛
﴿١١٦﴾ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا، وَلَا لَهُمْ عَلَى
مَحَوِّ كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيرًا؛ وَحُطِّنِي مِنْ حَيْثُ
لَا أَعْلَمُ، حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ
تَوْبَتِكَ، وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ، وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ،
إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ، وَأَتِمِّمْ لِي إِنْعَامَكَ؛ إِنَّكَ



خَيْرُ الْمُنْعَمِينَ؛ ﴿١١٧﴾ وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ؛ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ؛
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ؛
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ.



— ﴿ ٤٨ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيَّونٌ، وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ، يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ، وَالطَّالِبُ وَالرَّاعِبُ وَالرَّاهِبُ، وَأَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ، فَاسْأَلْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، ﴿٢﴾ وَاسْأَلْكَ- اللَّهُمَّ رَبَّنَا- بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَلَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ خَيْرٍ



أَوْ عَافِيَةٍ، أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ هُدًى، أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ،
 أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ، تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ، أَوْ
 تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، أَوْ تُعْطِيهِمْ بِهِ خَيْرًا
 مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْ تُوفِّرَ حَظِّي
 وَنَصِيبِي مِنْهُ؛ ﴿٣﴾ أَسْأَلُكَ - اللَّهُمَّ - بِأَنَّ لَكَ
 الْمُلْكَ وَالْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَحَبِيبِكَ
 وَصَفْوَتِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى آلِ
 مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ، الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، صَلَاةً
 لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ تُشْرِكَنَا
 فِي صَلَاحٍ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، مِنْ عِبَادِكَ
 الْمُؤْمِنِينَ؛ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا
 وَلَهُمْ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



﴿٤﴾ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي، وَبِكَ
 أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي، وَفَاقَتِي وَ مَسْكَنَتِي، وَإِنِّي
 بِمَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّْي بِعَمَلِي،
 وَلَمَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي؛ ﴿٥﴾
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَوَلَّ قَضَاءَ
 كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَ تَيْسِيرِ
 ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ، وَ غِنَاكَ عَنِّي؛
 فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ
 عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَ لَا أَرْجُو لِأَمْرِ
 آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ سِوَاكَ.

﴿٦﴾ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ، وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ،
 لَوْ فَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ، رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ نَوَافِلِهِ،
 وَ طَلَبَ نَيْلِهِ وَ جَائِزَتِهِ؛ ﴿٧﴾ فَالَيْكَ يَا مَوْلَايَ.



كَانَتْ الْيَوْمَ تَهَيَّئْتِي وَتَعَبَّيْتِي، وَإِعْدَادِي
وَاسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ، وَطَلَبَ
نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ.

﴿٨﴾ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي؛ يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ
سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ؛ فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ ثِقَةً مِنِّي،
بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا شَفَاعَةٍ مَخْلُوقٍ
رَجَوْتُهُ، إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ.

﴿٩﴾ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ، وَالْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي؛
أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ، الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ
عَنِ الْخَاطِئِينَ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ
عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ، أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ



وَالْمَغْفِرَةِ؛ ﴿١٠﴾ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ، وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعُدْ عَلَى بَرَحِمَتِكَ، وَتَعَطَّفْ عَلَى بَفَضْلِكَ، وَتَوَسَّعْ عَلَى بِمَغْفِرَتِكَ.

﴿١١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، وَمَوَاضِعَ أُمْنَائِكَ، فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا، قَدْ ابْتَزَوْهَا، وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ لَذَلِكَ؛ ﴿١٢﴾ لَا يُغَالِبُ أَمْرُكَ، وَلَا يُجَاوِزُ الْمَحْتَوَمُ مِنْ تَدْبِيرِكَ، كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ، وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا لِإِرَادَتِكَ، حَتَّى عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ، مَقْهُورِينَ مُبْتَزِينَ؛ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلًا، وَكِتَابَكَ مَنبُذًا، وَفَرَاثُوكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتٍ



أَشْرَاعِكَ، وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً.

﴿١٣﴾ اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،

وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ، وَأَشْيَاعَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ.

﴿١٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ إِنَّكَ

حَمِيدٌ مُجِيدٌ، كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ

عَلَى أَصْفِيَائِكَ، إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَعِجْلِ

الْفَرْجِ وَالرَّوْحِ وَالنُّصْرَةِ، وَالتَّكِينِ وَالتَّائِيدِ لَهُمْ.

﴿١٥﴾ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ

وَالْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ بِرِسُولِكَ وَالْإِثْمَةِ

الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ، مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ

وَعَلَى يَدَيْهِ. آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

﴿١٦﴾ اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ،

وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْ



عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتَكَ، وَلَا يُنَجِّنِي مِنْكَ، إِلَّا
التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ؛ ﴿١٧﴾ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لَنَا- يَا إِلَهِي- مِنْ
لَدُنْكَ فَرَجًا، بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ
الْعِبَادِ، وَبِهَاتِنُشْرُمِيتِ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي- يَا
إِلَهِي- غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ
فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى
أَجَلِي؛ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُتِمِّكْنَهُ
مِنْ عُنُقِي، وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ.

﴿١٨﴾ إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي؟
وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي؟ وَإِنْ
أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِنُنِي؟ وَإِنْ أَهَنْتَنِي
فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي؟ وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا



الَّذِي يَرْحَمُنِي؟ وَإِنْ أَهْلَكَتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ؟
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي
نِقَمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ،
وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ
يَا إِلَهِي. عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

﴿١٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَلَا تَجْعَلَنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا، وَلَا لِنِقَمَتِكَ نَصَبًا،
وَمَهِّلْنِي وَنَفْسِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَلَا تَبْتَلِيَنِي
بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي
وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ. ﴿٢٠﴾ أَعُوذُ بِكَ - اللَّهُمَّ - الْيَوْمَ
مِنْ غَضَبِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي؛
﴿٢١﴾ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ، فَصَلِّ



عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجِرْنِي؛ ﴿٢٢﴾ وَاسْأَلْكَ أَمْنًا
مِنْ عَذَابِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِّي؛
﴿٢٣﴾ وَاسْتَهْدِيكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاهْدِنِي؛ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَنْصِرْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَانْصُرْنِي؛ ﴿٢٥﴾ وَاسْتَرحِمُكَ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي؛ ﴿٢٦﴾ وَاسْتَكْفِيكَ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي؛ ﴿٢٧﴾
وَاسْتَزِقُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي؛
﴿٢٨﴾ وَاسْتَعِينُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاعِنِّي؛ ﴿٢٩﴾ وَاسْتَغْفِرْكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي؛ ﴿٣٠﴾
وَاسْتَعْصِمْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاعْصِمْنِي؛ فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي،



إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ؛ ﴿٣١﴾ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا حَنَّانُ يَا
مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ
وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ، وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَارِدُهُ
وَقَدَرُهُ، وَاقْضِهِ وَآمِضِهِ، وَخِرْ لِي فِي مَا
تَقْضِي مِنْهُ، وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ
بِهِ، وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ، وَزِدْنِي مِنْ
فَضْلِكَ، وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ؛ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ،
وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا؛ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

(ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَكَ، وَتُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
أَلْفَ مَرَّةٍ. هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.)



— ﴿ ٤٩ ﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ، وَرَدِّ بَأْسِهِمْ

﴿١﴾ إِلَهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ، وَوَعظْتَ فَقَسَوْتُ،
وَ أَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ، ثُمَّ عَرَفْتُ مَا
أَصْدَرْتَ إِذْ عَرَّفْتَنِيهِ، فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقْلَتَ،
فَعُدْتُ فَسْتَرْتَ؛ فَلَكَ - إِلَهِي - الْحَمْدُ.

﴿٢﴾ تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَةَ الْهَلَاكِ، وَحَلَلْتُ
شِعَابَ تَلَفٍ، تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ
وَبِحُلُولِهَا عُقُوبَاتِكَ، وَوَسَيْلَتِي إِلَيْكَ
التَّوْحِيدُ، وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أَشْرِكْ بِكَ شَيْئًا،
وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ إِلَهًا، وَقَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي،



وَإِلَيْكَ مَفَرُّ الْمُسِيءِ، وَمَفْزَعُ الْمُضَيِّعِ لِحَظِّ
نَفْسِهِ الْمُتَلَجِّجِ؛ ﴿٣﴾ فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ اِتَّضَى
عَلَى سَيْفِ عَدَاوَتِهِ، وَشَحَذَ لِي ظُبَّةَ مُدَيْتِهِ،
وَأَرْهَفَ لِي شَبَاحِدَهُ، وَدَافَلَ قَوَاتِلَ سُومِهِ،
وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ، وَلَمْ تَنْمِ عَنِّي
عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ،
وَيُجَرِّعَنِي زُعَاقَ مَرَارَتِهِ، ﴿٤﴾ فَنَظَرْتُ - يَا
إِلَهِي - إِلَى ضَعْفِي، عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ،
وَعَجَزِي عَنِ الْإِتِّصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ،
وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدٍ مِّنْ نَّوَانِي، وَأَرْصَدَلِي
بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ أُعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي؛ ﴿٥﴾ فَأَبْتَدَأْتَنِي
بِنَصْرِكَ، وَشَدَدْتَ أَزْرِي بِقُوَّتِكَ، ثُمَّ فَلَلْتَ لِي
حَدَّهُ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ عَدِيدٍ وَحَدَّهُ،



وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ
مَرْدُودًا عَلَيْهِ، فَارْدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غِيْظُهُ،
وَلَمْ يَسْكُنْ غَلِيلُهُ، قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهُ، وَادْبَرَ
مُوَلِّيًّا قَدْ أَخْلَفْتَ سَرَايَاهُ.

﴿٦﴾ وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ
لِي شَرَكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ،
وَاضْبَأَ إِلَيَّ اضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ، انْتِظَارًا
لِانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيستِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ لِي
بَشَاشَةَ الْمَلَقِ، وَيَنْظُرُنِي عَلَى شِدَّةِ الْحَنَقِ؛ ﴿٧﴾
فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَهِي تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ- دَغَلَ
سَرِيرَتَهُ، وَقُبِحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ، أَرْكَسْتَهُ
لِأَمِّ رَأْسِهِ فِي زُبَيْتِهِ، وَارْدَدْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ،
فَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا فِي رَبْقِ حِبَالَتِهِ،



الَّتِي كَانَ يُقَدِّرُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا، وَقَدْ كَادَ أَنْ
يَحُلَّ بِي لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ.

﴿٨﴾ وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بُغْصَتِهِ، وَشَجِيَ
مِنِّي بَغِيظُهُ، وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ، وَوَحَرَنِي
بِقَرَفِ عُيُوبِهِ، وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضًا لِمَرَامِيهِ،
وَقَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ، وَوَحَرَنِي بِكَيْدِهِ،
وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ، ﴿٩﴾ فَنَادَيْتُكَ - يَا إِلَهِي -
مُسْتَغِيثًا بِكَ، وَاثِقَابًا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، عَالِمًا أَنَّهُ
لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنْفِكَ، وَلَا يَفْزَعُ
مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ انتِصَارِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ
بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ.

﴿١٠﴾ وَكَمْ مِنْ سَحَابٍ مَكْرُوهِ جَلَّيْتَهَا عَنِّي،
وَسَحَابٍ نَعِمٍ أَمَطَرْتَهَا عَلَيَّ، وَجَدَاوِلَ رَحْمَةٍ



نَشَرْتَهَا، وَ عَافِيَةِ الْبَسْتَهَا، وَ أَعْيُنِ أَحْدَاثِ
طَمَسَتْهَا، وَ غَوَاشِي كُرْبَاتٍ كَشَفَتْهَا.

﴿١١﴾ وَ كَمِ مِنْ ظَنٍّ حَسَنِ حَقَّقْتَ، وَ عَدَمٍ
جَبَرْتَ، وَ صَرَعَةٍ أَنْعَشْتَ، وَ مَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ؛
كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَامًا وَ تَطَوُّلاً مِنْكَ، وَ فِي جَمِيعِهِ
إِنْهُمَا كَأَنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ، لَمْ تَمْنَعْكَ إِسَاءَتِي
عَنْ إِتِمَامِ إِحْسَانِكَ، وَ لَا حَجَرَ نِي ذَلِكَ عَنْ
ارْتِكَابِ مَسَاحِطِكَ.

﴿١٢﴾ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ؛ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ،
وَ لَمْ تُسْأَلْ فَأَبْتَدَأْتَ، وَ اسْتُمِيعَ فَضْلُكَ
فَمَا أَكْدَيْتَ؛ ﴿١٣﴾ أَبَيْتَ- يَا مَوْلَايَ- إِلَّا إِحْسَانًا
وَ امْتِنَانًا، وَ تَطَوُّلاً وَ إِنْعَامًا، وَ أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّمًا
لِحُرْمَاتِكَ، وَ تَعَدِيًّا لِحُدُودِكَ، وَ غَفْلَةً عَنْ



وَعِيدِكَ؛ فَلَا تَحْمَدُ-إِلَهِي- مِنْ مُقْتَدِرٍ
لَا يُغْلِبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ.

﴿١٤﴾ هَذَا مَقَامٌ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النِّعَمِ،
وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ.

﴿١٥﴾ اَللّٰهُمَّ فَاِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ
الرَّفِيعَةِ، وَالْعُلُوِّيَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَاتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمَا،

أَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ ذَلِكَ
لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ، وَلَا يَتَكَادُكَ

فِي قُدْرَتِكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ ﴿١٦﴾

فَهَبْ لِي-يَا إِلَهِي- مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ،
مَا اتَّخَذَهُ سُلَمًا أَعْرُجُ بِهِ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَمِنْ

بِهِ مِنْ عِقَابِكَ؛ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.





وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّهْبَةِ

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيًّا، وَرَبَّيْتَنِي صَغِيرًا،
وَرَزَقْتَنِي مَكْفِيًّا.

﴿٢﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِيمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ،
وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ أَنْ قُلْتَ: «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ، لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ
اللَّهِ؛ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا»؛ ﴿٣﴾ وَقَدْ
تَقَدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي،
فَيَا سَوَاتَا مِمَّا أَحْصَاهُ عَلَى كِتَابِكَ! ﴿٤﴾
فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ الَّتِي أُؤَمِّلُ مِنْ عَفْوِكَ، الَّذِي
شَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ، لَأَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا



اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهِ.

لَكُنْتُ أَنَا أَحَقُّ بِالْهَرَبِ مِنْكَ، وَأَنْتَ لَا تَخْفَى
عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، إِلَّا
أَتَيْتَ بِهَا؛ وَكَفَى بِكَ جَازِيًا، وَكَفَى بِكَ حَسِيبًا.
﴿٥﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِبِي إِنْ أَنَا هَرَبْتُ؛ وَمُدْرِكِي
إِنْ أَنَا فَرَرْتُ؛ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، خَاضِعٌ ذَلِيلٌ
رَاغِمٌ؛ ﴿٦﴾ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذَلِكَ أَهْلٌ، وَهُوَ- يَا
رَبِّ- مِنْكَ عَدْلٌ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَقَدِيمًا
شَمَلَنِي عَفْوُكَ، وَالْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ؛ ﴿٧﴾
فَاسْأَلُكَ- اللَّهُمَّ- بِالْمَخْزُوبِ مِنْ أَسْمَائِكَ،
وَبِمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ، إِلَّا رَحِمْتَ
هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ، وَهَذِهِ الرِّمَّةَ الْمَلُوعَةَ،
الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ



حَرَّ نَارِكَ؟ وَالَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ،
 فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ؟ ﴿٨﴾
 فَارْحَمْنِي- اللَّهُمَّ- فَإِنِّي امْرُؤٌ حَقِيرٌ، وَخَطَرِي
 يَسِيرٌ، وَلَيْسَ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَلَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي
 مُلْكِكَ، لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ، وَاحْبَبْتُ أَنْ
 يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ، وَلَكِنْ سُلْطَانُكَ- اللَّهُمَّ-
 أَعْظَمُ، وَمُلْكُكَ أَدْوَمُ مِنْ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةُ
 الْمُطِيعِينَ، أَوْ تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْمُذْنِبِينَ؛
 ﴿٩﴾ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ
 التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّضَرُّعِ وَالِاسْتِكَانَةِ

﴿١﴾ إِلَهِي أَحْمَدُكَ- وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ- عَلَى
حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ، وَسُبُوحِ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ،
وَجَزِيلِ عَطَائِكَ عِنْدِي، وَعَلَى مَا فَضَّلْتَنِي
بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ،
فَقَدْ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي مَا يَعْجِزُ عَنْهُ شُكْرِي،
﴿٢﴾ وَلَوْ لَا إِحْسَانُكَ إِلَيَّ، وَسُبُوحُ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ،
مَا بَلَغْتُ إِحْرَازَ حَظِّي، وَلَا إِصْلَاحَ نَفْسِي،
وَالْكَفَايَةَ ابْتَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ، وَرَزَقْتَنِي
فِي أُمُورِي كُلِّهَا الْكِفَايَةَ، وَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ
الْبَلَاءِ، وَمَنْعْتَ مِنِّي مُحْذُورَ الْقَضَاءِ.



﴿٣﴾ إِلَهِي فَكُفْ مِنْ بَلَاءٍ جَاهِدٍ قَدْ صَرَفْتَ عَنِّي!
وَكُفْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ أَقَرَّرْتَ بِهَا عَيْنِي!
وَكُفْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ عِنْدِي! أَنْتَ الَّذِي
أَجَبْتَ عِنْدَ الْإِضْطِرَارِ دَعْوَتِي، وَأَقَلْتَ عِنْدَ
الْعِثَارِ زَلَّتِي، وَأَخَذْتَ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ بَظُلَامَتِي.
﴿٤﴾ إِلَهِي مَا وَجَدْتُكَ بِخَيْلًا حِينَ سَأَلْتُكَ،
وَلَا مُنْقِبِضًا حِينَ أَرَدْتُكَ، بَلْ وَجَدْتُكَ لِدُعَائِي
سَامِعًا، وَلِمَطَالِبِي مُعْطِيًا، وَوَجَدْتُ نِعْمَاكَ
عَلَيَّ سَابِغَةً، فِي كُلِّ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِي، وَكُلِّ زَمَانٍ مِنْ
زَمَانِي، فَأَنْتَ عِنْدِي مَحْمُودٌ، وَصَنِيعُكَ لَدَيَّ
مَبْرُورٌ.

﴿٥﴾ تَحَمَدُكَ نَفْسِي وَلِسَانِي وَعَقْلِي، حَمْدًا
يَبْلُغُ الْوَفَاءَ، وَحَقِيقَةَ الشُّكْرِ، حَمْدًا يَكُونُ مَبْلَغَ



رِضَاكَ عَنِّي؛ فَجَنِّبْنِي مِنْ سَخَطِكَ؛ ﴿٦﴾ يَا كَهْفِي
حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبُ، وَ يَا مُقِيلِي عَثْرَتِي،
فَلَوْلَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ؛
و يَا مُوَيِّدِي بِالنَّصْرِ، فَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ
مِنَ الْمَغْلُوبِينَ؛ وَ يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ
الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ،
وَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى، وَ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،
أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْفُو عَنِّي، وَ تَغْفِرَ لِي، فَلَسْتُ بِرِيئًا
فَاعْتَذِرْ، وَ لَا بِذِي قُوَّةٍ فَانْتَصِرْ، وَ لَا مَفَرَّ لِي
فَافِرٌ، وَ أَسْتَقِيلُكَ عَثْرَاتِي، وَ أَتَنْصِلُ إِلَيْكَ
مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ أَوْ بَقَتْنِي، وَ أَحَاطَتْ بِي
فَاهْلِكْنِي.

﴿٧﴾ مِنْهَا فَرَرْتُ إِلَيْكَ - رَبِّ - تَائِبًا فَتُبْ عَلَيَّ،



مُتَعَوِّذًا فَأَعِزَّنِي، مُسْتَجِيرًا فَلَا تَخْذُلْنِي، سَائِلًا
فَلَا تَحْرِمْنِي، مُعْتَصِمًا فَلَا تُسْلِمْنِي، دَاعِيًا
فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا.

﴿٨﴾ دَعَوْتُكَ- يَارَبِّ- مَسْكِينًا مُسْتَكِينًا، مُشْفِقًا
خَائِفًا وَجَلًّا، فَقِيرًا مُضْطَرًّا إِلَيْكَ.

﴿٩﴾ أَشْكُو إِلَيْكَ- يَا إِلَهِي- ضَعْفَ نَفْسِي، عَنِ
الْمُسَارَعَةِ فِيمَا وَعَدْتَهُ أَوْلِيَاءُكَ، وَ الْمُجَانِبَةِ
عَمَّا حَذَرْتَهُ أَعْدَاءُكَ، وَ كَثْرَةَ هُمُومِي،
وَوَسْوَسةَ نَفْسِي.

﴿١٠﴾ إِلَهِي لَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّي، وَلَمْ تُهْلِكْنِي
بِجَرِيرَتِي؛ أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئًا
حِينَ تَدْعُونِي، وَ أَسْأَلُكَ كُلَّ مَا شِئْتُ مِنْ
حَوَائِجِي، وَ حَيْثُ مَا كُنْتُ وَضَعْتُ عِنْدَكَ



سِرِّي، فَلَا أَدْعُو سِوَاكَ، وَلَا أَرْجُو غَيْرَكَ.
 ﴿١١﴾ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، تَسْمَعُ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ، وَتَلْقَى
 مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَتُخَلِّصُ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ،
 وَتُفَرِّجُ عَمَّنْ لَازَبَكَ.

﴿١٢﴾ إِلَهِي فَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
 لِقِلَّةِ شُكْرِي، وَاعْفِرْ لِي مَا تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوبِي؛ إِنْ
 تُعَذِّبْ فَإِنَّا الظَّالِمُ الْمُفْرِطُ، الْمُضَيِّعُ الْآثِمُ،
 الْمُقْصِرُ الْمُضْجِعُ، الْمُغْفِلُ حَظَّ نَفْسِي،
 وَإِنْ تَغْفِرْ فَإِنَّتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

﴿١﴾ يَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ - يَا إِلَهِي - مَا أَنْتَ خَلَقْتَهُ؟ وَكَيْفَ لَا تُحْصِي مَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ؟ أَوْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تُدَبِّرُهُ؟ أَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْكَ، مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ؟ أَوْ كَيْفَ يَنْجُو مِنْكَ، مَنْ لَا مَذْهَبَ لَهُ فِي غَيْرِ مُلْكِكَ؟ ﴿٢﴾ سُبْحَانَكَ؛ أَخَشَى خَلْقِكَ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ، وَأَخْضَعُهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ، وَهُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ.



﴿٣﴾ سُبْحَانَكَ؛ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانُكَ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ، وَكَذَّبَ رُسُلَكَ، وَلَيْسَ يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ بِقُدْرَتِكَ، وَلَا يَفُوتُكَ مَنْ عَبْدَ غَيْرِكَ، وَلَا يُعَمِّرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ كَرِهَ لِقَاءَكَ.

﴿٤﴾ سُبْحَانَكَ؛ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ! وَأَقْهَرَ سُلْطَانُكَ! وَأَشَدَّ قُوَّتَكَ! وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ! ﴿٥﴾ سُبْحَانَكَ؛ قَضَيْتَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ الْمَوْتَ، مَنْ وَحَدَكَ وَمَنْ كَفَرَ بِكَ، وَكُلُّ ذَائِقُ الْمَوْتِ، وَكُلُّ صَائِرٍ إِلَيْكَ، فَتَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ؛ ﴿٦﴾ آمَنْتُ بِكَ، وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ، وَقَبِلْتُ كِتَابَكَ، وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ، وَبَرِئْتُ مِمَّنْ عَبْدَ سِوَاكَ.



﴿٧﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبِحُ وَأُمْسِي مُسْتَقِلًّا لِعَمَلِي،
مُعْتَرِفًا بِذَنْبِي، مُقِرًّا بِخَطَايَايَ.

﴿٨﴾ أَنَا بِإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ذَلِيلٌ، عَمَلِي أَهْلَكَنِي،

وَهَوَايَ أَرْدَانِي، وَشَهَوَاتِي حَرَمَتْنِي؛ ﴿٩﴾

فَاسْأَلُكَ - يَا مَوْلَايَ - سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَا هِيَّةَ

لِطَوِيلِ أَمَلِهِ، وَبَدَنُهُ غَافِلٌ لِسُكُونِ عُرُوقِهِ،

وَقَلْبُهُ مَفْتُونٌ بِكَثْرَةِ النِّعَمِ عَلَيْهِ، وَفِكْرُهُ

قَلِيلٌ لِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ؛ ﴿١٠﴾ سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ

عَلَيْهِ الْأَمَلُ، وَفَتَنَهُ الْهَوَى، وَاسْتَمَكَّتْ

مِنْهُ الدُّنْيَا، وَأَظْلَمَهُ الْأَجَلُ؛ سُؤَالَ مَنْ اسْتَكْثَرَ

ذُنُوبَهُ، وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ؛ سُؤَالَ مَنْ لَا رَبَّ

لَهُ غَيْرُكَ، وَلَا وَلِيَّ لَهُ دُونَكَ، وَلَا مُنْقِذَ لَهُ

مِنْكَ، وَلَا مَلْجَأَ لَهُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.



﴿١١﴾ إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِكَ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، الَّذِي أَمَرْتَ رَسُولَكَ
أَنْ يُسَبِّحَكَ بِهِ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، الَّذِي
لَا يَبْلَى وَلَا يَتَغَيَّرُ، وَلَا يَحُولُ وَلَا يَفْنَى، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ
كُلِّ شَيْءٍ بِعِبَادَتِكَ، وَأَنْ تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا
بِمَخَافَتِكَ، وَأَنْ تُثْنِيَنِي بِالكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ
بِرَحْمَتِكَ، ﴿١٢﴾ فَالَيْكَ أَفِرُّ، وَمِنْكَ أَخَافُ،
وَبِكَ أَسْتَغِيثُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَلَكَ أَدْعُو،
وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ، وَبِكَ أَثِقُ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ،
وَبِكَ أَوْمِنُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَعَلَى جُودِكَ
وَكَرَمِكَ أَتَّكِلُ.



— ﴿٥٣﴾ —

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّذَلُّلِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

﴿١﴾ رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي، وَانْقَطَعْتَ مَقَالَتِي،
فَلَا حُجَّةَ لِي، فَأَنَا الْأَسِيرُ بِبَيْتِي، الْمُرْتَهَنُ
بِعَمَلِي، الْمُتَرَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي، الْمُتَحِيرُّ عَنْ
قَصْدِي، الْمُنْقَطِعُ بِي، قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي
مَوْقِفَ الْأَذِلَّةِ الْمُذْنِبِينَ، مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ،
الْمُتَجَرِّينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ.

﴿٢﴾ سُبْحَانَكَ؛ أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ؟!
وَأَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي؟! ﴿٣﴾ مَوْلَايَ،
ارْحَمْ كِبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِهِ، وَزَلَّةَ قَدَمِي،
وَعُدَّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ



عَلَى إِسَاءَتِي ، فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذَنْبِي ، الْمُعْتَرِفُ
بِخَطِيئَتِي ، وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي ، أَسْتَكَينُ
بِالْقَوْدِ مِنْ نَفْسِي ، أَرْحَمُ شَيْبَتِي ، وَنَفَادَ أَيَّامِي ،
وَاقْتِرَابَ أَجَلِي ، وَضَعْفِي وَمَسْكَنَتِي ، وَقِلَّةَ
حِيلَتِي .

﴿٤﴾ مَوْلَايَ ، وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا
أَثَرِي ، وَأَمَحَى مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي ، وَكُنْتُ فِي
الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نَسِيَ .

﴿٥﴾ مَوْلَايَ ، وَارْحَمْنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ صُورَتِي
وَحَالِي ، إِذَا بَلَى جِسْمِي ، وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي ،
وَتَقَطَّعْتَ أَوْصَالِي ؛ يَا غَفَلَتِي عَمَّا يُرَادُّ بِي !
﴿٦﴾ مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي فِي حَشَرِي وَنَشَرِي ،
وَاجْعَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مَوْقِفِي ،



وَفِي أَحِبَّائِكَ مَصْدَرِي، وَفِي جِوَارِكَ مَسْكَنِي؛
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْتِكْشَافِ الْهُمُومِ

(١) يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَافْرِجْ هَمِّي، وَاكْشِفْ غَمِّي؛
(٢) يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، اِعْصِمْنِي
وَطَهِّرْنِي، وَادْهَبْ بِلَيْتِي.

(وَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ، وَقُلْ: ﴿٣﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ
اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ،
سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا، وَلَا لِضَعْفِهِ

مُقَوِّيًا، وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ؛ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ؛ ﴿٤﴾ أَسْأَلُكَ عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمَلَ
بِهِ، وَيَقِينًا تَنْفَعُ بِهِ مَنْ اسْتَيْقَنَ بِهِ، حَقَّ الْيَقِينِ
فِي نَفَازِ أَمْرِكَ.

﴿٥﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْبِضْ
عَلَى الصِّدْقِ نَفْسِي، وَاقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتِي،
وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ،
وَهَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ؛ ﴿٦﴾ أَسْأَلُكَ
مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
كِتَابٍ قَدْ خَلَا؛ أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ،
وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ
عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ.

﴿٧﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسَالَتِي، مِثْلَ



رَغْبَةً أَوْلِيَاءِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ، وَرَهْبَتِي مِثْلَ
رَهْبَةِ أَوْلِيَاءِكَ، وَاسْتَعْمَلَنِي فِي مَرْضَاتِكَ
عَمَلًا، لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ.

﴿٨﴾ اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي،
وَأَظْهَرْ فِيهَا عُذْرِي، وَلَقِّنِي فِيهَا حُجَّتِي،
وَعَافِ فِيهَا جَسَدِي.

﴿٩﴾ اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ ثِقَّةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ،
فَقَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا، فَاقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً، وَنَجِّنِي مِنْ
مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ؛ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، رَسُولِ اللَّهِ
الْمُصْطَفَى، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

